شيحان
سياسية اجتماعية اسبوعية
SHIHAN AL JADID
الجديد

السعر ١٥٠ فلسا

٤٠ صفحة

الحسين
نجح عربيا ... ويتحرك دوليا

اسرار قضية طابا المصرية

مرة اخرى هل تستقيل تاتشر؟

ماذا بعد التغيير في زعامة كارمال؟

بين المكرك والسلط...

اختفى أبو أيمن وسيارته

أيام عاصفة في مونديال المكسيك "٨٦"

شيحان
الجديد
Saturday

كشك السلام

تتميز العاصمة عمان مثلها مثل بقية العواصم بالاكشاك المنتشرة في جميع الشوارع والميادين التي تعرض جميع الصحف المحلية والعربية وتقدم للمواطن بيسر وسهولة ما يريده من مختلف المطبوعات.

الى اللقاء

د. رياض الحروب



المثالية طريق النجاح

حتى تكون انسانا ناجحا وموفقا في حياتك العملية وبين معارفك فعليك ان تتبع بعض الارشادات التي تقدمها لك اخصائية علم النفس الامريكية جورندث مايروليتش التي تقول:

حاول ان لا يكون صوتك عاليا اثناء الحديث مع غيرك ولا تدفع بسبابتك الى الامام وانت تتابع حديثك ويجب عليك ايضا ان لا تضرب بيدك على الطاولة التي امامك او ان تتمشى بعصبية اثناء المناقشة.

واذا اظهرت عصبية زائدة عن اللزوم في الحديث فانك تشجع محدثك على اتخاذ موقف ضدك ويصبح حديثكما في النهاية غير ذي جدوى بعد ان يتحول الى نقاش عقيم.

كنت اقول ذلك لاحد الاصدقاء الذي كان يشكو من سوء المعاملة في احدى المؤسسات الخاصة من قبل المسؤول فيها وانه امضى طيلة يومه في خناقة حتى يحصل في النهاية على حقوقه.

وكان قد ذكر لي انه استعمل جميع المحظورات التي تحدثت عنها في بداية حديثي، حتى ينال طلبه بعد جهد ومتابعة استمرت اسابيع وقال لي يبدو انك يا دكتور تتحدث عن اناس وعن شعوب مختلفة لديها مقاييس ومعايير غير التي عندنا ولا نلتقي معهم في اسلوب التفاهم والتعايش بين بعضنا بعضا، قلت له وانا احاول ان اخفف من حدة غضبه و(نرفزته) انني يا عزيزي اطلب منك ومن غيرك، ان تجرب هذه النصائح التي لا نخسر في تطبيقها من كرامتنا او كبريائنا اي شيء كل ما هنالك ان نحاول، لعل وعسى ان ننجح في تغيير ما بنفس الغير بعد ان نكون قد بدأنا نحن بتغيير ما بأنفسنا.

انني اعرف ان الناس يختلفون في معاملتهم وتصرفاتهم وانهم يضطرون في احيان كثيرة ان يخرجوا عن حدود اللياقة والحشمة بدون ارادتهم، ولكن ذلك لا يعني ان لا نكون نحن البادئين في اعطاء المثل الجيد والسيرة الحسنة فلربما نكون يوما ما افضل من هؤلاء الذين نعتبرهم احسن منا في علاقاتهم وتعاملهم مع بعضهم، وحتى تكتمل التجربة فانني اتمنى على اي واحد منا ان يبدأ بتطبيق هذه التجربة ولو ليوم واحد لمجرد معرفة ورصد رد الفعل عنده، وبعدها نترك لكم في النهاية الحكم والاختيار.

ابتسامة

"١"

عادت الزوجة من عملها مطمئنة بعد ان حصلت على خادمة ترعى شؤون اطفالها.. وعندما دخلت المنزل سألت الخادمة عن سير العمل معها في اول يوم.

قالت الخادمة.. كله تمام يا ستي.. ما عدا ذلك القصير ذو الشعر الاحمر.. لقد عذبني كثيرا، وانا اقلع له ملابسه.

ردت الزوجة بغضب ايتها الخبيثة انه زوجي.

"٢"

قال الشاب لصديقه.. لن ادع مكاني لواحد غبي كي يجلس فيه..

اجاب الصديق بهدوء.. انا على عكسك تماما تفضل واجلس مكاني.

"٣"

في احد المعارض الفنية توقف احد الزوار عند لوحة فنية شدت انتباهه، فسأل الرجل صاحبها بدهشة:

ماذا تمثل هذه اللوحة.

اجاب الفنان انها لوحة فنية لقطيع من البقر داخل احد المراعي المليئة بالعشب.

فقال الرجل.. ولكنني لا ارى العشب.

اجاب الفنان.. لقد اكله البقر يا سيدي.

فقال ولكني لا ارى البقر ايضا.

فرد عليه الفنان قائلا:

وماذا تريد منه ان يفعل لقد اكل العشب وراح.

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 90Dr; Italy 2500Li; Kenya Sh; Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan R; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3S

أخبارنا

ان الصحف في العالم تعتبر من اهم مراكز المعلومات وتقديم التحليلات والتقارير والاحصاءات التي تتعلق بجميع النشاطات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، مما يجعل الكثير من المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة ترجع اليها في كثير من مصادر معلوماتها.

وشيحان كواحدة من هذه الصحف لها تجربتها الخاصة والمميزة في هذا الحقل لنحن طالما طرحنا الكثير من المشاكل والقضايا الانسانية التي تتحدث وتعالج مواضيع الساعة التي تهم الفرد والمجتمع وطالما وردت الينا مئات المكالمات التي تسأل وتناقش وتبادل معنا الرأي حول هذه المواضيع،كما ان الاخوة القراء، في اغلب الاحيان يكونون هم مصادر معلوماتنا الى قضايا اخرى مشابهة، كما يطلبون منا عادة ان نبحث في بعض المشاكل التي تهمهم ان تطرح للرأي العام.

وهكذا فانه ليسعدنا ان نقدم كصحيفة اية معلومات تطلب منا الى اي جهة رسمية كانت او شعبية ونقدم لهم جميع المعلومات التي بحوزتنا ونسهل مهمتهم في الوصول الى اكتشاف جميع الخبايا والاسرار التي تحيط بها والتي في احيان كثيرة لا نستطيع ان نكشف عن بعض رموزها او كنهها، لاسباب تتطلبها القواعد الصحفية، لكن ذلك لا يمنع ان نقدمها الى الجهات ذات العلاقة..

انا نؤمن قولا وعملا ان الصحافة ليست نقل اخبار ومعلومات فقط وانما هي رسالة لها غايات واهداف نستطيع ان نبينها ونميزها من خلال الدور والممارسة التي تقوم بها هذه الصحيفة او تلك.

وعلى الخير والمحبة نلتقي دائما

التحرير

اقامة وحدة لمتابعة المشاريع في وزارة التخطيط

تعكف وزارة التخطيط حاليا على اقامة وحدة لمتابعة المشاريع التنموية في الخطط المختلفة من خلال جمع المعلومات وتحليلها وتقييمها واصدار التقارير عن سير هذه المشاريع.

وتقدر كلفة المشروع للعام الحالي بحوالي ٨٠ الف دينار وفي العام القادم ٥٠ الف دينار.

هنيئا للاردن بعيديه

احتفلت الاسرة الاردنية الهاشمية الواحدة منذ بداية الاسبوع الماضي، وكذا العالمان العربي والاسلامي، بعيد الفطر المبارك، اعاده الله علينا وعلى الامة العربية والمسلمين في كل مكان، باليمن والبركات، وقد تحرر الاقصى المبارك، وتحققت الوحدة العربية، وانتصرت كلمة الله فوق الارض.

وقد تميز الاردن بالذات بتلك الخصوصية النبيلة في احياء الاعياد الدينية، وهي خصوصية نابعة من التطبيق الحرفي لقيم الاصالة والاسلام والعروبة».. وعلى رأسها.. يتبوأ التسامح والتضامن والتعاضد الاجتماعي بين افراد الاسرة الاردنية الهاشمية الواحدة، مركز الصدارة في العلاقات الاجتماعية، حيث يبدو هذا الفيض الغامر من الحب والتعاطف والترابط الاجتماعي، ما يقوي ويعزز بنياننا الاجتماعي الداخلي، ويعطي لهذا البلد صفة التماسك الاجتماعي، بين افراد اسرتنا بعضهم ببعض، وبينها وبين القيادة الهاشمية الحكيمة، التي ترعى وتسهر على تماسك هذه الاسرة، وتعزيز صمودها في وجه كل الانواء والاعاصير..



ولقد كان فيض البرقيات التي انهالت على الديوان الملكي العامر، خلال الاسبوع الماضي، خير تعبير عن مدى حب الشعب للقائد الذي وهب عمره كله لبناء النموذج الرائع للمواطن الاردني، وارتفع به الى مستوى متقدم من الرفاهية والبناء المادي والمعنوي.

وشاءت الصدف ان يتزامن هذا العيد مع عيد تفجير الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف الحسين بن علي، وهي مناسبة لها مغزاها واثرها في التاريخ العربي المعاصر، من حيث كونها اول ثورة عربية قومية تتوخى تحقيق اهداف الامة العربية في الحرية والتحرر من براثن الاستعمار، وتحقيق الوحدة العربية الشاملة التي تعتبر اغلى واثمن واعز ما في الوجود العربي برمته.. ولأن كذلك فان احفاد الثورة العربية الكبرى، من الاسرة الهاشمية، بقيادة جلالة الملك الحسين يواصلون السير على طريق الوحدة، طريق الحرية والعزة والكرامة للامة العربية، طريق الحياة الفضلى من الرفاهية الاجتماعية، وهكذا يصبح عيدان في الاردن عيدين كبيرين احدهما اسلامي، والآخر قومي عربي،.. والعروبة والاسلام دائما صنوان متلازمان..

وعهدا نقطعه لجلالة الحسين على مواصلة نهج الدرب الذي يشقه لصالح خير وسعادة اسرتنا.

وزارة الصحة على عهد جديد من التقدم والعطاء

في اطار الخطة التنموية الشاملة للمملكة للسنوات ١٩٨٦ ــ ١٩٩٠، اعلنت وزارة الصحة عن خطتها الخمسية القادمة وما ستقدمه لخدمة القطاع الصحي في الاردن لزيادة فعالية هذا القطاع في خدمة ابناء الاسرة الاردنية الواحدة.

وبالرجوع الى الخطة الخمسية الماضية ١٩٨١ ــ ١٩٨٥، حققت الوزارة كما من الانجازات التي تشير الى مدى تقدم المجال الصحي في الاردن، وقد جاء في وثيقة خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات ١٩٨١ ــ ١٩٨٥، كما نشرها المجلس القومي للتخطيط عرضا للاهداف التي عملت وزارة الصحة طوال سنوات الخطة الماضية على تحقيقها وكان منها:

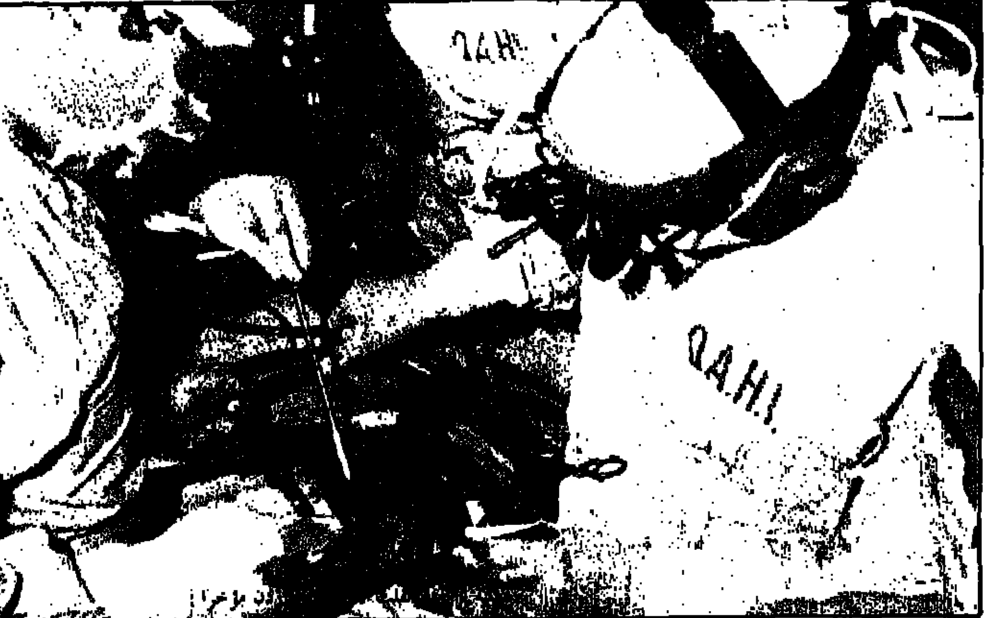
* اعتماد مبدأ الرعاية الصحية الاولية وتدعيم خدمات الصحة الوقائية في المجتمع الاردني وذلك لاجل بلوغ الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.
* تعميم العناية الطبية للمواطنين وتحسين نوعيتها.
* زيادة عدد الاسرة في المستشفيات بحوالي (٢٣٠٠) سرير وبناء ٣٦ مركزا صحيا جديدا، بحيث ترتفع نسبة عدد الاسرة لكل ١٠٠٠٠ مواطن من ١٧٫٤ في عام ١٩٨١ الى ٢٥ في عام ١٩٨٥.
* تنمية القوى البشرية الصحية بحيث تكون قادرة على تغطية الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية في المملكة.
* تطوير وتوسيع مجالات البحث العلمي في مختلف فروع الطب والصحة العامة.

ومن هذا المنطلق، فقد اتخذت وزارة الصحة الاجراءات اللازمة لتحقيق وتطبيق مبدأ الرعاية الصحية الاساسية، فتم تطوير مديرية الرعاية الصحية الاساسية بوزارة الصحة، واعيد تنظيمها بحيث شملت شعبها واقسامها كافة المجالات التي يشملها مفهوم الرعاية الصحية الاساسية.

كما وعملت الوزارة، خلال الخطة السابقة على تعميم الرعاية الطبية للمواطنين في جميع قرى ومدن المملكة.

ومن ناحية اخرى فقد زاد عدد اسرة المستشفيات داخل المملكة في عام ١٩٨١ بحوالي ١٤٩ سريرا وفي عام ١٩٨٣ حوالي ٤٣٢ سريرا، واما في عام ١٩٨٣ ٢٢٣ سريرا، في حين بلغت الزيادة الاجمالية خلال سنوات الخطة الخمسية السابقة الى ١٢١٢ سريرا.

وكان من اهم الانجازات التي حققتها وزارة الصحة خلال السنوات الماضية اعلانها مؤخرا عن اعتماد بطاقة المعالجة الشخصية لكل مواطن لـ المملكة، منتهجة بذلك احدث الطرق في تقديم الخدمات الفنية للمواطنين وبالاسلوب الذي يخدم المصلحة العامة.



الحسين: نجح عربيا ويتحرك دوليا

بعد هذا النجاح العظيم، الذي حققه جلالة الملك الحسين، في رأب الصدع الذي ران على صعيد العلاقات السورية ــ العراقية، وعطل ميكانيكية التضامن العربي ردحا طويلا من الزمن.. جاء التحرك السياسي الذي يقوم به جلالة الحسين الان على الصعيد الدولي، وخاصة العواصم العالمية الكبرى باريس وواشنطن ولندن التي تملك القدرة عليصياغة وصنع القرار الدولي المسموع والمؤثر باتجاه صنع السلام في المنطقة.

وان يتراكب هذا التحرك الدولي، في اعقاب التحرك القومي العربي، فله من المغزى السياسي الكبير، الذي ينم عن عقل وفكر سياسي ثاقب، حيث لا ارتجال.. بل هناك تخطيط مدروس وخطوات علمية مدروسة، تبدأ بالمقدمات الصحيحة، التي تقود الى النتائج الصحيحة.

اذ لا يمكن ان يكون الصوت العربي مسموعا على الصعيد الدولي، الا اذا تحققت آلية التضامن العربي، على قاعدة الرؤيا الاستراتيجية القومية الواحدة، باتجاه جدلية الصراع في المنطقة،.. وهذا ما كان.. فلقد نجح جلالة الحسين في تذويب شقة الخلاف والتناقضات السورية العراقية، مما ادى الى افراز معطيات سياسية جديدة على صعيد المنطقة، لها انعكاساتها بالتأكيد، على الصعيد الدولي.

وجاءت جولة الحسين الدولية، استثمارا لهذه المعطيات، وبالتالي لم يعد هناك اي مبرر لكل ذي حجة او منطق دعائي، لأن يتشدق بالخلافات العربية، كلما طرح موضوع التسوية الشرق اوسطية، خاصة وان القمة العربية، على الابواب، بعد نجاح جهود جلالته في تنقية الاجواء العربية.

وفي واشنطن بالذات، كعاصمة لأكبر دولة في العالم، ونسعى نحو استقطابها لتكون الى جانب قضايا الحق والعدل والسلام في المنطقة،.. كان حضور جلالة الحسين، يجسد الحضور العربي كله،.. وليس فقط الحضور الاردني،.. وجلالة الحسين حين يخاطب العالم.. فانما يخاطبه باسم العروبة التي ينتمي اليها ويدافع عنها، وباسم الاسلام والمسلمين، الذي يرفع رايتهم في حله وترحاله.

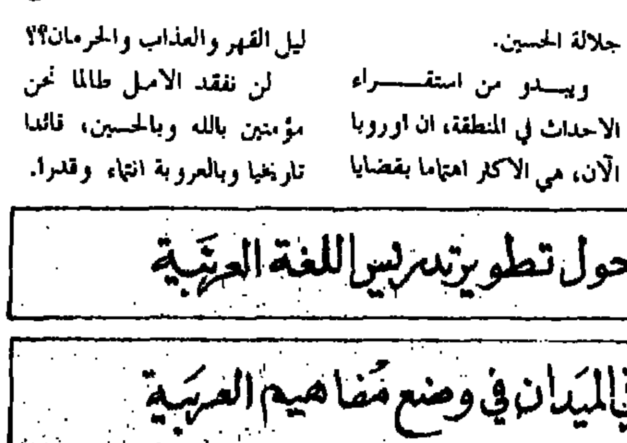
ولطالما اعلن الاردن، على لسان قائده جلالة الحسين، ان هناك ثوابت استراتيجية، لا يمكن ان يحيد عنها، فيما يتعلق بقضية الصراع العربي ــ الاسرائيلي، ومن ضمنها التمسك المطلق بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، ومقايضة الارض بالسلام، واقرار حقوق الشعب الفلسطيني، في ارضه ووطنه، وفق الشرعية الدولية، التي اقرتها مواثيق الامم المتحدة. ولقد اكد جلالته على هذه الثوابت، خلال اجتماعه بالرئيس الاميركي ريغان، حاثا اياه، نحو القيام بدور اميركي نشط لاحياء عملية السلام، وفق عناصر جديدة، تخرج الازمة من جمودها الراهن،.. ذلك ان استمرار الازمة على هذا النحو من الركود والجمود، سيؤدي بكل تأكيد الى دفع المنطقة نحو الانفجار، بما يهدد الامن والسلام الدوليين.

اوروبا هي الاكثر اهتماما بقضايا الصراع في المنطقة

واذا كانت واشنطن حادة في سعيها نحو القضاء على ما نسميه بالارهاب، فلتبدأ نحو معالجة اسباب الارهاب وجذوره، بحل ازمات المنطقة، متوخية جانب الحق والعدل والسلام، بلا تحيز او تعصب، ومرة اخرى، فان عواصم صنع القرار الدولي بخصوص ازمة المنطقة، امامها الآن فرصة









تاريخية كبيرة للتحرك،.. وفق المعطيات السياسية الجديدة التي طرأت على المنطقة، والتي صنعها الاردن، بفضل جهود جلالة الحسين.

ويبدو من استقراء الاحداث في المنطقة، ان اوروبا الآن، هي الاكثر اهتماما بقضايا الصراع،.. حيث تحركت منذ مدة قصيرة، لتقصي حقائق الوضع في المنطقة، تمهيدا لصياغة مبادرة اوروبية جديدة للسلام، تحظى بموافقة جميع الاطراف، وما هي الظروف الآن ناضجة لاحلال السلام،.. فهل سنرى فجر الحرية وانقشاع ظلمة الاحتلال، بعد «١٩» عاما على ليل القهر والعذاب والحرمان؟؟

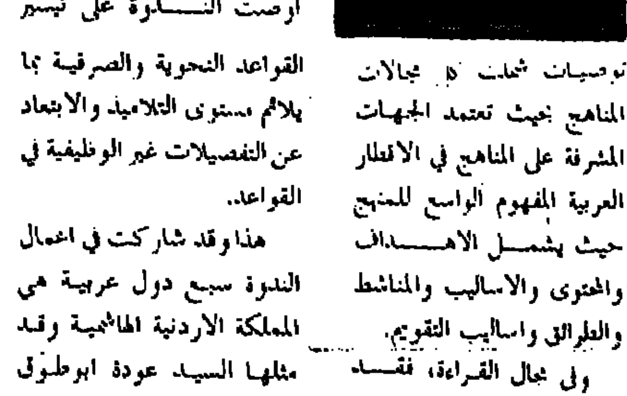
لن نفقد الامل طالما نحن مؤمنين بالله وبالحسين، قائدا تاريخيا وبالعروبة انتماء وقدرا.

ندوة عربية حول تطوير تدريس اللغة العربية

اشراك التربويين في الميدان في وضع مفاهيم العربية

شاركت وزارة التربية والتعليم في الندوة المتخصصة .. على مستوى العالم العربي بعنوان «تطوير تدريب اللغة العربية» التي عقدت مؤخرا.

ومن اهداف هذه الندوة تحديد المشكلات الراهنة في تدريس اللغة العربية ومناقشتها، واقتراح الاجراءات الكفيلة بتذليل الصعوبات التي تقف حائلا في سبيل النهوض بتعليم اللغة العربية في ضوء النظريات اللغوية الحديثة والدراسات النفسية والتربوية والتوصل الى مقترحات واضحة ومحددة للنهوض بتعليم اللغة العربية وتعلمها على جميع المستويات.



وخرجت الندوة بعدة توصيات شملت كل مجالات المناهج بحيث تعتمد الجهات المشرفة على المناهج في الاقطار العربية المفهوم الواسع للمنهج حيث يشمل الاهداف والمحتوى والاساليب والمناشط والطرائق واساليب التقويم.

وفي مجال القراءة، فقد اوصت الندوة بالعمل على اجراء دراسات ميدانية حول طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين للوصول الى اكثر الطرق ملاءمة لتعليم اللغة العربية في الصف الاول الابتدائي.

واما في مجال النحو والصرف والاملاء، فقد اوصت الندوة على تيسير القواعد النحوية والصرفية بما يلائم مستوى التلاميذ والابتعاد عن التفصيلات غير الوظيفية في القواعد.

هذا وقد شاركت في اعمال الندوة سبع دول عربية هي المملكة الاردنية الهاشمية وقد مثلها السيد عودة ابوطوق عضو اللغة العربية بمديرية المناهج والوسائل التعليمية، والجمهورية العراقية، والجمهورية العربية اليمنية، وجمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية الجزائرية والجمهورية العربية السورية، وقد مثلها قرابة الثلاثين مختصا، مابين موجهين اولين ومسؤولين عن التدريب المستمر وموجهين للغة العربية في مختلف المحافظات.



شيحان
سياسية ــ اجتماعية ــ اسبوعية
رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
عارف سليم
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
الاشراف الفني
السيد شوقي
مدير الادارة
خليل محارب
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ــ الاردن
مثلث المدينة الرياضية ــ شارع الخوارزمي
هاتف ٦٠١٥٠١ ــ ٦٩٨٠٢٦
ص ب ١٨٢٤٠٥
المركز الرئيسي في اوروبا
ش زودوخو بيجيس ٤٠
ص ب ١٤٠٣٥ اثينا ١١٥١٠
اليونان
هاتف ٣٦٠٠٥٢٦
العلاقات العامة والاعلان
تراجع مباشرة مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان ــ الاردن
Exbörns
POYTKEAH EAENH
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Peigis 40
P.O. BOX 14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 3600526
Editor in Chief
ADNAN HROUB

اخبار وحوادث .. اخبار وحوادث .. اخبار وحوادث

الرباط
القمة على الطريق

تكثفت الاتصالات لعقد القمة العربية المؤجلة بعد ان اتفق على موعد اولي لاجتماع وزراء الخارجية العرب في الثالث والعشرين من الشهر الجاري

وتعبر الاوساط الدبلوماسية العربية في العاصمة المغربية عن تفاؤلها بالنتائج التي ستسفر عنها هذه الاتصالات خاصة وان الخلاف على مبدأ القمة قد ازيل، وان تصفية الاجواء العربية، قد توفرت له كل الاسباب والامكانيات بعد الحوار السوري العراقي، بفضل جهود جلالة الملك الحسين.

وقد استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس القمة العربية في بداية الاسبوع ما قبل الماضي الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الذي نقل اليه نتائج الاتصالات التي اجراها مع مختلف العواصم العربية، والمواقف من الموعد المبدئي الذي حدد لمؤتمر وزراء الخارجية، خصوصا وان دول مجلس التعاون الخليجي التي اعلنت تأييدها المشاركة في المؤتمر المذكور تمنت الا يتعارض موعد اجتماع الوزراء مع اجتماع دول مجلس التعاون. الا ان زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى العاصمة المغربية في بداية الاسبوع الماضي، قد عززت الامال في انعقاد القمة، خاصة وان الامير سعود الفيصل قد حمل للملك الحسن الثاني رسالة من الملك فهد، يؤكد فيها استعداده شخصيا لحضور اية قمة عادية او طارئة في العاصمة المغربية، وان الرياض ستبذل كل جهودها لانجاح هذه القمة اذا ما اتفقت الاغلبية على عقدها.

ويحرص الملك الحسن الثاني على عقد القمة قبل توجهه الى واشنطن في منتصف تموز (يوليو) المقبل كي يذهب الى البيت الابيض كرئيس للقمة العربية حاملا ملفا متكاملا حول وجهة النظر العربية اتجاه العلاقات العربية — الامريكية او اتجاه تسوية الصراع العربي — الاسرائيلي، او قضية الارهاب المثارة عالميا في هذه الايام.

تونس
تقييم جزئي شامل في تونس

وسط متغيرات عربية واقليمية وداخلية متعددة تستعد تونس لمؤتمر الحزب الحاكم، الاشتراكي الدستوري، برئاسة الحبيب بورقيبه وامينه العام محمد مزالي.

وثمة من يعتقد بان على الحزب الحاكم اعادة النظر في كثير من طروحاته ومفاهيمه كي يتماشى مع مستجدات الساحة العربية والمغربية واهمية ممارسة النقد الذاتي تكمن في الثقل الشعبي الملحوظ الذي يتمتع به الاشتراكي الدستوري في الاوساط الفلاحية والقروية وصغار الملاك ورجال الاعمال، لأن مرحلة ما بعد الاستقلال قد شهدت بناء الدولة العصرية بقيادة هذا الحزب.

وعلى الرغم من ايثار تونس للاخذ بمبدأ التعددية الحزبية في حياتها السياسية كذلك ابداء بعض المرونة لاستيعاب التوجهات الاصولية الاسلامية في البلاد، فقد احتفظ الحزب الحاكم بشعبية، لارتباط هذه الشعبية بقضية الولاء للوطن، والانجازات، الاستقلال، والعصرية، والتحديث التي قادها بورقيبه، ومعه عدد من مساعديه ممن تخرجوا على يديه في النضال السياسي.

ومن المنتظر ان يتدارس اركان الحزب الاشتراكي الدستوري قضية السياسة الفضلى للانفتاح على المعسكرين للحفاظ على منهج تونس المعتدل منذ ما يزيد على ربع قرن، والاصلاحات الاقتصادية وتنشيط طروحات الوحدة العربية الكبرى، ثم اثراء الحوار الذي تقوده تونس بزعامة محمد مزالي رئيس الوزراء بين الشمال والجنوب تعميقا لحوار الحضارات وتكامل الثروات والخبرات الانسانية.

القدس المحتلة
لعنة الفدائيين تطارد شامير

من المتوقع ان تشهد اسرائيل هزة سياسية تمس مستقبل اسحاق شامير وزير الخارجية، والوريث المتوقع لشمعون بيريز في حكومة الائتلاف في تشرين الاول اكتوبر المقبل.

اسباب هذه التوقعات اعادة فتح ملف عملية «اوتوبيس غزة» كما يسميها الاسرائيليون، حيث تم قتل فدائيين بعد استلامهما، ومقتل زميليهما في اختطاف الاوتوبيس.

ويواجه شامير تهمة اعطاء الاوامر الى رئيس شعبة المخابرات الداخلية (شين بيت) بقتل الفدائيين، حين كان رئيسا «للوزراء» خلفا لمناحيم بيغن سنة ١٩٨٤ وقد امر حينها باغلاق باب التحقيق سرا وعلنا، الا ان المدعي العام الاسرائيلي اسحاق زامير طالب مجددا باقالة رئيس شعبة المخابرات ابراهام شالوم، ومحاسبة المسؤولين عنه، وقد اعلن بيريز عدم استعداده لطرد اي من المسؤولين وقال: ان الادلة على تورطهم غير كافية، في حين يصر المدعي العام على وجود البيانات كافية لاشتراك شالوم شخصيا في عملية تعذيب وقتل الفدائيين، ونفى ان يؤدي التحقيق الى «المس بامن الدولة»، وهي الحجة التي تستخدمها الحكومة حاليا لاغلاق ملف التحقيق.

طرابلس
انخفاض في الدخل الليبي

* عقوبات اقتصادية ستتخذ ضد ليبيا من القادة السبعة للدول الصناعية في غرب اوروبا والذين اجتمعوا سابقا في طوكيو.

وقد ذكرت صحيفة [illegible] اوبزيرفتير ان الشركات الامريكية الكبرى التي تستغل حقول البترول في ليبيا ستتوقف عن متابعة اعمالها بحيث يسبب ذلك نقص في الدخل الليبي من (١١) مليار عام ١٩٨٥ الى ٥ مليار هذا العام.

الصراع الدموي

ذكرت منظمة المجاهدين الايرانية [illegible] نظام الحكم في ايران قد اعدم حوالي (١٢٠٢٨) ايراني منذ عام ١٩٨١ [illegible] (٧٤٤٨) اعمارهم تحت سن ٢٥ [illegible]

بغداد: الحوار السوري العراقي يقلب حسابات الصراع

> ان واحدة من اكبر المفاخر التي يباهي بها الأردن العالم.. هي نجاحه في اذابة ركام الجليد الذي ران على سطح العلاقات السورية العراقية ردحا كبيرا من الزمن، مقدما بذلك، النموذج العربي في الحرص على تنقية الاجواء العربية ونبذ الخلافات والتناقضات، وتحقيق التضامن العربي كخطوة لا بد منها، للدخول اما في مرحلة السلم او الحرب.

فبعد جولات من الوساطة التي قام بها جلالة الملك الحسين، بين دمشق وبغداد، اثمرت هذه الجهود، عن خطة عمل لتطبيع العلاقات السورية العراقية.. تبدأ اولا بلقاءات على مستوى وزاري يعقبها لقاء قمة بين الرئيسين الاسد وصدام حسين.

وقد اعلن السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ان الجلسة الاولى للحوار بين العراق وسوريا، ستتم بعد عطلة عيد الفطر المبارك، في منطقة على الحدود المشتركة بين البلدين، دون ان يحدد المستوى الرسمي للحوار.

وفي غضون ذلك توقعت صحيفة «الرياض» السعودية ان تشهد الايام القليلة القادمة انفراجا في العلاقات بين سوريا والعراق على مختلف المستويات، وقالت ان سوريا ستحصل على دعم عراقي في مواجهة مخطط اسرائيلي مبيت يهدف الى ضرب القوات السورية في لبنان.

كما توقعت الصحيفة تشغيل خط انابيب البترول العراقي الذي يمر عبر الاراضي السورية الى الساحل اللبناني.

وذكرت الصحيفة نقلا عن بعض الدوائر، انه قد تمت خلال الاسبوعين الماضيين لقاءات امنية بين الطرفين، وان وساطة جلالة الملك الحسين بين الجانبين كانت تبلغ منذ بدايتها الى لجنة المصالحة العربية.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية، ان سوريا والعراق ستعقدان في منتصف حزيران يونيو الحالي تقريبا اجتماعا مشتركا على مستوى الوزراء للتمهيد لعقد لقاء بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس صدام حسين.

واضاف المصدر نفسه، ان الاجتماع الوزاري سيكون هدفه محاولة تسوية مختلف نقاط الخلاف بين البلدين، لكي يتسنى في حالة نجاح هذا الاجتماع تمهيد الطريق امام عقد لقاء قمة بين رئيسي الدولتين.

وذكر المصدر نفسه ان اجتماعا بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين، قد يعقد على هامش مؤتمر القمة العربي الطارىء القادم الذي سيجتمع كما هو مقرر في شهر حزيران يونيو الحالي.

واشار المصدر نفسه الى ان الرئيسين السوري والعراقي قد يجتمعان معا في عاصمة ثالثة اذا تأجل انعقاد مؤتمر القمة العربي.

ان ما تدركه ويدركه الاشقاء في سوريا والعراق، هو ان حجم المؤامرة على الوطن العربي اكبر بكثير من كل خلاف او اختلاف عربي.. وان الدرع الواقي لصد هذه المؤامرة يتمثل في اعادة بناء الجبهة القومية القادرة على احباط المخططات، والقادرة على رد العدوان ايا كان مصدره.

ويبقى هذا اللقاء السوري العراقي، هو حفنة الضوء التي نفتقدها في هذه العتمة العربية، وبالتأكيد فان دمشق وبغداد حينما تكونان في خندق واحد، فان تباشير النصر سوف تبرز في هذا الافق العربي الواسع وسوف تنقلب موازين القوى لصالح هذه الامة؟

لقد آمنا دائما، بان هذه الامة اقوى بالاصل والثابت من كل طارىء ومتغير، وانها اقوى بالقدرة على صناعة النصر من قدرات الاعداء على دفعها نحو الاستسلام والرضوخ ولم نفقد تفاؤلنا ابدا، ولم نيأس من مستقبلنا ابدا ولم نشعر ولو للحظة واحدة اننا على طريق الانقراض..

فهذه امة كبر وعجد، [illegible] دورها ومجدها وكبرياؤ[illegible] وحضارتها في الماضي، وسيكو[illegible] هذا باذن الله، واننا نتوق الى ال[illegible] الذي تلتقي فيه عواصمنا العرب[illegible] على صعيد واحد، [illegible] وحدوي متحد... وعندها [illegible] شمس الحضارة العربية من جديد [illegible]

حجم المؤامرة على الوطن العربي اكبر بكثير من اختلاف عربي

القاهرة: اسرار قضية طابا "المصرية" والمراوغة الاسرائيلية

لعل آخر ما كان يخطر على البال — حتى بداية سنة ١٩٨٢ — ان تظهر بين مصر واسرائيل مشكلة تسمى «طابا»، فعلى حين فجأة، قفز اسم هذه المنطقة القاحلة، والتي كان اسمها مجهولا او غير مذكور، لتحتل الصفحات الاولى.. ولتصبح طابا واحدة من ابرز المشكلات التي قد تهدد العلاقات المصرية — الاسرائيلية، وربما تهدد مسيرة السلام في المنطقة.

وطابا منطقة كانت مهجورة، داخل الحدود المصرية، لكن مصريتها الثابتة، والمؤكدة بالوثائق والتاريخ اصبحت محل جدل شاءته اسرائيل.. وهو جدل في طريقه الآن للتحكيم الدولي.

ورغم ثبوت الحق المصري في طابا.. فان الكثيرين يرون ان القضية في جوهرها لا تعدو ان تكون «مسمار جحا» تريد اسرائيل ان تغرسه في الجدار الهش للعلاقات المصرية الاسرائيلية.

فما هي قصة «طابا»؟

وماذا تريد اسرائيل منها؟..

ولماذا تحاول ان تغير تعليم الحدود؟

تعود قصة طابا الى مارس آذار سنة ١٩٨٢، حين اعلن اللواء محسن حمدي رئيس الجانب المصري في اللجنة العسكرية المشتركة، التي شكلت لاتمام الانسحاب الاسرائيلي من سيناء، اعلن بان هناك خلافا بين مصر واسرائيل حول بعض نقاط خط الحدود المصري.

وفي ٢٦ ابريل نيسان سنة ١٩٨٢، وقع السفير الشافعي عبدالحميد وكيل وزارة الخارجية المصرية — آنذاك — مع ديفيد كمحي سكرتير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، نص على ان تنسحب اسرائيل الى خط الحدود الذي تراه مصر، وان تتقدم مصر الى خط الحدود الذي تراه اسرائيل، على ان تتواجد القوة المتعددة الجنسيات في المنطقة المتنازع عليها، كما نص الاتفاق على عدم قيام اسرائيل باية انشاءات جديدة في هذه المنطقة لحين فض النزاع.

ومع ذلك اعلنت اسرائيل في ١٥ نوفمبر تشرين الثاني سنة ١٩٨٢ عن افتتاح فندق سونيستا، والنشاء قرية سياحية، كما قامت باجراءات تمثل شكلا من اشكال السيادة الاسرائيلية على منطقة طابا، في نفس الوقت الذي بدأت فيه المفاوضات بشأن طابا تدور في الاسماعيلية وبئر السبع.

ومن يومها والحديث لا ينقطع حول «طابا» المصرية ومن يومها ايضا يدور الحديث حول التحكيم الدولي للبت في هذه القضية.. وهو التحكيم الذي استغرقت اسرائيل ٤٥ شهرا لكي تعلن امكانية قبولها له..

وقد ربط الرئيس المصري حسني مبارك، عودة السفير المصري الى اسرائيل، بخروج اسرائيل من جنوب لبنان، واقرار حقوق الشعب الفلسطيني، وحل مشكلة طابا.. وطالب فورا بالدخول الى التحكيم.

وقد فتحت ابواب المباحثات حول طابا، منذ فبراير شباط سنة ٨٥ الى ابريل نيسان ١٩٨٦، بعد ان كانت قد توقفت مدة طويلة.

واوضح الدكتور وحيد رأفت اهمية طابا بالنسبة لاسرائيل.. فقال انها ترجع الى عدة اعتبارات:

اولها: انها منطقة سياحية وبها فندق سونيستا الذي انفق على انشائه ٦٠ مليون دولار.

ثانيا: ان طابا مفترق طرق، وفي غاية الاهمية بالنسبة للمواصلات حيث انها موقع ممتاز يتحكم في عدة طرق.. الى السويس، والى شرم الشيخ، والى العقبة، والحجاز.. الخ.

ثالثها: تميز طابا بوفرة الآبار الجوفية.. وبها انابيب لنقل البترول..

رابعها: اعلنت اسرائيل انها ستقيم في طابا منطقة حرة، تنافس بها بورسعيد..

خامسها: تنوي اسرائيل او تتوهم انها تستطيع ان تحفر قناة من البحر المتوسط الى طابا، مثل قناة السويس المصرية.

يضاف الى ذلك ان طابا تعتبر منطقة استراتيجية ومرصد لما يدور في سيناء ونويبع وشرم الشيخ.

واختتم الدكتور وحيد رأفت حديثه بقوله: ينبغي ان نفهم شيئا واحدا، وهو ان مشكلة طابا، لا تحتاج الى تحكيم ولا الى توفيق، ولكنها تحتاج الى «مساح» يكشف عن المساحات التي تحددت من قبل..

ويقول ايضا، لقد اصبحت طابا ورقة في يد اسرائيل لتضرب بها مصر كلما استدعى الامر، بدليل.. ما هي علاقة التقرير الخاص بمحاكمة سليمان خاطر.. بالشروط الاربعة عشر، التي حددتها اسرائيل لقبول التحكيم حول طابا؟؟

ويتنقد الدكتور عز الدين فوده، فكرة التحكيم حول قضية طابا. ذلك ان التحكيم في نظره كله رشاوي، فكثيرا ما شكت منه السعودية واتهمت المحكمين بالرشوة، ناهيك عن ان التحكيم يحتاج الى وقت طويل. ولكن لنا عبرة مما حدث بالنسبة للتحكيم بين اليوبيا والصومال، ولم ينته حتى الآن الى شيء.

ويضيف بان قضية طابا لا تحتاج الى تحكيم وقاعدة قانونية ولكنها تحتاج الى كشف علامات حدود ويقول الدكتور فوده ان معاهدة كامب ديفيد لم تنص على التحكيم. ويطالب باعادة النظر في هذه المعاهدة لانها تمنع مصر من امرين اساسيين هما: التضامن العربي، والدفاع العربي المشترك.

وليس الدكتور عز الدين فوده، وحده، هو الذي يرفض التحكيم بشأن طابا، وانما يتفق معه في ذلك الطاب احزاب المعارضة..

وعلى العموم، فان قضية طابا اضافة الى الاصرار المصري على عودة «دير السلطان» بالقدس المحتلة الى الكنيسة القبطية المصرية، قد شكلت نقلة جديدة في استراتيجية المفاوض المصري ورفضه لأية محاولات تتحدث عن التنازلات لأنها تعد سابقة تاريخية وخطيرة، تسجل لصالح اسرائيل في التعامل مع الحدود الجغرافية العربية مستقبلا، بين فلسفة التوسع «العقائدية»، او مبادلة الارض بالسلام، اي ان ما يدور حول طابا هو محاولة وضع اسس سياسية تعامل مستقبلية قد تضطر اسرائيل لانتهاجها مع اية اطراف عربية.

ومصر ما زالت تتمسك بطابا، ففي اعقاب اجتماع اللجنة القومية المصرية لطابا الذي حضره عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري اعلن ان طابا ملك لمصر وان جميع الوثائق والخرائط تؤيد وجهة النظر المصرية، وان اسرائيل اقرت هذا الامر بالاجلاء عن طابا، في شهر آذار مارس ١٩٥٧، بعد ان احتلها سنة ٥٦ اثناء العدوان الثلاثي.

وما زالت مصر واسرائيل تختلفان بشأن صيغة السؤال الذي سيطرح على هيئة التحكيم الدولية المكلفة بالفصل في الخلاف على الحدود.

الموقف العربي

تفاؤل في محله

قديما قال موشي دايان «اننا نسعى في اسرائيل لصنع قنبلة ذرية.. لماذا؟ وخلافات العرب اقوى من اية قنبلة ذرية؟؟»

لقد كان ذلك هو مذهب ديفيد بن غوريون، مؤسس الدولة الاسرائيلية، ليتوارثه من بعده خلفاؤه، ولتكون استمرارية الخلافات العربية هي الوصية التي تضاف الى وصاياهم العشر!! وهم على هذا النهج سائرون، يدرسون ويفكرون بكل ما اوتوا من ذكاء ودهاء ومكر، حتى تظل خلافات العرب قنبلة منفجرة على مدى السنين لتسحق قوتهم، وتشتت جمعهم!!

ان اسرائيل، تعيش على التناقضات والخلافات العربية، وتستمد قوتها لا من الدعم الامريكي فحسب، بل من التمزق العربي نفسه.. وقد ذكر اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي، ان من ضمن المبررات والحيثيات التي دفعته الى تخفيض الموازنة العسكرية الاسرائيلية، هو انشغال العراق في حربه المستعرة مع ايران.. وبالتأكيد فان تفرغ عشرين فرقة عسكرية عراقية، تمرست على الحرب، وحذقت فنونه القتالية طيلة اكثر من ستة اعوام، من شأنها ان ترجح موازين الصراع لصالح العرب، لهذا تحرص اسرائيل على اذكاء نار الحرب والاحقاد ضد العراق، من خلال تزويد ايران بشكل مباشر او غير مباشر بالسلاح الذي تطلبه.. كما تحرص اسرائيل دائما وابدا، على عزل سوريا عن عمقها العربي الاستراتيجي حتى تبقى منفردة ضعيفة عاجزة مترددة في اتخاذ القرار المصيري، اما باتجاه الحرب، او باتجاه السلام.

ولقد كان للاردن عبقريته القيادية الرائدة حين كشف فصول اللعبة الاسرائيلية، واحبط مخطط «العزل» السوري، حيث استرد علاقاته الطبيعية المتميزة مع سوريا اولا، وحيث راح يعمل على اذابة الجليد الذي ران على سطح العلاقات السورية العراقية، وهي الخطوة التي فسرها المراقبون بانها منعطف تاريخي مهم، لا تنعكس آثاره فقط، على تجسيد المضمون الحقيقي للتوازن الاستراتيجي فحسب، بل انها ستقلب هذه الموازين كلية لصالح العرب، وانتصار قضيتهم المركزية والاساسية، وهي قضية فلسطين.

ان الاتجاه نحو تطبيع العلاقات بين سوريا والعراق، اضافة الى عودة مصر لتأخذ مكانها الطبيعي والريادي داخل الصف العربي، سيشكل بداية الصحوة العربية الكبرى، باتجاه تعزيز التضامن والوحدة وغروب ليل الهزائم والخلافات والانشقاقات العربية..

وان المساعي والجهود الكبيرة التي بذلها الاردن، والجامعة العربية لتصفية الاجواء العربية والتئام الجمع العربي كله، على قاعدة وحدة الهدف والمصير.. وضمن اطار القمة العربية.. كل هذا يبشر بالخير وانفراج الازمة العربية، ودب الحياة في عروق هذا الجسد العربي الذي اوهنته الخلافات والتناقضات، فبات مشلولا عاجزا يقتصر فقط على ردود الافعال، دون ان يبادر الى الفعل نفسه.

وهكذا.. ينتصر العقل والحكمة والمنطق العربي، على رؤوس الفتن الشيطانية التي تزكيها اسرائيل وتلوح بشائر النصر، من ليل التقهقر والتراجع العربي.. فهل نكون محقين في تفاؤلنا؟!

عارف سليم

اخبار خفيفة

فالدهايم.. مابعد الفوز

فاز السيد كورت فالدهايم ــ ٦٧ سنه ــ بمنصب رئيس جمهورية النمسا الاتحادية في الانتخابات العامة التي جرت في ١٩٨٦/٦/٨ وقد استقطبت هذه الانتخابات اهتماما عالميا بالغا بسبب الحملة الصهيونية الحاقدة التي شنتها على السيد فالدهايم لربطه بجرائم النازية ضد اليهود وفي يوغسلافيا، ولقد رفض السيد سيمون فيشال ٧٧ سنه واشهر صائد مجرمي الحرب النازيين في النمسا هذا الاتهام بقوله: «لا يتوفر لدي اي دليل لادانة السيد فالدهايم».

وكانت آخر حملات السيد فالدهيم الانتخابية في مدينة «فينير نيوستات» الواقعة على بعد ثلاثين ميلا جنوبي فيينا وهي المدينة التي دمرها النازيون قبل ٤١ عاما واعيد بناؤها بحيث تلاشت تماما اثار الحرب، ولكن الحملة الصهيونية اثارت من جديد مشاعر الالم، واعادت الذكريات القاسية ولكنها في نفس الوقت حشدت الصفوف خلف السيد فالدهايم حيث قال احد سكان المدينة المذكورة «ان طلب محاكمة السيد فالدهايم هو طلب بمحاكمة النمسا» وجاء الرد


الاسرائيلي عصبيا متوترا حيث استدعت تل ابيب سفيرها في فيينا احتجاجا على فوز السيد فالدهايم.

تشيرنوبيل.. الحساب رقم «٩٠٤»

بدأت المغنية السوفياتية ذات الشعر الناري، والبالغة من العمر (٣٧) عاما، في اداء استعراضها الغنائي والتي وصفها احد المشاهدين السوفيات «بانها افضل من عندنا.. لكنها لا ترقى للمستويات العالية»..

وكان ريع هذه الحفلة والبالغ (١٤٠) الف دولار اول مساهمة في الحساب رقم (٩٠٤) في احد بنوك تشيرنوبيل الذي افتتح لتمويل اعمال الاغاثة في اعقاب الحادث الذي هز العالم.. وكانت هذه اول مرة تجري فيها حفلات موسيقية يرصد ريعها للاغراض الخيرية..

حلف الاطلسي الحلفاء على مفترق

بينما كان من المفروض ان يتسم مؤتمر وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي في نوفاسكوشيا بكندا في الاسبوع الماضي بالهدوء والتفاهم، فلقد انقلب الوضع فجأة، وسادت الفوضى في جميع المجالات وذلك عندما لجأت الادارة الامريكية لاثارة مشاعر حلفائها وتغذية مشاعر الخوف لديهم، ومع انتهاء اعمال المؤتمر كان الامريكيون من جانب، والحلفاء الاوروبيون من جانب آخر قد اختلفوا حول جميع القضايا بدءا بحقوق الانسان والتجارة الدولية ونزع الاسلحة النووية والكيماوية.

باريس فرنسا تكثف جهدها للافراج عن الرهائن

من المعروف ان الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان، هم احدى القضايا التي استنزفت الدبلوماسية الفرنسية منذ بضعة شهور، وجعلتها في موضع الارباك. بل ان الحكومة الفرنسية التي تسلمت زمام الامور في مارس آذار الماضي برئاسة شيراك قد وضعت في قائمة اولويات سياستها المستعجلة، إطلاق سراح الرهائن الفرنسيين.

ومن ضمن مؤشرات هذا الاهتمام الذي توليه الحكومة الفرنسية، زيارة وفد ايراني على مستوى عال لباريس اواخر الشهر الماضي، وهي اول زيارة يقوم بها وفد رسمي ايراني منذ قيام الجمهورية في ايران سنة ١٩٧٩.

وقد التقى رئيس الوفد وهو نائب رئيس الوزراء الايراني علي رضا، برئيس الجمهورية فرانسوا ميتران وبرئيس الوزراء جاك شيراك.

وخلال وجود الوفد الايراني في باريس اجرى شيراك اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد بعد ان ظلت العلاقات بين فرنسا وسوريا تتميز بفتور شديد منذ فترة طويلة.

ومن المؤكد ان هذه الاتصالات تستهدف بصفة اساسية استعادة الرعايا الفرنسيين المحتجزين في لبنان منذ اكثر من عام كامل.



ويمكن تلخيص مطالب الوفد الايراني في النقاط التالية:

اولا: ان تنهج فرنسا سياسة اكثر توازنا ازاء حرب الخليج بينها وبين العراق.

ثانيا: الا تعقد فرنسا اي صفقات سلاح جديدة مع العراق مع تقبل طهران لفكرة وفاء فرنسا بالتزاماتها السابقة والحالية ازاء العراق.

ثالثا: ان تستعيد ايران مبلغ مليار دولار، كان الشاه السابق محمد رضا بهلوي قد دفعها لشركة اوروديف للمفاعلات النووية.

رابعا: ان تقوم الحكومة الفرنسية بتسليم افراد المعارضة الايرانية الذين يقيمون في فرنسا، ويتمتعون بصفة اللاجئين السياسيين، وبصفة خاصة مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الذي يقيم في مدينة اوفير سورواز على بعد ٤٠ كم شمالي باريس.

ومن البديهي، ان مثل هذا الاتفاق لا يمكن الا ان يكون حلا وسطا بين مواقف الطرفين، اذ لا يعقل ان تقوم فرنسا بتسليم مسعود رجوي الى ايران، او ان توقف عمليات بيع السلاح الى العراق، لكنه من الوارد ان تحد فرنسا من نشاط المقاومة الايرانية الموجودة في باريس، وان تصدر عن مسؤوليها تصريحات اكثر توازنا حول الحرب العراقية ــ الايرانية.

اما بالنسبة لسوريا، فقد سعى الرئيس ميتران ايضا في السابق الى فتح حوار معها على امل ان يحصل على تأييد من الرئيس حافظ الاسد في ايجاد تسوية مقبولة لمشكلة الرهائن.

وقد اجرى سيرج جولي رئيس تحرير جريدة ليبراسيون في يناير كانون الثاني الماضي، حوارا مع الرئيس السوري الاسد المح الى انه على استعداد لمعاونة فرنسا في مسألة الرهائن.

وقبل اسابيع قليلة من انتخابات ١٦ مارس في باريس، قام وزير الدفاع مصطفى طلاس، بزيارة غير معلنة الى باريس التقى خلالها بكبار المسؤولين في باريس، وتقدم بطلبات محدده ــ وخاصة في مجال التسليح ــ لم تستطع الحكومة الاشتراكية وقتذاك الموافقة عليها على الرغم من حاجتها الماسة الى تحريك مسألة الرهائن، عشية الانتخابات التشريعية.

ويدل الاتصال الهاتفي الذي جرى بين جاك شيراك والرئيس الاسد، بالاضافة الى زيارة الوفد الايراني، على ان رئيس الوزراء الفرنسي قد ينجح ــ ولو مؤقتا ــ فيما فشلت فيه الحكومة السابقة، مستوى مع دمشق ومع طهران من اجل مساندتهما في حل قضية الرهائن الفرنسيين.

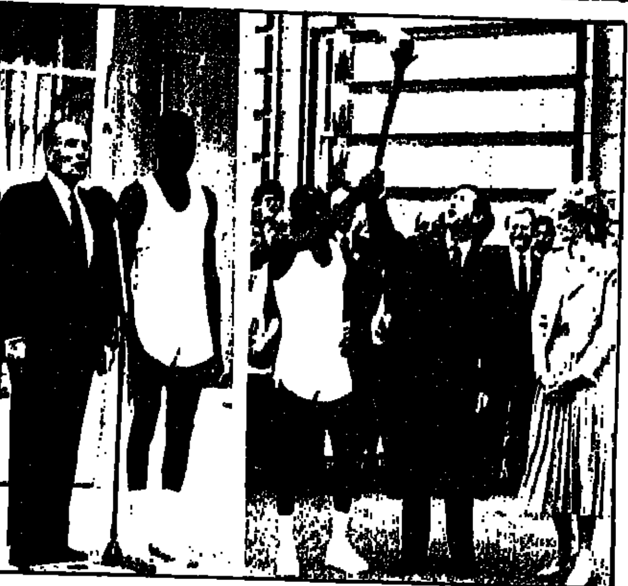
هذا وقد اتخذت الحكومة الفرنسية جانب الحيطة والسرية في اتصالاتها لانقاذ الرهائن، وقد صرح مصدر فرنسي مطلع بان العلانية التي اتسمت بها الجهود الفرنسية لتسوية مشكلة الرهائن قد اضرت بهذه القضية.

وتقف فرنسا حيال موضوع الرهائن في موقف لا تحسد عليه فهي لا تستطيع اللجوء الى القوة العسكرية لتحرير الرهائن.. ولا سبيل غير الحوار والمفاوضات.. ويظل السؤال ملحا: الحوار مع من؟ ايكون مع المحتجزين انفسهم ولا احد يعرف هويتهم بدقة، ومن الذي يتحكم مباشرة في الرهائن الفرنسيين؟ ايكون مع ايران ام مع سوريا ام مع الاثنين معا؟؟

وبتحليل مجريات الامور وتصريحات المسؤولين الفرنسيين منذ تولي حكومة شيراك لمسؤولياتها في مارس آذار الماضي.. يتضح ان فرنسا اختارت التحاور المزدوج مع ايران وسوريا.. ولا شك ان الخطورة التي يبدو انها تعترض العلاقات بين سوريا وايران، تلزم السلطات الفرنسية الى ابعد الحدود.

لكن الشيء المؤكد هو ان الحكومة الفرنسية اصبحت تراهن على ايران وسوريا لحل مشكلة الرهائن، وانها على استعداد لدفع الكثير لهما في مقابل تسوية هذه القضية.. لكنه من المؤكد كذلك ان حكومة شيراك لن تقدم على التخلي عن تحالفاتها في المنطقة اي انها لن تستبدل تحالفا جديدا مع طهران ودمشق بتحالفها الاستراتيجي الراسخ مع العراق...

مجاعة الاطفال في اثيوبيا



في السنة الماضية نشرت اول صور عن ضحايا المجاعة من الاطفال في اثيوبيا ولقد حركت هذه الصور مشاعر العالم وبدأت الحملات العديدة للتخفيف من اضرار واثار المجاعة الشاملة لعدد كبير من الدول الافريقية فكانت حملة الموسيقيين، ومغني الديسكو العالميه في السنة الماضية، باقامة حفلات حية يرصد ريعها بالكامل للتخفيف من آثار المجاعة وكان نداء سمو الامير حسن ولي العهد المتلفز الى العالم الاسلامي وما تبعه من انشاء البعثة الاردنية الدائمة في السودان الشقيق وهذا العام كان دور الرياضة من اجل افريقيا والتي انطلقت مع احد العدائين السودانيين من السودان الى نيويورك، عبر عدد من المدن الاوروبية وشاركت (٧٨) دولة في احياء اسبوع الرياضة من اجل افريقيا من بينها الاردن.

وفي الامم المتحدة عقد مؤتمر خاص عن المشاكل التي تعانيها افريقيا وهي الدين الخارجي والنمو البطيء والمجاعة، وكانت نتيجة هذا المؤتمر مخيبة لامال الافارقة، بعد ان زال تأثير الخطابات البلاغية، لفوجيء الافارقة بعدم رغبة الدول الغنية بتقديم مساعدات مادية ذات قيمة، بسبب اوضاعها المالية المتردية، فلقد صرح السيد ابدي اومارو ان ما سمعناه كان بعيدا جدا عن الاقتراحات البناءة التي توقعناها بينما صرح السيد عبده ضيوف رئيس الجانب الافريقي للندوة بان مشكلات افريقيا معقدة، ولذلك لا يمكن استعمال الحلول البسيطة..

اخبار خفيفة

الفلبين انتهت شهور العسل



بعد مئة عام من الحكم ذهبت السكرة. وجاءت الفكرة، واستيقظت الرئيسة كورازون اكينو من احلامها الوردية لتصفعها الحقيقة المرة، فبينما تمكنت «قوة الشعب» من اسقاط الرئيس السابق فرديناند ماركوس، فان هذه القوة عاجزة تماما عن ادارة البلاد واعادتها للوقوف على اقدامها فالبلاد مفلسة، وتتنازعها قوى اليسار واليمين، والمتطرفين والشيوعيون، وفي المناطق الريفية مثل جزيرة فيجروس الغنية بقصب السكر، فان الفقر والثورة الشيوعية يسيطران على زمام الامور.

ان التحدي الذي تواجهه الرئيسة اكينو هو في المحافظة على زخم التأييد الذي رفعها الى سدة الرئاسة. وان تبرهن انها الامل الوحيد للفلبين ما بعد ماركوس

لندن مرة اخرى.. هل تستقيل تاتشر؟

اذا رفض حزب المحافظين تعلم الدرس، من انقلاب الناخب البريطاني عليه في الانتخابات الفرعية الاخيرة، وانتخابات المجالس المحلية، فان رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر واعضاء وزارتها سوف ينضمون الى طابور الثلاثة ملايين عاطل الذين يبحثون عن عمل.

هذا ما جاء في مقال لصحيفة «الديلي ميل» البريطانية وهو يعكس الموقف الذي تواجهه تاتشر، والاتهام الذي يوجه الى حكومتها بانها لا تشعر بنبض المواطن البريطاني، ولا تهتم برعايته. وربما كان هذا الانطباع لدى الناخب البريطاني وراء نتائج تلك الانتخابات بالاضافة الى تزايد عدد العاطلين والعواصف التي هبت على تاتشر خلال الشهور القليلة الماضية، بل ان «جون بيفن» رئيس مجلس العموم الذي ينتمي الى حزب المحافظين اثار عاصفة جديدة على تاتشر عندما اعلن في برنامج تلفزيوني عن انه ليس هناك من يعتقد ان تاتشر سوف تستمر في رئاسة الوزاره، طوال الفترة الثالثة، في حال نجاحها، ومن ثم ينبغي ان تقدم تاتشر شخصية قوية بتولي رئاسة الوزارة في الوقت المناسب تقدمها معها في الانتخابات العامة القادمة، كفريق متوازن، وكانت ردود الفعل الفورية لذلك هو حدوث الانقسام داخل المحافظين بين مؤيد ومعارض لما جاء في حديث «جون بيفن».

وكتب «جوليان كرتيشل» عضو برلمان عن المحافظين مقالا في الديلي تلغراف، بعنوان هذا هو الرجل الذي كنا ننتظره، وكتب عضو برلمان آخر عن حزب المحافظين يهاجم بيفن، ويعلن ان ما ذكره سوى كلام فارغ ولا بناء عليه فما هو الموقف الآن؟ وما هو الحل؟ هل ينبغي اقصاء مارغريت تاتشر عن زعامة الحزب ورئاسة الحكومة او اجبارها على الاقل على تغيير اسلوبها.

يرى اوركلي المحرر في صحيفة



«الديلي ميل» انه من المستحيل اقصاء تاتشر من منصبها ومن غير الممكن اجبارها على الاستقالة قبل الانتخابات، ومن السخف ان يقدم حزب المحافظين على مثل هذه الخطوة لا سيما قبل الانتخابات، اما بخصوص تغيير اسلوبها، فان جوهر اسلوبها هو القيادة من الامام وسوف يبدو من غير الطبيعي ان تغير هذا الاسلوب الى اسلوب آخر، لذلك ينبغي ان يقبل وزراؤها ذلك الوضع، ويبدأوا محاولة تحسين الانطباع السائد عن اسلوبها، في الحكم بدلا من الهمس سرا باخطائها.

كما ينبغي على حزب المحافظين تحسين طريقة عرض سياسته اذ ان حكومة تاتشر لديها الكثير مما تفخر به، فلقد انخفض معدل التضخم الى اقل نسبة منذ «١٨» عاما، ووصل في الشهر الماضي الى ٣٪ مقابل ٤٫٥٪ في الشهر السابق له، بل يتوقع انخفاض معدل التضخم قبل نهاية العام الحالي الى ٢٪، وسجلت الاستثمارات رقما قياسيا. كما ان الاضطرابات وصلت الى اقل معدل خلال «٥٠» عاما وازدادت ملكية المنازل والاسهم، كما لم يحدث من قبل وينفق على الخدمات الصحية والتأمين الصحي اكثر من اي وقت مضى، ولقد ردت تاتشر على النقد الذي يوجه الى حكومتها بسبب سياستها في قطاع الخدمات الصحية كما جاءت في صحيفة الاوبزيرفر، بان الذين يشنون هذه الحملة يتناسون حقيقة هامة هي ان النفقات الحكومية، قد ازدادت بمقدار «١١» مليار جنيه استرليني منذ سنة ١٩٧٩، وخصص لهذا العام مبلغ ١٨٫٧٥٪ مليار جنيه استرليني، سوف تنفقها الحكومة في مجال الصحة، وهناك محاولات لأن تخصص الحكومة مبلغ ١٨٠ مليون جنيه استرليني للجامعات خلال ٣ سنوات قادمة، وقد عبر نايجل لوسون وزير الخزانة، عن مخاوفه بسبب زيادة الاجور بنسب تصل الى ١٠٪، اي بما يوازي ٣ امثال معدل التضخم، وهو امر قد يؤدي الى زيادة معدل التضخم مرة اخرى، ولقد نادى البعض باقالة نورمان تيبت رئيس الحزب وتقديمه كبش فداء للنتائج السيئة التي مني بها الحزب في الانتخابات الاخيرة.

ويعتقد بعض المراقبين انه من السخف الاقدام على هذه الخطوة، فقد جاء في صحيفة الديلي ميل، ان «نورمن تيبت» لا يزال من افضل الشخصيات داخل حزب المحافظين الذين يستقطبون اصوات الناخبين، وهناك اعتقاد بان بريطانيا قد دخلت بالفعل عصرا سياسيا جديدا، تتقاسمه ٣ احزاب، ومن ثم فان تصوير التحالف بين حزبي الاحرار والديموقراطيين الاجتماعيين على انه يضم مجموعة من عديمي الخبرة، وتصوير حزب العمال على انه مجموعة من المتطرفين اليساريين، على انه قد ثبت خطؤه في الانتخابات الاخيرة، لذلك فان رفض كل هذه المعطيات وتفسيراتها من قبل تاتشر، سوف يكون اكبر خطأ ارتكبته حتى الآن، في وقت تهب عليها العواصف من اتجاهات عديدة.

هل تدخل بريطانيا عصر الاحزاب الثلاثة؟

الموقف الدولي

مَنْ يحرس اسرائيل؟؟

مركز جافي للدراسات الاستراتيجية، اجرى استطلاعا شمل عينة عشوائية من ١١٧٢ شخصا حول تعريف كل منهم لـ «الحارس» الذي ورد في الجملة التوراتية القائلة «ان حارس اسرائيل لا يغفو ولا ينام»..

٥٧ في المئة اجابوا بان الحارس هو الجيش الاسرائيلي بينما اعتبر ١٧ في المئة انه الله، و ١٣ في المئة ان الولايات المتحدة هي هذا الحارس.

واشنطن اذن هي الحارس، وخاصة بعد التقارير الاخيرة التي تشير الى ان الشيخوخة والعجز وتدني القدرة القتالية. وانخفاض مستوى التدريب، وتفشي الامراض الاجتماعية والصحية والبيروقراطية.. قد بدأت تدب في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية... ولقد قدم الكولونيل عمانويل ولد، تقريرا مؤلفا من اربعة كتب كبيرة، عن وضعية الجيش الاسرائيلي، بما اذهل القادة العسكريين الاسرائيليين، وخاصة وزير الحرب اسحق رابين، الذي وجد في نشر هذا التقرير، تسفيها له ولسمعة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، التي ما زالت تعيش على اسطورة وهم الانتصارات، فمنع نشر هذا التقرير.

اما بالنسبة للمحتوى الديني «لدولة اسرائيل» فانه رغم وجود بعض المنظمات الدينية المتطرفة، الا ان الاتجاه العام السائد لدى المجتمع الاسرائيلي، يرمي الى التحلل والتنصل من الدين، بل ان كاتبا يهوديا يدعى صموئيل روبين قد دعا الى اعادة النظر في علاقة اسرائيل بالدين، وحتى المنظمات الدينية المتطرفة مثل «غوش ايمونيم» وغيرها، فانها تتخذ من الدين حجة لتنفيذ احقادهم العنصرية العدوانية ضد العرب.

ولعل الفريد ليلنتال المؤرخ العالمي كان اول من نبه الى ان اسرائيل تتجه لتكون دولة معادية لله، ملاحظا ان اليهود الذين وفدوا الى ارض الميعاد، اما انهم يعانون من التخثر العقائدي بسبب شيخوخة الغرب، او انهم يمارسون الوثنية بكل طقوسها، وقد حذر ليلنتال من سقوط «الروح» في اسرائيل، فيما تحولت الدولة الى حيوان فولاذي ضخم او بالاحرى الى ديناصور تكنولوجي من الحجم الصغير، لكنه الديناصور الذي يتجه نحو الانقراض.

اما اليهودي المعارض جوناثان ليفنسكي، فيعتقد انه بمجرد قيام اسرائيل انتهى اليهودي، فالوعد الالهي لا يتناول قطعة من الارض تثير كل هذه الحروب والنزاعات.. ويعتبر اسرائيل بانها الزنزانة الجغرافية التي تؤدي الى تفكيك العبقرية اليهودية ويستشهد على ذلك بالتراجع التدريجي في مستويات الابداع داخل اسرائيل، خلافا لما يحصل بالنسبة لليهود الاخرين الذين يشكلون بصورة او باخرى اللااسرائيل، من هنا كان اقتراحه المثير «علينا ان نقرر وقف الدولة والعودة الى الكون التي هي العودة الى الله».

لم يبق اذن، سوى واشنطن التي تلعب دور «الحارس الذي لا يغفو ولا ينام» كما تزعم الجملة التوراتية.

ولكن الى متى؟؟.. بالتأكيد سيأتي اليوم الذي يصحو فيه المجتمع الامريكي، الذي يدفع من جيبه ضريبة لاسرائيل من اجل قضية لا ناقة له فيها ولا جمل.

ابو الوليد

من "١٠" الى "٣٠" ياقلب لا تحزن

تحدثت الاوساط الصحفية والعلمية لفترات زمنية طويلة حول قضية البطالة والتشار العمالة الوافدين في البلاد بصورة ادت لظواهر جانبية جديدة فالاصل كان انتشار البطالة وزيادة عدد الباحثين عن عمل — والفرع هو ظواهر جديدة منها انتشار عادات وثقافات بين شبابنا بسبب العمالة الاجنبية — بالاضافة لظاهرة الزحام في الشوارع وايضا ارتفاع معدلات استهلاك المياه والكهرباء.. الخ..

والنتيجة هو قرار وزير العمل بضرورة حصول العامل الوافد على تصريح عمل وبدأت الاجهزة المعنية في اصدار التصاريح، وبدأت قيمتها من (١٠) دنانير للعامل العربي و(٣٠) دينارا للعامل الاجنبي، ورغم ذلك زادت المشكلة حدة وبدأ صاحب العمل يسعى وراء العامل الوافد، ومرة اخرى منذ ايام قلائل صدرت التعديلات الجديدة في قانون العمل بشأن العمالة الوافدة وزادت قيمة تصريح العمل من (١٠) الى (٣٠) للعامل العربي ومن (٣٠) الى (٥٠) للعامل الاجنبي، والنتيجة يا قلبي لا تحزن والسبب يكمن وراء عناد اصحاب العمل، ليس الحل في رفع قيمة تصريح العمل وانما الحل يكمن وراء التصفية وفكرة التصفية ليس معناها الطرد للعمال العرب والاجانب — بالعكس — على اجهزة وزارة العمل ان تقوم بالتفتيش على كل المناطق التي بها عمالة وافدة وتسجيلها ومعرفة خبراتها وهكذا وفي هذه الحالة فالعامل ذو الخبرة الدقيقة نستطيع استخدامه والعامل ذو الخبرة العادية لا داعي له.

ولكن فكرة ان العامل الزراعي يدفع ١٠ دنانير وبقية العمال ٣٠ دينارا تجعل كل عامل يحصل على تصريح عمل بصفته عاملا زراعيا ويعمل في مجال الباطون مثلا وهكذا لن تحل المشكلة.

وانما سنحصل على عائدات كبيرة من جراء رفع قيمة تصاريح العمل — والسؤال الذي اوجهه للمسؤولين لماذا لا توجه حصيلة تصاريح العمل لبرامج التنمية لخفض نسبة البطالة الى جانب ضرورة توعية الشباب بقبول فرص العمل المتوفرة فهل يعقل ان فرص العمل الموجودة ضعف عدد الراغبين في العمل ورغم ذلك نقول ان لدينا بطالة، هل يعقل ذلك؟؟

المشكلة كامنة في عدم توعية شبابنا وليست كامنة في العمالة الوافدة والحل كامن في دراسة ميدانية وليس في رفع قيمة تصريح العمل.. اليس كذلك.

عادل بدر

اخبار وارقام

اعلن توماس ويلشي مدير بنك ميدل ايست في دبي ان خسائر البنك، الذي قامت حكومة دبي مؤخرا بايداع اموال فيه،وصلت الى ٩٫٣ مليون درهم عام ١٩٨٥ مقابل ربح قدره ١٧٫٥ مليون درهم عام ١٩٨٤، وتملك الحكومة ٢٠٪ من راس مال البنك الذي يصل الى ٣٠٠ مليون درهم بعد ان زاد مؤخرا بمقدار ١٠٠ مليون درهم، وفي عام ١٩٨٥ كانت اصول البنك وفروعه قد بلغت ٢٫٧ مليار درهم في حين وصلت القروض الى ١٫٨ مليار درهم حسب التقرير السنوي (الدرهم = ٣٫٦٧ دولار امريكي).

● ازدادت قيمة الاحتياطي من العملات الاجنبية لدى اسرائيل بمقدار ٤٤ مليون دولار خلال شهر مايو (ايار) الماضي،ليصل الى ٣٠٩٨ مليون دولار، اعلن ذلك بنك اسرائيل، وقد نتجت هذه الزيادة عن منح الولايات المتحدة الامريكية (٣٧٥) مليون دولار لاسرائيل كمساعدة اقتصادية عاجلة، واوضحت المصادر نفسها ان الجزء الاكبر من المساعدة ٣٣١ مليون دولار استخدم لسداد اقساط الديون الخارجية التي استحقت السداد.

● دعت منظمة الاقطار-المصدرة للبترول «اوابك» الحكومات العربية الى الاعتماد على بيوت الخبرة والاستشارة الهندسية العربية في تنفيذ مشاريعها بدلا من الاعتماد على بيوت الخبرة الاجنبية.

● تطرح خلال الفترة القادمة عملة سودانية جديدة ليس عليها صورة النميري وذلك بهدف سحب العملة الموجود عليها صورته من الاسواق ثم حرقها.

● دعت مجموعة من كبار ... سياسات انتاج الغذاء الى ... زيادة التعاون بين دول ... والجنوب، لمساعدة الدول ... في تلبية احتياجاتها ... واوضح الخبراء ان هذا ... عنصرا هاما للتنمية ... والاقتصادية.

الامم المتحدة واقتصاديات أفريقيا...

خرجت افريقيا من الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن الحالة الاقتصادية الحرجة في القارة بمحصلة ايجابية وقد صدر البيان النهائي وقد تعرض لمشكلة الديون ولكن بصورة ليست اساسية ووضع لها حلول نسبية، ومن الغريب فقد كانت مشكلة الديون مثار نقاش حام حيث ان دول امريكا والبرازيل والارجنتين والمكسيك اعترضت بشدة على ما سعت اليه بعض الدول الافريقية والبلدان الصناعية من الحصول على اعتراف المجتمع الدولي «بالطابع المنفرد» للديون الخارجية الافريقية.

وترى الدول غير الافريقية ان هذا التميز يفتح السبيل امام اجراءات تمييزية اخرى ضدها ويتعارض مع مبادىء المجموعة الـ ٧٧ التي تنص على ان الديون الخارجية لدول العالم الثالث هي كل لا يتجزأ وانها ناتجة عن شروط اقتصادية مفروضة من جانب الشمال.

وقد تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة، قرارا تحث جميع الحكومات على المساعدة في تنفيذ خطة خمسية تتكلف ١٢٨ مليار دولار لتخفيف محنة افريقيا اقتصاديا وقد اتخذ القرار خطة لمنظمة الوحدة الافريقية يتم بمقتضاها الحصول على ثلث التمويل فقط من مصادر خارجية، وتشدد الخطة على اصلاح الزراعة التي كان لفشلها اسباب طبيعية وبشرية اثر كبير فيما يتعلق بالمجاعة التي اجتاحت اجزاء شاسعة من القارة في السنوات الاخيرة.

ويشمل برنامج العمل ملحقا خاصا بتحليل للوضع الاقتصادي الخطير في افريقيا،يعترف بالمشاكل البنيوية والاقتصادية ومشاكل البنية الاساسية المنتشرة في القارة الافريقية ويرجع بعض هذه المشاكل وفقا لتحليل البرنامج الى الماضي الاستعماري،ويرجع البعض الى عهد بعد الاستقلال بينما بعضها يرجع الى تركيبة من العوامل الاقتصادية والسياسية والمستوطنة.

هذا ويتألف برنامج عمل الامم المتحدة من عنصرين وهما تصميم والتزام الدول الافريقية من ناحية واستجابة والتزام المجتمع الدولي من ناحية اخرى ويشير البرنامج الى ان تنفيذ البرنامج (الاولويات) يؤدي للانعاش خلال الفترة من ١٩٨٦ — ١٩٩٠ وتقدر تكلفة البرنامج ١٢٨ بليون دولار تتعهد الدول الافريقية بتدبير ٨٢ بليون دولار.

وهكذا خرجت افريقيا فقط (بالامل) في الانتعاش الاقتصادي.

اضواء على المؤتمر الدولي العشرين للعلوم الادارية "عمان ايلول ١٩٨٦"

يعقد في عمان خلال الفترة من ٦ — ١٠ ايلول القادم المؤتمر الدولي العشرون للعلوم الادارية تحت الرعاية الملكية السامية وينظم هذا المؤتمر الاتحاد الدولي لمعاهد ومدارس الادارة والمعهد الدولي للعلوم الادارية والمنظمة العربية للعلوم الادارية.

المعهد الدولي للعلوم الادارية هو احد المعاهد الدولية التي تعنى بتحسين مستوى اداء المؤسسات الادارية في كل الاقطار وقد انشىء عام ١٩٣٠، وتتكون ادارته من (٥٠) عضوا ويلعب المعهد دورا استشاريا للمنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وللمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة.

اما عن الاتحاد العام لمدارس الادارة فقد انشىء عام ١٩٦٢ ويعتبر الاتحاد ركنا اساسيا للمعهد الدولي للعلوم الادارية — وتتكون الادارة من مدارس ومعاهد الادارة والكليات الجامعية والوزارات والوحدات والهيئات التي تعمل في مجال الخدمة العامة في الاعداد والتدريب والتنمية الادارية والاستشارات والبحوث وكل ما يتعلق بالادارة العامة ويتكون المعهد من (٢٠٠) مركز من (٧٥) دولة.

اما المنظمة العربية للعلوم الادارية فهي احدى منظمات جامعة الدول العربية ومقرها الحالي (الاردن)، وقد انشئت عام ١٩٦٩ وتضم في عضويتها (٢٠) دولة هدفها دعم العلوم الادارية.

ويناقش المؤتمر في جلساته موضوع التغييرات الاقتصادية والاصلاح الاداري، وتأقلم الحكومات مع التغيرات الاقتصادية،ثم تنفيذ الاصلاحات المرتبطة بالتغيرات الاقتصادية وكذلك دراسة حالات تطبيقية، وتطوير مناهج الادارة العامة ومناهج الادارة بشكل عام، ويناقش كذلك معايير ومتطلبات الاداء في مؤسسات الخدمة العامة، والابتكار والابداع فيها.

القطن واقتصاد مصر

لا ينكر احد في المنطقة ان القطن المصري ذو شهرة على مستوى العالم ولا ينكر احد ان الاقتصاد المصري يعتمد اعتمادا كبيرا على القطن وبناء عليه فقد اصدرت وزارة الزراعة المصرية قرارا هاما باعلان حالة الطوارىء لمقاومة انتشار الدودة (دودة القطن)، ومن الجدير بالذكر ان الاراضي المزروعة بالقطن في مصر تبلغ ٥٨ الف فدان اي خمس الارض الزراعية المصرية.

ويعد المحصول المصري مصدرا اساسيا للتنمية فقد دخلت زراعة القطن المصري لمصر في عام ١٩٢٠ وتطورت في عهد محمد علي وفي عهد الاحتلال البريطاني، اصبحت مصر المصدر الاول للقطن في المصانع البريطانية، خاصة بعد اكتشاف بريطانيا لجودة القطن المصري طويل التيلة وهذا القرار باعلان الطوارىء بناء على انتشار الدودة قبل موعدها بـ ١٥ يوما عن الموعد الواجب ظهورها فيه.وتقوم حاليا حملة شعبية وحكومية مكثفة لمقاومة الآفات ازاء محصول مصر الرئيسي والذي تصدر منه الآن ما قيمته نحو (٣٠٠) مليون دولار.

النفط والنقل العربي

اعلن مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية ان اسعار النفط والوقود في السوق العالمية ساعد على تحسين العائد على البواخر النفطية، ومن الغريب ان الكويت والسعودية حاليا تعملان في موازنة سوق نقل النفط الخليجي لحمايتها من استغلال شركات نقل النفط الاجنبية — ويذكر ان سوق الناقلات في منطقة الخليج قد شهدت تحسنا ملموسا بسبب انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية، واشار الى ان ذلك جاء كرد فعل طبيعي اذ اصبحت هناك زيادة على شراء النفط الرخيص فارتفع الطلب على نقل النفط من البلد المصدر الى البلد المستورد

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس الادارة ان الكويت قد استفادت مباشرة من ازمة الاسعار النفطية كناقلين للبترول، وقال ان تقييمه للسوق بشكل عام جيد ان بالنسبة لموضوع شركات التأمين ورفعها المتواصل لرسوم التأمين بسبب مخاطر الحرب فالكويت حذرة.

وفي تصريح هام اعلن ... الكويت ستقوم بشراء ناقلات مستعملة وليست جديدة لانخفاض سعرها بالاضافة للاثار الايجابية على ربحية الشركة.

الارصدة العربية في الامريكية

ذكر خبير اقتصادي عربي ان الارصدة العربية في البنوك الامريكية تتراوح بين ٢٥٠ — ٢٧٠ مليار دولار وان احتمال تجميد الارصدة تلك ومنع سحبها من قبل حكومة الولايات المتحدة الامريكية يتطلب اقامة معرض عربي للاستثمارات لايداع الاموال العربية فيه بالعملات العربية ليتمكن من القيام بعمليات الاستثمار في البلدان العربية.

هواتف شيحان ٦١٥١٥١ ٦١٥١٥٢

يعجبني

رغم عطلة الاعياد الا ان السيد امين العاصمة كان قد اصدر قرارا بتنظيم دوام عمال النظافة في الاعياد على النحو التالي: في اليوم الاول ٣٠٪ من العمال السائقين وفي اليوم الثاني ٥٠٪ من العمال السائقين وفي اليوم الثالث ١٠٠٪ من العمال السائقين.

لا يعجبني

لا يعجبني مشهد الواقفين على ابواب سفارات الخليج ساعين وراء الوظائف الخالية في الخليج — وقد سمعت بالادعاء احق منه في ... الذي يروج له مكاتب الاستخدام بشراعير وطنية. وتجاهل ... الوافد ... ان السبب هو عدم ... احق ... من غيرها"

مستشارك العمالي

من المهندس سمير ناصيف:

ما حكم قانون ضريبة الدخل بشأن الاعاشة والسفر المدفوعة للموظف.

ينص القانون (٥٧) سنة ١٩٨٥ ان علاوة الاعاشة والسفر هي اية مبالغ تدفع للموظف او المستخدم لتغطية نفقات السفر المتعلقة بالعمل (المادة رقم ١).

وفي المادة (رقم ٢) ينص القانون على ما يلي:

أ — لا تدفع ضريبة دخل عن علاوة الاعاشة والسفر المدفوعة للموظف.

ب — لا تدفع ضريبة دخل عن علاوة الاعاشة المدفوعة للمستخدم لدى القطاع الخاص شريطة انفاقها في سبيل العمل وبالقدر الذي ينفق على هذا الوجه..

ج — لا تدفع ضريبة دخل عن علاوة السفر او اجور التنقلات المدفوعة لمستخدمي القطاع الخاص بما لا يزيد عن ١٠٪ من الراتب الاساسي للمستخدم اذا جرى انفاقها في مركز العمل وبما لا يزيد عن ٢٠٪ اذا جرى انفاقها خارج مركز الملل المذكور.

د — لا تدفع ضريبة دخل عن علاوة السفر او اجور التنقلات المدفوعة لاعضاء مجالس الادارة لكل عضوية بالا يزيد على (٦٠٠) دينار سنويا للمقيم و١٢٠٠ دينار سنويا لغير المقيم،وبحيث لا يزيد مجموع المبلغ الاجمالي المعفى على هذا الوجه (١٥٠٠ دينار) في السنة للمقيم و(٢٥٠٠) دينار في السنة لغير المقيم مهما تعددت العضوية.

وفي المادة (٣) ينص القانون على انه اذا كان المسافر ممثلا لقطاعه في مؤتمر،لا تدفع ضريبة دخل عن علاوة بدل التمثيل.

وراء الحقيقة

لماذا لم يرشح خدام نفسه لرئاسة المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن؟

اعلن السيد عبدالحليم خدام ان السبب وراء عدم ترشيح نفسه او بالاحرى سحب ترشيحه يعود لاسباب عديدة ففي البداية فهو يعتبر نفسه ضمن فريق القوى الوطنية وهي مجموعة القيادات العمالية التي تشكل طليعة متقدمة ترى من مهمتها توجيه وقيادة النقابيين لما فيه مصلحة الوطن وبالتالي آثر السيد خدام الا يكون في هذا الموقع للدورة ٨٦/٨٨ لاسباب «لا داعي لذكرها» على حد قوله، حتى تفوت الفرصة على القوى التي لا تؤمن بحركة ..القوى الوطنية».

اما عن المستقبل فيرى السيد خدام ان الحركة الاردنية تسير بخطوات واثقة نحو المستقبل والمطلوب فقط هو تضافر الجهود واخلاص العمل وزيادة الجهد.

مرة أخرى

قضية مصانع الالبان

منذ ثلاثة اعوام وفي نفس الوقت من كل عام وبالتحديد في نهاية آيار وبداية حزيران تثار مشكلة عدم التزام مصانع الالبان بقرار وزير التموين بشراء الحليب، ومنذ ايام قلائل ثارت القضية مرة اخرى حيث اعلنت الجمعية التعاونية لمربي الابقار انها تقوم باتلاف ٣ طن حليب طازج يوميا في موقع الجمعية بالغليل وذلك لرفض بعض مصانع الالبان والبوظة للالتزام بقرار وزير التموين باستلام كميات محددة يوميا من الحليب الطازج لمزجه بانتاجها المصنع من الحليب المجفف.

ومن الغريب ان وزارة التموين قد اصدرت قرارا في ١٩٨٥/٨/١م ينص على ضرورة مزج الحليب بنسبة ٢٥٪ من الحليب الطازج مقابل ٧٥٪ من الحليب المجفف بما يوفر ٢٥٪ للمصنع ولقد اوصى المجلس الزراعي يوم ١٩٨٥/٧/٢٥ بالطلب من مصانع الالبان بشراء جميع الكميات المنتجة محليا من الحليب الطازج.

ورغم هذه القرارات المتعددة ورغم الاهداف الاقتصادية من وراء هذا القرار والتي تتمثل في الصلاحية والتوفير الا ان اجمالي قيمة الديون المترتبة على مصانع الالبان لصالح الجمعية قد بلغت نحو ١٢٠ الف دينار خلال ٥ شهور.

والسؤال لمصلحة من تتكرر هذه القضية سنويا، نحن نوجه سؤالنا للمسؤولين في مصانع الالبان والبوظة ونريد الرد.

رخاص

السيد احمد عقل:

ينص قانون العمل والعمال الاردني على انه لا يحق لصاحب العمل ان يلجأ للفصل التعسفي ما لم يكن الفصل مسببا وينذر العامل قبلها مرتين وتودع صورة الانذار في ملفه — اما في حالتك يا سيد احمد فلك الحق في اقامة الدعوى القضائية ضد الشركة الاصلية (الكترولك) — اما السفارة فليس لها شأن لانك تعمل بها لحساب شركة الكترولك اما الرسوم بسيطة والمدة متروكة للرئيس القضائي، وفي النهاية اما تعاد لعملك وتعويضك،او تحصل على مستحقاتك وتعويض ما اصابك من اضرار ويقع الفصل والامر في يد القضاء.

اخبار عمالية

* دعت نقابة المهندسين الاردنيين الجهات الرسمية والشعبية لاستيعاب الجزء الاكبر من المهندسين الخريجين المقيمين في الوطن المحتل في المؤسسات الوطنية في مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة وحصر القيام باعمال الدراسات والتنفيذ للمشاريع المقامة في الضفة الغربية التي يتم تمويلها من قبل الدولة او اية مصادر اخرى بالمكاتب والشركات المحلية المقيمة فيها.

* بدا الاتحاد العام لنقابات عمال مصر في تنظيم الدورة الرياضية العمالية والتي تبدأ الشهر القادم.

تهنئة

الى جميع عمال الاردن تتقدم الصفحة العمالية بالتهنئة بعيد الفطر المبارك وتتمنى لهم التوفيق في سعيهم الدؤوب لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية برعاية مليكنا المعظم.

كيف اصبحت غنيا ؟؟

يزور عمان حاليا السيد محمد حرب احد المغتربين المصريين المقيمين في الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٩٦٠ وحتى الآن وكما قال ان حياته بدأت بخمسة دولارات عام ١٩٦٠ والان يملك ٥ مليون دولار بعد ان اقسم ان كل دولار لا بد ان يصبح مليون.

ووجهت له شيحان سؤالها «كيف اصبحت غنيا؟؟» وبعد لحظة صمت قرر ان يجيب شرط الا نقاطعه.

في عام ١٩٥٩ حصلت على الثانوية العامة بمجموع لا يؤهلني لدخول الجامعة ولم يكن لدينا ما نرتكز عليه في المستقبل فوالدي عامل في مخبز بلدي،وقوت يومه منصرف اولا باول على امي وست شقيقات غيري،وكنا نقيم وقتها بالاسكندرية بالقرب من الميناء وباعتباري «وحيد» اعفيت من خدمة العلم،ومن حسن الطالع ان احد زملائي كان يعمل في الميناء بالاضافة للدراسة، وعندما علم بمشكلتي، ضحك وقال: الحل في البحر..

ولا ينكر احد ان سنة ١٩٥٩ كان الجنيه الواحد بمقام ١٠ جنيه اليوم، وسألته عن المقصود فقال: عليك بالعمل وترك الدراسة.. واقتنعت وبدأت العمل دون علم والدي،وكنت اخرج من المنزل يوميا الساعة ٦ صباحا واتجه للميناء واعود في الساعة ٦ مساء بحجة الدراسة مع زملاء لي، وبحكم عودة ابي في العاشرة مساء فهو لا يشعر بعودتي وامي بحكم طيبة قلبها، تدعو لي بالتوفيق.

وكانت طبيعة عملي التحميل والتنزيل للبواخر الخاصة بالركاب،وفي احد الايام رست الباخرة القادمة من لبنان،وسألت عن امكانية العمل في البحر،فارسلوني للقبطان وفرح بنشاطي،ووعدني بالسفر اذا استخرجت جواز السفر البحري،ويعلم الله كيف استخرجته بعد بيع الصحف القديمة «البالع الروبابكيا» وسلف الباقي وكانت قيمته ٢٥٠ قرشا.

وحانت لحظة الفراق، وقبلها قلت لابي وامي ما رأيكم في سفري على البواخر للعمل ومساعدتكم فقام والدي بصفعي بالقلم على وجهي وبعدها قررت السفر. وركبت الباخرة وكانت طبيعة عملي هي التنظيفات.

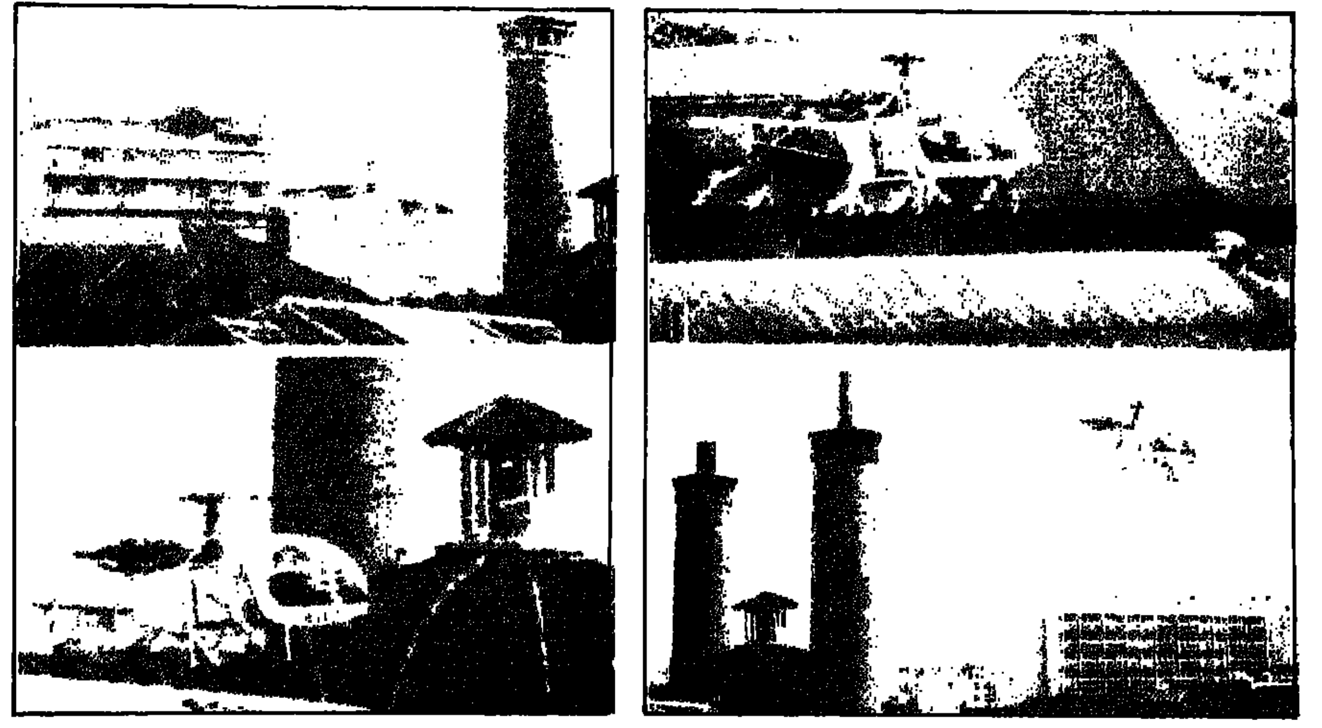
وفي بيروت تخلفت عن السفر وغادرت الباخرة الميناء، وظللت ابكي حتى قابلت ابوشام،وهو عامل في ميناء بيروت ووعدني بتأمين عمل لي على اول باخرة قادمة وكانت القادمة من الشمال، وركبت وبعد رحلة تنقل من هنا الى هنا وصلت لامريكا،وشعرت وقتها بالوحدة وكانت ثروتي هي (٥) دولارات يوم ١٩٦٠/٨/٢، واقسمت الا استسلم وفي البداية كنت اهرب من الشرطة حتى عملت في احد المطاعم،واستخرج صاحب المحل تصريح عمل لي بعد سنة بدأت رحلة المغامرة في كاليفورنيا حيث كان ما املكه هو ٣٠٠ دولار،واستأجرت محل خضراوات وفواكه وبدأت ابيع واشتري،ودارت عجلة الزمن وتحول المحل من محل ثابت الى سيارة فان متحركة ثم سيارة شيفروليه اكبر فشاحنة ثم محل ثابت له ٤ ابواب، وانتهت عجلة الحياة لستة محلات خضراوات وفواكه ثم فكرت في عام ١٩٧٥ في عمليات التصدير والاستيراد،وكنت قد حصلت على الجنسية الامريكية وبالفعل نجحت في ادارة الشركة وكبرت وبدأت مشاريعها.

وكم بكيت وانا ازور مصر لاول مرة في عام ١٩٨٤،في مؤتمر المغتربين بعد غياب من عام ١٩٦٠م (٢٤) سنة غياب وغربة ومتاعب وفي عام ١٩٨٦ وانا اقوم بجولة في العالم العربي املك ٥ مليون دولار وشركتين بالاضافة الى العديد من المحلات التجارية.

ولكن رصيدي في الحياة ليس ٥ مليون دولار بل ٥ اولاد وزوجة حنون.

هروب بالطائرة !!

قامت السيدة لينا ريجون السويدية — ويساعدها شخص مجهول الهوية بالتحليق فوق سجن لا سانت في الضاحية الجنوبية لباريس — العاصمة الفرنسية — لثوان بسيطة حيث قام رجل يلبس بدلة رياضية حمراء وزرقاء اللون بالصعود الى زلاقات طائرة الهليوكبتر طراز (الويت — ٢) بينما فشل شريكه في الصعود، وترك لتلقفه ايدي الشرطة، وهبطت الطائرة في ملعب كرة قدم قريب حيث هرب الثلاثة، واكتشفت الشرطة ان السويدية هي فرنسية الجنسية واسمها هو «ناديز فاجور — ٣٤ سنه — زوجة السجين الهارب مايكل فاجور — ٣٥ سنه — وان هربه هذا هو الرابع من احكام عديدة بقي عليه منها (٢٨ سنه) لجرائم تتراوح من سرقة السيارات الى محاولة القتل. وجاءت حادثة الهرب لطمة لوزير العدل الجديد — البين شالاندون — ويلوم السيد شالاندون اجراءات الامن المتراخية التي تسببت بها الحكومة الاشتراكية السابقة، ووعد السيد شالاندون بفرض اجراءات امن شديدة وقاسية.



الاميرة ديانا

في طوكيو

في زيارتها الاخيرة الى طوكيو حاولت الاميرة ديانا ان ترتدي اللباس الشعبي الياباني ويبدو انها ارادت ان تكتشف سحر جميلات الشرق في لباسهن التقليدي، وان كانت تستطيع ان تظهر اجمل من خلال الملابس الفلوكلورية اليابانية وهي تسير على طريقة «من عاشر القوم صار منهم» ومع ذلك يبدو ان البنية لم تنس ان تضع قبعتها الشهيرة على رأسها ويبدو ان القبعة اصبحت من السمات الرئيسية للتعرف على هذه الاميرة التي يتابع الناس اخبارها بفضول.



كينج كونج الرهيب يعود مرة اخرى

في ذلك اليوم كان الجيش والشرطةالاميركيةتحاولانانتحتلا استوديوهاتهوليودكييقضياعلى ذلك الوحش الرهيب، وقد هبطت طائرة هيلوكبتر قرب قوات الحرس الذينيطوقونهذاالصندوقالخشبي الضخم، والذي كان يطلق الصرخات الرهيبة التي تدب الخوف والفزع في قلوب الناس وكان في ذلك الصندوق يوجد وحش هوليود الضخم كينج كونج الذي عاد لكي يدخل المتعة والرعب في قلوب الناس-اما عن وصول الجيش والشرطة الى الاستوديوهات فلم يعرف اذا كان ذلك من اجل حماية الناس او من اجل تقديم الدعاية اللازمة للفيلم.





طهور كينج كونج مرة اخرى في هوليود تحت حماية قوات كبيرة من الجيش والشرطة ادخل الخوف في قلوب الجميع في البداية، ولكنهم اخيرا ارتاحوا واطمأنوا كما نشاهد هاتين الفتاتين في الصورة وهما تداعبان يده الضخمة.



قبل اربعين عاما.. التقطت هذه الصورة للرئيس والممثل السابق رونالد ريغان في احد افلامه مع زوجته الاولى جين وايمن..

ويبدو من خلال هذه الصورة ان ريغان كان مهتما جدا بتصفيف شعره والمحافظة على هندامه.



مؤخرا وصل الى عمان كاب ... وفرقته الاستعراضية اللبنانية في زيارة ... تستغرق قرابة الشهر، تجري ... مجموعة من الحفلات الاستعراضية الراقصة ومن المعروف ان فرقة كاي ... ليس لطبيعة ادائها الاستعراضية جسديا ... هوية، فهي تنوع بين اللون الفلكلوري اللبناني والفلكلوري المصري ورقص ... والرقص الايمائي، وتضم في عضويتها ... راقصا وراقصة، حضر منهم الى عمان ... عشرة فقط نظرا لطبيعة الدور ... منهم وعلى رأس الحضور كاي ... الفرقة والتي اسست بجهود فردية ... ١٩٧٧ لتشق طريقها وسط الفن ... كفرقة مميزة الاداء والعطاء.

بنازير بوتو

قررت البقاء في بلدها !



لا زالت ابنة الرئيس الراحل ذو الفقار علي بوتو تحظى بشعبية كبيرة بين جماهير الشعب الباكستاني.

وبنازير التي عادت مؤخرا من المنفى تتزعم الحركة السياسية التي قد تطيح بالنظام العسكري في الباكستان، عندما كانت منفية في انجلترا وفرنسا.

وكانت بنازير قد عادت عام ١٩٨٥ الى الباكستان لتلقي العزاء بوفاة اخيها الذي قتل تحت ظروف غامضة في فرنسا وقد القي القبض عليها من قبل نظام الحكم في الباكستان الذي فرض عليها الاقامة الجبرية في منزلها في شهر نيسان الماضي.

والمعروف ان بنازير قررت البقاء في بلدها بعد ان قامت السلطات الحاكمة في الباكستان بالتساهل مع السياسيين المنفيين في الخارج والسماح لبعضهم بالعودة،

وقد اختيرت بنازير لقيادة الحركة السياسية المعارضة في بلدها وهي تعتقد ان الديموقراطية ستنتصر يوما مابعد ان يختفي النظام العسكري في الباكستان، هذا ما تصرح به للمقربين حولها.

خطر تشرنوبيل

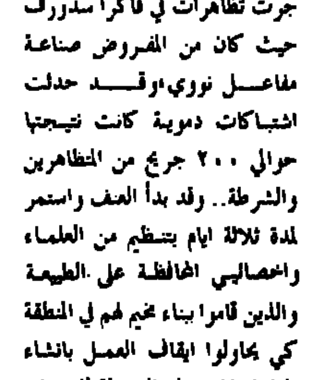
الـ...

بينما كان العالم الغربي يتابع باهتمام قصية حريق مفاعل تشرنوبيل في الاتحاد السوفيتي، ويأخذ عليه عدم اهتمامه بالاحتياطات والوقاية اللازمة للحفاظ على سلامة البشرية من الدمار والهلاك، وحمل كامل المسؤولية للقيادة السوفييتية ومسؤوليتها عن الذعر والخوف الذي انتاب جميع المواطنين في روسيا واوروبا الغربية حتى اكتشفت احدى الصحف الاسبوعية الفرنسية، بعد ابحاث متصلة انه في نيسان ١٩٨٤ حصل حادث خطير في المعمل النووي في بربه في منطقة آن والذي كان قاب قوسين او ادنى من حصول مأساة افظع من تشرنوبيل. ولقد كان الحادث كبيرا مماجعل المسؤولين يضطرون الى ايقاف عمله لمدة اسبوع ومع ان الاعلان عن هذا الخبر قد جاء متأخرا الا انه اثار الرأي العام وساهم في الجدل القائم حاليا في فرنسا، حول فوائد وغايات المفاعلات النووية. لقد كانت ردود الفعل منظمة وعلى درجة كبيرة من الانتشار في المانيا الغربية، حيث جرت تظاهرات في فاكرا سدورف حيث كان من المفروض صناعة مفاعل نووي، وقد حدثت اشتباكات دموية كانت نتيجتها حوالي ٢٠٠ جريح من المتظاهرين والشرطة.. وقد بدأ العنف واستمر لمدة ثلاثة ايام بتنظيم من العلماء واخصائيي المحافظة على الطبيعة والذين قاموا ببناء مخيم لهم في المنطقة كي يحاولوا ايقاف العمل بانشاء المفاعل مما اضطر الشرطة للتدخل.

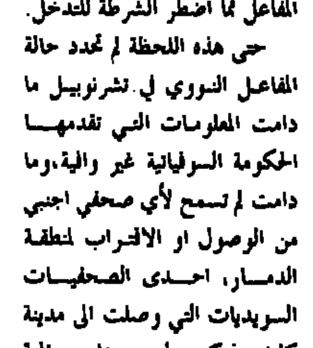
حتى هذه اللحظة لم تحدد حالة المفاعل النووي في تشرنوبيل ما دامت المعلومات التي تقدمها الحكومة السوفياتية غير وافية، وما دامت لم تسمح لأي صحفي اجنبي من الوصول او الاقتراب لمنطقة الدمار، احدى الصحفيات السويديات التي وصلت الى مدينة كلخوذ كوي لومو على مسافة ١٣٠ كم من تشرنوبيل قالت: ان المناخ كان هادئا ولم تشاهد امارات الخوف والهلع، فقد اتخذت الحكومة احتياطات كافية للمحافظة على السكان بحيث تجري فحوصات طبية دورية للمواطنين، وقد شاهدت بعض اللاجئين في منطقة تبعد ٢٨ كم عن المفاعل، وهم يخضعون لفحوصات مستمرة بعد ان كانوا قد اخذوا كميات كبيرة من الاشعاعات لمدة اسبوع.



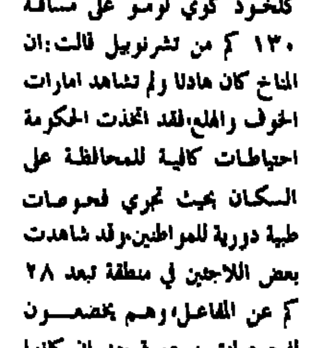
















ثقافة

لقاء أدبي

سعاده أبو عراق: اكثر ما يبهر الشاعر.. المرأة والطبيعة

* الاسم: سعاده عودة ابو عراق.
* العمر الادبي.

ـــ من الصعب على من امتهن حرفة الادب ان يحدد زمنا لبداياته الادبية وذلك لكونه يولد معه.. ويترعرع بداخله دون ان يدري.. واعتبر ان اول قصة نشرت لي في جريدة الجهاد عام ١٩٦٦ هي البداية الحقيقية لاهتمامي بالكتابة واشتغالي بها..

اما ماذا اردت ان اقول في روايتي الاولى الخاص: فانني اجد من الصعب ان اشرح ما اردت ان اشرحه في الرواية.. وان اجابتي على هذا السؤال يعتبر تكملة لما لم توضحه الرواية ولقد تناول بعض الزملاء الذين نقدوا هذه الرواية توضيح جوانب مهمة منها، الا ان الجانب المهم والاساسي.. لم يتح الكشف عنه الا وهو سنة التطور في المجتمعات، لقد جعلت بعض الشخصيات مرتبطة بوالدها وجدها ارتباطا سلوكيا، وهكذا اردت ان اقول بان التطور يحدث في اجيال، ولا يمكن ان يحدث بمجرد مرور سنوات قليلة.

* من خلال معرفتي بك لاحظت بانك متكلم رديء.. وروائي متمكن..

شكرا لوصفك لي بالمتمكن، وشكرا لملاحظتك الثانية ايضا ولا ادري بماذا اجيب عليه.. فلربما ذلك راجع الى نقص في موهبة الالقاء والبديهة، ولا ادري ان للانسان سلطانا على هذه المواهب واعتقد بان لا دخل للانسان بها، وربما تكون مهارات يمكن اكتسابها والي المس في نفسي كما يلمس كل من يعرفني انني متكلم غير لبق ولا ادري ان كان ذلك من طبيعة الخجل.. ام هي ظروف النشأة الاولى على اي حال انا لست منزعجا من هذا الاختلال، فكثير من المتكلمين لا يستطيعون كتابة صفحة واحدة..

* هناك ارتباط بين المقطع الاخير في روايتك «الخاص»، حيث اوردت صفحتين من (العهد القديم) الذي يتحدث عن صراع داوود، وجوليات، كما انك اوردت هذا في قصة القلاع من مجموعتك القصصية.. فتيان الحجارة.

ـــ شكرا على هذه الملاحظة.. انها الرؤية التاريخية للمستقبل فمن يقرأ التاريخ العبري يلاحظ ان التاريخ يعيد نفسه، فحينما انتصر العبرانيون على ابناء البلاد الاصليين فان انتصارهم وسيطرتهم كانت مؤقتة لذلك فانا احاول ان اربط انتصارهم السريع والمؤقت في العصور السابقة بانتصارهم المهزوز المؤقت في الوقت الراهن، وبالطبع فان هذا الانتقام سيزول كما زال ذلك في العهد القديم..

* ان للمرأة والطبيعة دور في بنية الشاعر النفسية، فما هو العامل الاساسي في بنية الروائي وتفكيره..؟

ـــ في ظني ان الشاعر اكثر اقترابا من الاحداث والواقع، لذلك فانه يتناوله من جزئياته ومن خلال رؤيته الشخصية، وعلى هذا فان الشاعر لا يستطيع ان يكون محايدا، او موضوعيا ولذلك فانه اكثر ما يبهر الشاعر هي المرأة والطبيعة.. كما ذكرت فهو منها وجها لوجه حتى لو لم يكن الشاعر ما حب لتجربة ذاتية في الحب، او الوطنية.. فانه يتقمص شخصية المحب والوطني.. بمعنى انه يحول العام الى الخاص.. بعكس ما يفعله الروائي.. الذي يحول الشعور الخاص الى العام اذ لا يستطيع ان يصرح عن عواطفه ومشاعره ورأيه الذاتي.. الا من خلال اشخاص قصص رواياته، بل هو يكون ضمن مؤثرات خاصة غارق في لجتها وبطريقة موضوعية بعيدة عن الذات، والروائي هو مرحلة وسط بين الشاعر، وعالم الاجتماع، والدين والاقتصاد..

الشاعر اكثر اقترابا من الأحداث والواقع

* ارجو تعريف هذه الاشياء:
* السماء: هي ما يسمو عن اريج الارض.
* الحب: هو الميل الفطري الذي يحمله كل انسان نحو الجنس الآخر.. بغض النظر عن اللون والجنس، والمستوى الاجتماعي وغير ذلك من الفروق.
* الرغيف: مادة ثانوية يمكن الاستغناء عنها مقابل درهم من الاخلاق.
* المرأة: لا اظن بانها شيء يختلف عن المرأة.
* القلم: لعله اجل آله اخترعها الانسان في تاريخه الطويل.
* انت: انا كما تراني..
* همسة في اذن احدهم؟

لا اظن اني من المكانة بما يسمح بالهمس، فانا لا املك الوصاية على احد ولست من الخبرة والدراية بما يجعل همسي قواعد ادبية.. فنحن معشر الكتاب لا نستطيع ان نهمس او نتكلم همسا لأن احدنا اذا اراد ان يقول شيئا هامسا.. فانه «يدب الصوت من قحف رأسه» ومع ذلك فانه لا يكاد يتجاوز صوته شفتيه..

الكشاف الأدبي

دمشق:

صدر في دمشق كتاب بعنوان «ابن لص» وهي رواية تقع في ٤٩٣ من القطع الكبير للكاتب الروائي الارجنتيني (مانويل روخاس سيبولبدا) وتعتبر رواية (ابن لص) من الادب المترجم ويحكي بطلها (انيتو ابيا) حياة والده وحياة المجتمع من حوله باسلوب مميز.

جده ـــ السعودية:

صدر عن نادي جازان الادبي بجده المجموعة القصصية والتي تحمل عنوان (الحفلة).. للكاتب السعودي عبدالله باخشوين ويقع الكتاب في ١١٤ صفحة من القطع المتوسط.

بيروت:

صدر حديثا في بيروت كتاب بعنوان (درج الغرر ودرج الدرر) تأليف عمر بن علي المطوعي بتحقيق عن الباحث العراقي «جليل عطيه».

باريس:

صدر حديثا في باريس (دراسة) تفصيلية خاصة عن حياة فرويد العالم النفساني الشهير.. والدراسة لمؤلفتها (ليديا فيلم) ويعتبر الكتاب نادرا لوجود الكثير من المعلومات عن حياة الفرويد اليومية.. وحتى بعد التفاصيل الدقيقة عن المرض او الزوار الذين كانوا يقومون بزيارته او استشارته.

مونت كارلو:

فاز الفنانان التشكيليان الكويتيان: محمد الشيخ ومحمد قنبر في معرض الفن الحديث المعرض المقام

قراءات واصدارات

قررت رابطة الكتاب نشر بعض من المخطوطات القصصية والشعرية لادباء اردنيين.. هم سامية العطعوط، مجموعة قصصية وثلاث مخطوطات نقدية لعبدالله رضوان، ونواف عبابنه.. وسليمان الموسى.

واما المخطوطات الشعرية فهي لمجموعة من الشعراء هم (مازن

المرصد

يصدر قريبا عن دار الكرمل كتاب للناقد (ابراهيم خليل) بعنوان مقالات ضد البنيوية وهي مقالات مترجمة والكتاب يقع في حوالي ستين صفحة يتناول فيها المذهب البنيوي في النقد الادبي ومن خلال تفسح موقف الناقد ابراهيم خليل من هذا

قراءات للترحيل

كما الزهر مرتحل من زوايا الخريف..
اراك.. ارتحلت
حملت بعينيك لونا
وفوق جبينك ترتسم النار
يطل من صدرك النزف
تبكيك كل عيون.. السنونو
تجف المواسم.. خلفك

كاتب.. وكتاب

جمال الخلود
ديوان للشاعرة
خديجة احمد رشيد

«جمال الخلود» ديوان شعري.. للشاعرة «خديجة احمد رشيد» ويقع الديوان في (١٨٤) صفحة من الحجم المتوسط ويحوي بين دفتي الغلاف (٤٤) عنوانا هي للقصائد التي حواها الديوان.. وقد كان لي تجربة مع قصائد الشاعرة (خديجة احمد رشيد) في دواوين شعرية سابقة اذا ان هذا الديوان ليس تجربتها الاولى في قرض الشعر وطباعة الدواوين الشعرية وطرحها للقراء.. وبما انني احد القراء المتلهفين على مطالعة كل ما هو جديد.. والتنقيب عن كل ما هو ابداع صادر عن عقل بشري. فقد كنت اميل كثيرا الى التقصي عن حالات القلب الانسانية خلال الشعر.. واجده واحة ارتاح خلالها من عناء السفر الطويل في هذه الحياة التي لا يجد احدنا فيها متنفسا في بعض الاحيان.. لكثرة اللهاث خلف المادة.. فاشعر بانسانيتي كما يجب، وليس هناك من هو القدر من الشعراء على مداعبة عواطفك الانسانية..

ولكنني كنت اتوقف محدقا اعيد واردد المقاطع في القصائد لانني اجد ان هناك ترابطا في خطها الشعري في جميع ما كتبته في دواوينها الصادرة.. ولكن اسوأ ما في الامر ان تجد انها تكرر باستمرار كلمات رمزية.. او رمزا شعريا.. استنزفته من كثرة التكرار حتى اضحى فارغ المعنى من الناحية الفنية لكونها بقيت تدور في محور ضيق جدا جدا.. الا وردني ديوان جمال الخلود.. رمزها الادبي او الشعري والذي تسعوا فنيا او تتعمده كأنسانه (٢٨) مرة مما جعله يضحي ممجوجا وغير مرغوب فيه وكأن الشاعرة ضاقت بها الرموز الشعرية واضمحلت الصور الجمالية لديها.. فاضحت تدور جميع الصور الفنية الرمزية حول كلمة «جمال» فتبدأ بالاهداء قائلة:

الى الذين يحملون في نفوسهم جمال الصدق.. ويعبرون من ذاتهم جمال العطاء.. ويحملون بين جوانحهم جمال الوفاء ليكتمل جمال الخلود.. هذا فقط خلال خمس سطور ناقصة من الاهداء ورد فيها رمزها الادبي وكلمة «جمال» (والخلود) لا يخلو ديوان شعري للشاعرة دون ان تجد هذه الرموز طاغية وطافية على سطح المواضيع الشعرية المطروحة وحتى انك تجدها عناوين رئيسية للكتاب.. فديوانها الاول بعنوان الخلود.. والثاني نبضات الخلود.. والثالث، ثلاثية الخلود.. والديوان الذي بين ايدينا بعنوان: جمال الخلود..

ولو علمت شاعرتنا بمدى ما تسبب هذه الرموز المكررة بطريقة للقراء لما عادت ابدا لتكرارها ولو للمرة الثانية لأن ذلك يعطي انطباعا سلبيا عن الخلفية الفنية للشاعرة وبأنها عاجزة عن ايجاد الصور الجمالية لشعرها مما يدفعها الى التكرار، والدوران حول نفس الكلمات والمصطلحات الشعرية.. وهذا يعني عجزها عن التجديد والتطوير وهذا مالا نرجوه لها.. لأن من يكتب قصيدة «من انت» وبصورها الجميلة وروعتها الفنية.. لا يمكن ان يتقوقع في ظلمات اسماء ورموز فقدت معناها واضحت باهتة الملامح ممقوتة في نظر القارىء.

وان من يكتب قصيدة (الى شاعر) بشفافيتها ورقتها وعذوبة الفاظها وجموح الخيال بها وكأنها لوحة رائعة رسمتها ايد ملائكية.. في لحظات من لحظات السمو والشفافية..

قد يكون اكثر حذرا حينما يكتب ليحافظ على المستوى الادبي الرفيع لشعره من السقوط في هاوية التكرار والصور الفنية المستهلكة.

الاجتياح .. الاجتياح .. الاجتياح .. الاجتياح .. الاجتياح .. الاجتياح

الاجتياح ١٩٨٢ — يوميات الكولونيل دوف يرميا

الحلقة الثامنة

الكولونيل دوفا:

كان يجب على اسرائيل أن تعلّم جنودها آداب السلوك

الكولونيل دوفا يوميا ينقلنا بالتفاصيل الدقيقة في يومياته من خلال الحرب التي ارادوها نزهة فانقلبت الى هزيمة ضدهم.

شيحان تواصل نشر حلقات من هذا الكتاب الذي نتصور ان فيه فائدة وقيمة الى القراء.

بداية سقوط اسطورة الجيش الذي لا يقهر كانت في لبنان وقد كانت الحرب الاولى التي قامت بها اسرائيل حربا شرسة ووجدت مقاومة عنيفة اعادت للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية صوابها ووضعتها في حجمها الحقيقي

السبت ٢٦ حزيران (يونيو):

مكثت طوال اليوم في المنزل حيث الخضرة الممتدة والبحر والهدوء الذي لا يعكر صفوه سوى صوت الطائرات وهي تطير ذهابا وايابا تذكرني بالجحيم اللبناني الذي ساعود اليه في الغد.

وقضيت يومي هذا في التفكير بمعالم هذه الحرب التي نشنها ضد الارهابيين، هل تكفي هذه الضربة الموجهة اليهم لاطفاء نار الكراهية في قلوبهم ورغبتهم في الانتقام؟ فهم اعداؤنا وليس لديهم ما يفقدونه لأن الكراهية هي زادهم اليومي طوال سنوات حياتهم التي قضوها بين الفقر والغضب، في تلك المخيمات الفظيعة التي خرج منها اجيال لا يمكنها ان تحصد محصولا آخر سوى هذه الكراهية.

وتبينت لي بشاعة هذه الحرب عندما كنت اشاهد مئات الالاف من اللبنانيين يتعرضون للاعتقال ويواجهون الجوع والعطش والاهانات وذلك بحجة البحث عن الارهابيين، وايضا عندما اعلم بان الاف السكان قد جاؤوا الى مكتب الحاكم العسكري يطالبون بتصاريح خروج ليبحثوا عن مصير ابنائهم واخوتهم الذين انتزعوا ولا احد يدري الى اين اخذوا!.

الاحد ٢٧ حزيران (يونيو):

في الساعة السادسة صباحا كنت في طريقي الى مدينة صور وعند وصولي منطقة حدائق الرشيدية وجدت ان جميع اللاجئين قد غادروا هذا المكان ولم يتبق غير اكوام من القمامة والفضلات التي تدل على سابق تواجدهم. وفي صور التقيت بالنقيب طبيب ام. ب. المسؤول عن منطقة صور وقال لي ان ثمان من سيارات الاسعاف العشر ستعود الى اسرائيل يوم الاربعاء القادم، اذ ليس هنالك جرحى يتم ارسالهم الى جنوب حيفا، وكان قد نشر في صباح ذلك اليوم تقرير عن القتلى في مدينة صور وذكر بان عددهم ٥٦ قتيلا وسيتم اكتشاف جثث جديدة.

وفي المساء قمت بزيارة لصديقي فتال في منزله واستوضحت منه عدد القتلى فاقترح ان نتصل بشقيقة زوجته التي تعمل في الصليب الاحمر اللبناني في المدينة واثناء المكالمة اخبرتنا بعدد القتلى الكبير الذي اعترض عليه الرائد م. م. وقامت بعد الاماكن التي ضربت وكان عدد الضحايا: (٥٠) في مخبأ مدرسة البنات، ٣٠ الى ٤٠ في مخبأ مجاور وحوالي عشرة في سجن الارهابيين، ١٢٠ في المستشفى الحكومي بعين الحلوة ٢٠٠ في مستشفى صامد، وهذه الارقام لا تشمل من قتل في «عين الحلوه» ولا تشمل قتلى المدينة القديمة ولا الاشخاص الكثيرين الذين قتلوا ودفنهم اقاربهم.

الاثنين ٢٨ حزيران (يونيو):

في تقرير رفعته الى اجتماع ضباط الوحدات الراحلة والقادمة الذي عقد في مقر القيادة ذكرت فيه ما قاله لي احد الضباط المتخصصين في الاثار والذين ارسلوهم الى كل مكان في لبنان، حيث قال انا يجب ان نقوم بوضع علامات في الاماكن التاريخية والاثرية تقول: «مكان تاريخي: نرجو المحافظة عليه».. فتبادر الى ذهني انا يجب ان نضع علامات اخرى لتعليم الحكومة العسكرية آداب السلوك من عينة: «مكان آدمي يجب المحافظة عليه».. ورحت استعرض في تقريري المعاملة الغير انسانية للسكان وعدم مراعاة كرامة الانسان واهمال الحاجات الاساسية التي يجب ان نكون مسؤولين عنها ومن ثم توجهت الى التصرف السيء المتمثل في النظرة الى الفلسطينيين، فالحكومة العسكرية على كل المستويات تتجاهلهم باستمرار، وكأنه لا وجود لهم على الاطلاق ومعاملتنا للمدنيين منهم تذكرني بمعاملة الصراصير في الحقول، اشرت الى ان هذه النظرة في النهاية ستخلق جيلا جديدا من «الارهابيين» سيكون اشد قسوة وعداء من الجيل الذي نحاربه الآن.

وبعد ان انتهيت من قراءة تقريري ساد الصمت الرهيب قاعة الاجتماع ففي كل اجتماعات القيادة السابقة لم يعالج هذا الموضوع الحساس بكل هذه الصراحة وبكل هذا النقد.

وبعد الظهر اجتمعت بيوسف خالد من شركة المياه وطلبت منه ان يسلمني قائمة باسماء اللبنانيين الذين قال انهم قد ماتوا في السجن نتيجة الضرب والعطش فذكر لي ثلاثة اسماء غير انني لم اكتف بذلك ورحت انشد الحقيقة بالقيام بتحريات اضافية، فاجتمعت مع قتال الذي كان قد وعد بتسليمي بيانات دقيقة عن عدد القتل ثم صحبته الى المستشفى الفلسطيني في «مخيم عين الحلوه» حيث قابلنا الدكتور مجذوب الذي قال لي: ان رئيس «عمال الطوارىء» كان موجودا اثناء القصف الجوي وانه حتى بداية القصف احصى خمسين جثة، ثم توقف عن العد ولكن رئيس خدمات الطوارىء في المستشفى والذي كان يرافقه قال لي بانه استمر في العد حتى وصل الى ضعف هذا الرقم: مائة جثة. وتابع الدكتور مجذوب مكملا قصته: فقال يحتفظ «جيش الدفاع الاسرائيلي» في المنزل المقابل للمستشفى بوحدة امنية، والمنزل متعدد الطوابق وكان عيادة في بداية الحرب فاغلق على ما فيه بشكل منتظم وعندما تحرك الجيش الاسرائيلي وسكن بعض افراده المنزل، طلبت من الضابط المسئول حراسة المعدات الموجودة في المبنى، فوعدني الضابط بذلك وجاءت وحدات وذهبت اخرى فكانت كل وحدة تدخل تكسر الابواب وتسرق ما تشاء من المعدات الطبية الثمينة ثم تحولت بعض الغرف والمكاتب الى مراحيض للجنود.

وبناء على المساعدة التي طلبها مني الدكتور مجذوب لايقاف تلك الحال، نقلت ذلك الى قائد المنطقة لكن يبدو انها قضية خاسرة

الثلاثاء ٢٩ حزيران (يونيو):

دعيت الى اجتماع مع ضباط الوحدة التي ستحل محل وحدتنا وطلب مني في الاجتماع ان اصف الوضع كما اراه من وجهة نظري فقمت بعرض كل شيء وكل ما مررت به اثناء تواجدي في المنطقة فشعرت بان الضباط الجدد يختلفون في اداء وظيفتهم وعملهم عن اعضاء وحدتي..

وفي نهاية حديثي سألني مستشار الشؤون العربية للوحدة ان الخص له موقفي في المستقبل فقلت «المفروض اننا اتينا الى هنا لتحرير اللبنانيين من «الاحتلال» الفلسطيني ولنوجه ضربة قاصمة «للارهابيين»، لقد انتصرنا على لبنان واللبنانيين بقسوة وشده وفي كل يوم نرتكب اخطاء لا حصر لها في تعاملنا مع اللبنانيين وبسبب نظرتنا اليهم، كما نحبط اعمالنا الغبية اي امل في كسب صداقتهم وفوق ذلك كله، فنحن اهنا الكثيرين والاسلوب المتبع للتعرف على الارهابيين «شديد القسوة» ولم يؤخذ اي اعتبار لاوضاع الناس، فكل منا ضابطا.وجنودا نستعرض قسوتنا وشدتنا وسوقيتنا وتفوقنا وعدم احترامنا للمشاعر على المدنيين. وهذا كله عدا كراهيتنا للعرب والحقد عليهم والانتقام بلا اي تفرقة من الفلسطينيين جميعا، كل هذا يسمم الهواء والروح، لكن الفلسطينيين سيعودون الى مخيماتهم المدمرة، فهم لن يختفوا في الهواء بل سيستمرون في حياتهم البائسة كلاجئين وستزداد ـــ في رأيهم ـــ كراهيتهم للاسرائيليين ـــ وفي السابعة بعد الظهر اتجهنا الى بيروت، وتجولت مع بعض الضباط في شوارعها وكانت النظرات تلاحقنا وهي ليست بالضرورة صديقة، نظرات يمكن ان تقول انها بين اللامبالاة والعداء، الكتائبيون فقط، الذين يرتدون زي «الجيش الاسرائيلي» هم الذين يلعبون لعبة الحليف الوفي. وازداد رأيي رسوخا بان كل كلامنا ودعاياتنا عن حماس اللبنانيين لظهورنا في بلادهم وتحريرهم ما هو الا امان فحسب

يتبع ...



شباب
الاجتماعي

هــي

الى عالم الفئران:

تحية وبعد:

نحن اختان نتابع زاوية للرجال فقط.. ولكن لمجرد التسلية.. ولكي نرى الى اي حد ستمضي في تهجمك على المرأة.. واذا قلنا انك انسان ذو لسان سليط كفحيح الافاعي.. اسمح لنا، واعلم ان المرأة ليست فأرا او بعوضة كما قلت.

فكم تجهل ايها السيد ان تجعلك المرأة انسانا مليئا بالحقد والكراهية، ان امثالك عفوا لأنه لا يوجد لك امثال، لأننا لم نر انسانا ذا نفسية مريضة ومهشمة كالتي تملكها انت.

لقد قرأنا ما كتبته لك الاخوات ولكن للاسف لم يعطوك حقك.. واسفي الشديد على عاشقة الرياضيات لأنها فعلا انسانة خيالية ورومانسية ايضا.. ولو انها تعلم انه كان يوجد ثعابين وذئاب تخلق المشاكل والمآسي البشرية فهم الرجال..

فلتعلم ــ يا رافعي ــ ولا ادري من اين اخترعت هذه الرافعية؟!. ان المرأة هي الام والمربية والدنيا بحالها، واما الرجال امثالك فهم لا شيء فانت فعلا بالون منفوخ.. وانما فارغ تماما..!!

ولتعلم اخيرا.. يا عالم الفئران.. ان كل كلمة ستكتبها في زاوية «للرجال فقط» زاوية فعلا تبعث على السخرية في النفس، ولأكد انك لن تؤثر علينا باي كلمة او رد تكتبه لنا، ولك نصيحة ان تحزم امتعتك واوراقك الى كوكب فضائي لانك كثير الشكوى والضيق من النساء.. لأن الارض لنا نحن النساء وللرجال المهذبين فقط.

براعم جواء (م. ب)

هــو

للرجال.. للرجال فقط

لم اجد اضيق من هذا اليوم طوال عمري.. وكأن الوجود كله لم يعد يتعدى موطىء قدمي وكل ذلك حدث بعد ان انتهيت من تلاوة رسالة لاحداهن وقد اطلقت على نفسها لقب (براعم جواء) ولا عجب بان جفت فقالت براعم بدلا من برعم.. لكونها اشركت شقيقتها بالرسالة.

القول: لا اقيلت لك عثرة قدم ولا زلة لسان لقد اعطيتني دليلا على جهلك بعد ان وصفتني بانني املك لسانا كفحيح الافاعي، ولا ادري كيف اجاز لك عقلك عفوا ان كنت تملكين عقلا ان تشبهي هذا التشبيه الذي لا يتناسب ابدا مع وصفك لي على كل حال ليس مهما الموضوع ليس استهانة جاوزتها.. ولا قيمة تضعين لها.. ولا مكرا تدبرين له بليل والا لكنت السابقة الخيرة لي بمجاهل رسالات وصالت الفن فهكذا انتن.. لسنا لكن يقطر اسما.. وعيونكن تطل منها مكرا.. [illegible] سوادا من الليل المدلهم في كثير من احقادكن.. ومن انت حتى اترك لك ذلك الوقت للرد عليك.. انما هي عجالة اقتطعتها من الزمن فاوضحت فيها ما حادث به قريحتي المشتعلة غضبا عليكن.. [illegible] كان الزمان الذي يجمعني بكن.

ولانني لا اجد من الوقت ما يسمح لي بالرد عليكن في هذا اليوم اعتذر من قرائي الاعزاء.. والى اللقاء

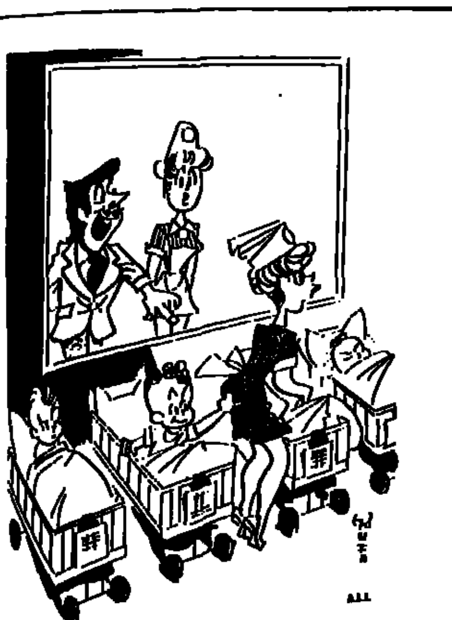
واقعي

كاريكاتير



هل انت متأكدة بانهم يربطون الحزام هكذا





اكيد هذا الولد يكون ابني؟!



هل انت متأكده ان عملية الحياكة تتم بهذه الطريقة.



اسمع.. مش تهتم بحياتك وتنسى الاستراتيجية التي علمتك عليها.



مضربين عن الدرس يريدون ساعات دراسة اقل ومكافآت اسبوعية.



انت متأكده من قولها طز ليه!.. ولا يهمني ان يتصل بي؟



ماما شوفي شو اعطتني بنت جارتنا بدل سيارتي التي اعطيتها لها كي تلعب بها



نادي مسؤول الحجوزات بسرعة لو سمحت.

المحاولة اليائسة

حاولت ان لا احبك.. اغلقت كل النوافذ وكل المنافذ.. غيرت حتى هواء المكان، انكرت منك وجود الزمان.. كفرت بكل خيوط العناكب، كانت تقيدنا ذات يوم.. تسلل كالدفء.. تسللت كالضوء مني الي.. غرست على شفتي الف نجمة مضيئة.. والف زنبقة رأيتك مغمض العينين باتساع المدى.. فررت مني اليك.. وطفت الوجود لعلي اراك امامي كما يفعل الاخرون.. يا واحة القافلة الحزينة المرتحلة في جنون عاصفة الرمل والنار، يا ميناي الوحيد.. اشعل منارتك، فاق المدى من ضجيج الموج والضباب.. لعلني اسكن ذات لحظة في ظلالك الخضراء.. وينتهي الرحيل..

لكنها الاحلام يا صغيرتي لا تنتهي.. والامسيات الخادعة، لا تنتهي واينما حللت شعرت انني المسكون، بالشوق والحنين والجنون، وانت في فؤادي قابعة.. لاتخزلي صديقتي.. اقر انني المهزوم قبل قدوم الجولة الرابعة.

فيصل موعيوكل

الرحيل..

لماذا احبك.. لماذا احتمل حالات القلب.. ووجع النبض اللاهث خلف صورتك القادمة كالطيف في ذاكرتي..

لماذا تجتاحني نوبات القلق؟

والخوف والحزن كلما ابتعدت عني الليلا؟!



لماذا يحاصرني السهر.. ويطول الليل وكأنه سرمدي بلا نهاية.. لماذا اشتاق اليك.. لماذا احترق حنينا، وشوقا اليك.. يا هذا الحل.. الانني احبك ضاعت صورتي.. وبقيت انت.. تراقب نزفي.. وصوتي يهلي.. لماذا احبك.. وكيف كان الهوى ودعني.. اتابع هذا الرحيل.. لماذا الرحيل الجميل.

عائدة من لوس انجلوس

انا في امريكا نحترم كثيرا حتى مع رقيب السير، اذكر هنا اني ذات يوم كنت اسير بعكس السير وانا «سكرانه» والقى رجل المرور القبض علي بلطف وعندما نظر الى رخصة القيادة وجد ان ذاك اليوم هو يوم ذكرى مولدي ولأنه عيد ميلادي فقد اعتذر لأنه ازعجني في لحظة نشوتي وقال لي «هبي بيرث دي تو يو» وطلب الي ان اراجع مركز الشرطة بعد يومين او ثلاثة.

هل هذا يحصل عندكم؟

وهل تقبل يا صديقتي ان يحصل ههنا مثل ذلك؟



* هل ضروري ان اسير بسيارتي بعكس السير وبحالة سكر لمجرد نشوة زائفة وذكرى اريد؟

* هل ضروري ان يكون ذكرى يوم مولدي القادم هو نفسه ذكرى مرور سنة على وفاة انسان؟

* ذاك يا صديقتي ليس احتراما لانسانيتك كما تظنين،انه احتقار للانسانية.

* اما عن تشدد رجل المرور عندنا في مثل تلك الحالات فاولا لأنه يطبق قانونا وثانيا لأنه مواطن منتم، يحافظ على ابناء الوطن واقتصاد الوطن. فهو ليس (مرتزق) جاء وتجنس طمعا بحفنة دولارات.

ايام حجازين

اوراق مبعثرة

* السبت:

طوبى لليد التي تعمل ليل نهار حتى يصل انتاجها بين يديك.. تزودك باخبار العالم وطرائفه.. تحلق كالنسر في الجو.. تتهادى كالعروس ليلة زفافها.. لتكون بالميعاد ونحن دائما على موعد.

* .الاحد:

ان من اشد الامور ايلاما ان يرى الانسان ضياع جهده وتعبه هباء لا قيمة له واشد الامور حزنا ان يكون هذا الاهمال من شخص عزيز يعرف قيمة التعب والكلمة ومعنى الجهد المبذول والعطاء!

* الاثنين:

احبك كما انت بدون زخارف ولا عقود، احبك شمسا دافئة وارضا معطاءة بدون حدود.. محبة ووفاء فانت الفردوس في دنيا الوجود.

* الثلاثاء:

خير الامور الوسط، ومع حبي لأن اكون وانت معي بالقمة، الا انني اولر ان اكون كما انا،حتى كلما امعنت النظر فيك، كلما زاد شعوري بانك معي، نسير الدرب معا، ولا نفترق في منتصف الطريق

* الاربعاء:

المرآة تعطي انطباعنا.. فكلما امعنا النظر في المرآة واستحسن احدنا وجهه،فمن العيب ان نصنع القبيح مع ذلك الحسن واذا وجده قبيحا فمن العيب ايضا ان نزيد القبح قبحا.

* الخميس:

حتى تعرفني واعرفك، لا بد ان تعرف واعرف مع من تمشي.. بماذا تفكر ماذا تقرأ فقد قالوا قديما لا تسل عن المرء وسل عن قرينه.. والجار قبل الدار..

* الجمعة:

لكل جديد لذة ونكهة ومع ذلك فان القديم لا يفقد بريقه وباستطاعته ان يظهر كالجديد بعمل الطيب وان يتفوق عليه.

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول

توهوامع توهان!



العيد وما ادراك ما العيد.. ظليت اسمع عن عمان.. قلت لحالي ليش يا ولد يا توهان ما العيد بعمان، انزلت عمان خليني احكي الكوا شو شفت بعمان في العيد.

اولا تجار عمان ما بحلالهم يرموا الكرتون جميع انواع الورق والنفايات الا على رصيف محلاتهم وبتشوف اكوام اكوام كبيرة منها.. طيب ليش؟!

ثانيا: بقولوا في العيد الانوار مضاءة لكن بالعيد بعمان الاضواء مطفية اول يوم العيد الاوتستراد اللي بطلع من البلد للمحطة معتم احتفاء بالعيد.. طب ولويش هاها..

ثالثا: شفت شوفة جديدة نوع من انواع الكازوز اسمه راشرب واكسر واجرح ويا صاحب السيارة بنشر) الكثير من الاولاد بشربوا ها الكازوز الجديد اللي اسمه اشرب واكسر.. وساعات هالاطفال هذول بيجرحوا بعضهم من هذا الكازوز طيب ليش ما انغير اسمه ويصير اسمه اشرب وارجع احسن من اشرب واكسر..يا ريت..

رابعا: هناك شباب تخصص سرقة عيديات الاطفال بدون اي وجه حق وباللعب بالقمار،ولفت نظر الاطفال الى تلك اللعب بالمرابح الغير موجودة.

خامسا: معكوا خبر، اكثر اطفالنا بالعيد بدخنوا.. صرعة جديدة من كثر الفلوس اللي معاهم!

اذا بدك تكون معروف واتسلم على المسؤولين،اول يوم بعد العيد اذهب الى اي دائرة او وزارة وغيرها، سيبقى باب المسؤول مفتوحا،مش عشان تسالته مشاكلك لا، عشان التسلم والشرب قهوة وتطلع.. وبتكون ضربت عصفورين بحجر واحد،الاول سلمت على المسؤول وعطلته عن شغله، وثانيا: بتكن عطلت معاملات الناس عشان تسلم والعايد على المسؤول طيب،هو المسؤول مافوش بيت ليش ما السلم عليه ابيته؟!

السبت اول الكوا الساعة ٦ صباحا انزلت على احدى الدوائر وظليت قاعد عشان اول واحد يعايد على المسؤول انا.. توهان..

وانا قايت اسلم على المسؤول بقى راسي واصل للسقف،وانا طالع بقيت اوزع ابتسامات للناس اللي داخلين يسلموا ويعايدوا على المسؤول.. كيف انا معكم؟

ع الهاتف

دردشة مع سلفادور دالــي

* الو.. بدي الرسام العالمي «سلفادور دالي».

معاك ع الخط

* مستر دالي.. حضرتك كيف بترسم.. حتى اذهلت الناس.

اولا.. بدي تناديني بـ «ملك الرسم».. ما بعتقد انو في حد قدم لكم مثل ما قدمت، انا اللي نشرت الذعر في نفوس اللي بيبيعوا الجنة بالامتار المربعة، انا اللي اعدت الاعتبار للايمان.

* سيد دالي، بحب اذكرك اني سألت كيف بترسم؟

ايش يعني، هو انت بتفكر اني بشيل راسي، وبحط محله راس فيل..

* لا.. انا ما قصدت هيك، انا قصدت كيف بيكون راسك لما تصير ترسم.

شبيه براس الفيل، لكن مش راس فيل على كل حال.

* وليش الفيل بالذات سيد دالي.

لأنو بتحفظ بكل التفاصيل، عنده ذاكرة فظيعة، انا ريه بالزبط، تصور اني بذكر كيف احبت كليوبترا.. آه.. كان منخارها بشكله جيوبولوتيكيه (جغرافيه سياسية).. لكني تمكنت من اجتيازها.

* سيد دالي.. اعتقد انك مولود في هذا الزمن.. ليش بتشطح بعيد بخيالك؟

انا حطمت راس الزمن، وهذي هي مهنتي، الزمن عمالو بيعوي في اعماقنا انا وانت، لكن انا بعرف كيف استخدم يدي..

* انت وصلت نفسك مرة، بالقرصان صحيح ولا لأ؟

اي نعم صحيح، لكن انا ما بعترض السفن اللي في البحر، انا راجل بنتصب الريح.. اه.. قديش الريح بتعطينا متعه، الريح هي المرأة اللي ما حد بيشوفها ولا بيحبها الا العباقرة.

* انت بتحكي عن امرأة ثانية غير زوجتك اللي ماتت؟

آه.. هذي الريح اللي لما اموت رايحه تحمل رمادي لما تنحرق جثتي.

* بعض الناس راح يكونوا سعداء لانهم راح يتخلصوا من جثتك.

لكن لوحاتي راح تبقى، ومش راح يظل في هالعصر غير لوحاتي، اللي راح تكون شاهد الاثبات الوحيد على انو الانسان ما هو غبار.

* ايوه.. انت تجاهلت الحرب العالمية الثانية.. ولا كيف؟!

ما تنسى انو لوحاتي هي اللي منعت الحرب العالمية الثالثة، اعمالي هذي ما حد بيفهمها غير العباقرة، اما الحمقى فمكانهم في القمر.

* وليش القمر بالذات؟

لأنو الكوكب الوحيد اللي فيه حماقه، بتعرف ليش؟ لأنو بيحطم عبقرية الليل بدون مبرر ولو كنت مكان ويغان لامرت بتحطيم القمر.

* لكن الناس بتقدس القمر.

لأنهم بيخافوا من الليل اللي هو بالنسبة الي، عالم من المرايا اللي بشوف فيها نفسي.

* سيد دالي، لما نشوف لوحاتك بنشعر انك بتعيد تشكيل العالم بشيء من السخرية؟

انا ما بسخر.. انا لا اؤمن بكلام الاساقفه اللي برسموا حولنا دائرة من النار.. انا تجاوزت هذا من زمان.. نعم.. بامكانك ان تقول بانو لوحاتي عبارة عن كواكب اخرى.

* كواكب اخرى.. لكنها معلقة في المتاحف والقصور والصالات الراقية؟!

لوحاتي لم تصنع للجدران، كل شخص بيشوفها بيشعر انها بتسكن في داخله.

* لكن مش شرط انو كل انسان لازم تسكنه لوحاتك.

اللي بيصاب بالذهول هو الانسان الحقيقي.. انا ما برسم للحشرات.

* لما توجه هالكلام المهين للناس، مش راح يكترثوا لأنهم بيعتبروك مجرد رجل بيمشي من دون راس.

هذا ما بيهمني.. الكراهية دايما بتساعدني على تحطيم هالكآبة اللي بتولد معانا.

* لكن وهل انت بتوحي بالكآبة.

نعم.. انا كئيب، لأنو زوجتي ماتت.

بين الكرك والسلط... اختفى ابوايمن وسيارته..!!

ليس لي الا الدمع والاحزان.. اشكو بها المي.. ومن بعد زوجي يمسح لي دمعي؟.. كلمات كلها حسرة والم.. احترقت في جوفها.. ولكن رمادها يغطي تلك المساحة الباقية من الامل.. الامل بعودة صاحب البيت وراعيه.

ام ايمن.. لا زالت تنتظر زوجها.. لا زالت ترقبه من نافذة بيتها الخلفية.. تنتظره بفارغ الصبر.. ولكن متى.. انها لا تعرف اين هو الآن.. وماذا حدث له..

لقد خرج ابوايمن من بيته كما يخرج كل يوم يبحث عن لقمة الخبز الحلال.. دون ان يودع زوجته التي كانت تقف الى جانبه في يسره وعسره.. ودون ان يودع اطفاله الذين يهرولون لاستقباله ساعة حضوره من العمل..

الرحلة كانت بسيطة.. وربما كان سيجني من خلالها دنانير بسيطة.. ولكن الرحلة طالت.. وطالت، وغاب فيها الزوج والاب والاخ.. وترك خلفه عيونا تدمع وقلوبا تبكي.. وعلامات استفهام تحوم حول البيت الحزين.

كلهم لا يعرفون اين هو الآن فتشوا عنه كثيرا كثيرا.. لكن لا فائدة.. قالوا: ربما الارض انشقت وابتلعته.. او ربما هو الآن في مكان اختفت معالمه امامنا..! ولكن اين هو الآن؟؟

في موقف شارع البتراء بوسط مدينة عمان، تقف مجموعة من السواقين (الحمولات) على ناصية الشارع حيث تركن مركبة «ابوايمن» وهي من نوع بك اب تويوتا موديل ٨٦.

وبينما هم يتحدثون في امور الرزق وقلة العمل وشح المصادر متكئين على جوانب المركبة، جاء زميل آخر لهم ينادي يا «ابوايمن» ابشر لقد احضرت لك «هالشغلة» ولا ارى من هو احق فيها منك، وكان يرافقه رجل يرتدي زي البداوة ويخفي معالم وجهه بواسطة كوفية حمراء اقترب من ابوايمن وقال: لدي (٢٠) راسا من الخراف اسألك ان تنقلها لي من الكرك الى السلط، مقابل الاجر الذي تريده.

فحمد ابوايمن الله على ذلك وراح هو والبدوي يتباحثان في مقدار الاجرة المناسبة لتلك المهمة، وبعد ان اتفقا على مبلغ معين ابتسم ابوايمن فقال: على بركة الله، جعل الله هذا اليوم يوم خير وبركة على الجميع، والقى التحية على زملائه «السواقين» وراح يدير محرك «المركبة» بينما قفز البدوي الى جانب «ابوايمن» وهو يحاول قدر الامكان ان يسدل الجزء الاكبر من الكوفية على وجهه وانطلقت «السيارة» وذهب ابوايمن ولكنه لم يعد حتى هذه الساعة!! فاين ابوايمن؟. هذا السؤال يطرحه ويصرخ به كل من زوجته ام ايمن واولاده الصغار واخوانه وجميع اقاربه واصدقائه، وايضا زملاؤه في المهنة الذين يكاد الحذر يسيطر على مجرى حياتهم وعملهم قائلين هي (الحادثة الاولى من نوعها، ونسأل الله ان تكون الاخيرة»، والاجابة على هذا السؤال تدفعنا للاجابة على اسئلة اخرى تكشف النقاب عن هوية «ابوايمن» وسر اختفائه وهوية من كان معه وهل كان يقصده شخصيا؟ وهل ما زال ابوايمن على قيد الحياة.. وهل.. وهل؟

قسم التحقيقات في «شيحان» قام بمحاولة جادة لكشف حقائق هذه الحادثة الغريبة والغامضة، فشمل باسئلته جميع الاطراف الذين لهم علاقة بالحادثة، وخرج بهذا التقرير:

تقول الزوجة ام ايمن

في صباح يوم ١٩٨٦/١/٢٠ استيقظ زوجي محمود حسين سليمان «ابوايمن» والذي يبلغ من العمر الثالثة والاربعين من نومه مبكرا كعادته، فادى صلاة الفجر وجلس مع بعض افراد اسرته يسألنا حاجاتنا لذلك اليوم وماذا سنفعل في نهارنا الى حين عودته من العمل، «فهو يعمل سائق بك اب تويوتا عمومي» وبعد ان احتسى قهوة الصباح التي تعدها ابنته سهام وتبلغ من العمر سبعة عشر عاما توجه الى فراش ابنه الاكبر «ايمن» وايقظه من نومه واسدى اليه بعض النصائح لأن ايمن اساء التصرف الليلة الماضية مع احد زملائه فاوصاه بان يكون تصرفه جيدا مع الاخرين وان يكون عاقلا ومتزنا، حيث قال «يا ولدي بقدر الامكان تجنب المشاكل».

ومن ثم نهض «ابوايمن» يرتدي بنطاله الكحلي والجاكيت الكحلي ايضا ولف رأسه «بالشماغ» ونظر الينا ثم قال بدكم اي شيء قبل ما اروح على الشغل؟ فقلت: نعم ورحت اعد عليه متطلبات المنزل لذلك اليوم من فاكهة وخضار وبعض الاواني وما الى ذلك، فابتسم وقال: ادعو الله ان يرزقني وسوف اعود لكم، قبل الظهر باذن الله، جالبا معي جميع ما تريدون، ثم توكل على الله وخرج من المنزل «الكائن في الجبل الاخضر». ومن ثم رحت ارعى شؤون البيت كعادتي الى ان جاء وقت الظهيرة، وهو موعد تناول الغداء مع زوجي واولادي فالاولاد جميعهم حضروا ولكن زوجي الذي وعدني بالمجيء الى المنزل قبل الظهر مصطحبا معه بعض الحاجيات التي طلبتها ... لم يأت بعد، وجلست ... والاولاد ننتظر قدومه الذي طال حتى ساعة متأخرة من الليل، وهنا دب القلق والرعب بداخلي ورحت اتساءل ترى ماذا حصل لأبي ايمن؟ و... تأخر؟ فلو كان ينوي المبيت خارج المنزل كما يفعل ... لاخبرني بذلك كعادته، وايضا فلو كانت الرحلة الى خارج المملكة لاصطحب جواز سفره وهويته الشخصية؟ اذن ما الذي جرى؟ ولم اكتف بالانتظار فطلبت من اولادي ان يرقبوا الطريق المؤدية الى المنزل، لعل الوالد اتٍ اليهم في الطريق ويحمل معه الحاجيات المتواضعة للاسرة، ولكن الترقب والترصد قد طال واقتربت ساعات صباح اليوم التالي فارسلت احد اولادي لاخبار اخوتي وبعض اقاربي الذين يقطنون الى جوارنا للاستفسار عن زوجي، ولكن دون فائدة ودون جواب يروي القلوب المتعطشة والقلقة، وبقيت انا والاولاد على هذه الحالة الى ان اشرقت شمس اليوم التالي، حيث انطلق ولدي «ايمن» مسرعا الى مكان عمل ابيه علّه يعثر على سبب تأخره وغيابه المفاجيء طيلة ذلك الوقت، وبعد وقت قصير عاد ايمن الى البيت وقال: لقد اخبرني زملاء ابي في العمل بانه ذهب بالامس كي يرسل «نقلة خراف» من الكرك الى السلط، وقالوا ربما يعود اليوم، وبعد ان اكمل حديثه تبين لي انه لربما آثر ابوايمن المبيت في منزل احد اخوته الذين يقطنون الكرك بعد ان فاته الوقت، ووجد نفسه في ساعة متأخرة من الليل على ان يعود الى عمان في صباح اليوم التالي.

وتضيف الزوجة: ولكن الصباح الذي كنت انتظره جاء ولم يصطحب معه «ابوايمن» فعاد الي القلق ولكنه هذه المرة اشد واقوى تأثيرا الأمر الذي دفعني للاستنجاد بابناء عم زوجي الذين انطلقوا مسرعين الى الكرك للتأكد من وجوده هناك واصطحابه معهم.

وبعد حديث «ام ايمن» آثرنا الذهاب الى مكان عمل الزوج لجمع الحقائق كاملة عن رحلة الكرك تلك التي يكمن فيها سر اختفاء ابوايمن، فكان لنا حديث مع زملائه السواقين الذين قالوا:

كالعادة، نأتي مبكرين الى العمل كل صباح، ومن يأتي اولا «يحمل» قبل الجميع.. وهكذا، وبينما كان كل منا ينتظر دوره، اجتمعنا كالعادة امام «سيارة» احد الزملاء وكان هذه المرة «ابوايمن» ورحنا نتحدث في امور الحياة والمعيشة والاحوال المادية للسواقين وما الى ذلك، الى ان جاء زميلنا ابوجهاد الذي «حمل» للتو وقصد ربعه: فسألناه لماذا عدت اتعاني من مشكلة ما «بنشر، خراب في الموتور»، فقال جئت «بنقله» لزميلي «ابوايمن» وهي رزقة اليوم له، فقال احدنا انا ساخرج بهذه «النقلة» فقال لا لقد اخترت هذا العمل لابو ايمن واخصه به، وبينما هو يشرح تلك المهمة حتى خرج الرجل الذي كان يجلس الى جانب ابوجهاد في سيارته «التي تشبه سيارة ابوايمن في النوع واللون والموديل» واقترب منا وكان يضع على رأسه كوفية حمراء، ولكنه حينما اقترب من ابي ايمن راح يخفي وجهه بالكوفية ولم يبق سوى عينيه.

فسأله ابوايمن: ماذا تريد ان تنقل؟

فاجاب اريد ان احضر ٢٠ رأسا من الخراف من الكرك الى السلط.

ومن ثم قال، وكم تريد مقابل ذلك؟ اجاب ابوايمن: فقط خمسة وعشرين دينارا الا ان البدوي لم يقبل بذلك وراح يناقش ابوايمن عساه يخفض المبلغ الى اقل من ذلك بكثير الى ان اتفقا على ان يكون الاجر ستة عشر دينارا.

ومن ثم انطلق «ابوايمن» والبدوي الذي لم يسبق لنا وان رأيناه من قبل ولم يعد حتى هذا الوقت.

*** شيحان: ولكن من اين اتى ابوجهاد بهذا البدوي؟**

قالوا: كما يقول ابوجهاد: بينما انا في طريقي الى خارج عمان صادفني هذا البدوي وهو يشير الي من على الرصيف طالبا مني التوقف، وبعد ان ركنت مركبتي بالقرب منه، سألني ان كنت ادله على سائق آخر يستطيع ان يساعده في نقل «٢٠» رأسا من الخراف من مدينة الكرك الى مدينة السلط، فوجدت من المناسب ان اعود بهذا الرجل الى هنا وان اقدم خدمة «لابي ايمن» كي يحصل على مقدار مقبول من المال، علما بان هذا البدوي كان يرفض الاتفاق مع اي سائق آخر ونحن في طريقنا الى الكراج وذلك بحجة الاجرة.

*** شيحان: هل تعتقدون بان هناك اعداء لابي ايمن؟**

لا نظن ذلك ابدا فهو رجل طيب وتقي يخاف الله ومحبوب من الجميع، ونحن نعرفه جيدا فهو زميلنا منذ مدة طويلة.

عمليات بحث شاقة وواسعة

بعد مضي بضعة ايام على غياب «ابوايمن» ذهب ابناء عمه للكرك للبحث عنه ولكن دون جدوى، الامر الذي دفع زوجته واقاربه الى ابلاغ اجهزة الامن المختصة.

ولكن اخوة المفقود «ابوايمن» لم يكتفوا بذلك وانما ذهب كل منهم في طريقه للبحث عن اخيهم، فالسيد حامد وهو الاخ الاكبر لابي ايمن يقول: - علمت بفقدان اخي واختفائه المفاجيء، خرجت للبحث عنه لفترات طويلة استغرق بعضها اسبوعا فلم ادع منطقة الا وبحثت فيها عنه، فقد بحثت في جميع ارجاء البلاد من شمالها الى جنوبها دون فائدة ترجى، واذكر انني في احدى رحلات البحث المستمرة سرت على الاقدام لمدة ثلاث ساعات، مستعملا المنظار للاستدلال على اخي، وفي هذه الرحلة عثرت على مركبة بيضاء محطمة اثر حادث اصطدام فخلتها مركبة اخي ولكنني عندما وصلت اليها لم اعثر على اي شيء يخص اخي في هذه الحادثة.

ويضيف: في احدى جولات البحث الشاقة اضطرني الامر الى ارتداء الزي البدوي كذلك فعل اخوتي، لاجل البحث عن اخي بين العربان والقبائل البدوية، ولكن ايضا دون فائدة.

وتعدى فيها البحث الى اكثر من ذلك حينما ذهبنا الى خارج البلاد للبحث عن «ابوايمن» في بلد مجاور ولم نجد له اثرا هناك.

ويضيف ايضا: وبالرغم من كل ما سبق فانا لم افقد الامل في العثور على اخي المفقود.

*** شيحان: كيف تعلل اختفاء اخيك المفاجيء؟!**

استطيع ان اضع لذلك افتراضين اثنين:

اولهما: من الممكن ان يكون اخي قد ذهب ضحية مهربين، فالشخص المجهول الذي خرج معه ربما كان هدفه ان يستغل اخي لاغراض التهريب مثلا، تحت ضغط السلاح والتهديد.

والثاني: من الممكن ان يكون الطمع في المركبة الحديثة التي يملكها اخي والتي تتمتع بفعالية كبيرة في الصحراء، وعلى كل الاحوال فانني استبعد ان يكون لنا اعداء وخاصة اخي «ابوايمن» لأنه يتحلى بصفات حسنة كالصدق والقناعة والامانة.

واخيرا عدنا للقاء الزوجة التي اكدت على ان زوجها بدأ حياته من الصفر ولكونه اميا فقد شغل مهنا متواضعة الى ان استطاع ان يمتلك هذه المركبة وعلى اقساط شهرية، كما وان الزوجة يملكها الامل والتفاؤل ببقاء زوجها على قيد الحياة وما زالت تنتظر قدومه الى الآن.

واخيرا.. دعوة منا لكل قرائنا في المملكة وخارجها.. بان يلبوا نداء هذه الاسرة التي اثقلها الحزن بفقدان راعيها.. فمن كان يعرف عن ابي ايمن شيئا.. او لربما منحته الصدفة القيام بان يتصل بنا فورا او بالجهات الرسمية.. لعل وعسى ان تعود الفرحة لزوجة واطفاله الصغار.

مندوبة شيحان مع عائلة المفقود

لقطات

* ايمن (الابن الاكبر) كان يقول:
«والدي انسان تقي.. لقد حج بيت الله ثلاث مرات وكان ينوي ان يحج عن جدتي في هذا العام».

* الابن الاصغر.. قال:
«كيف يضيع بابا.. اليس هو كبير، ويعرف طريق البيت؟»

* لقد ذهبت ام ايمن.. الى «العرافين» لتهتدي الى ضالتها.. حيث قالت لها احدى العرافات.. ان زوجك يحب واحدة وهرب معها!!

* حامد «شقيق المفقود».. قال «اصبحت كالغريق الذي يتعلق بقشة».. حيث شاهدت سيارة تشبه سيارة شقيقي.. فلحقتها مشيا على الاقدام لمدة ساعة ونصف.. ولكن لا فائدة..!!

* رائد.. احد ابناء المفقود.. قال:
«حين استلام شهادتي من المدرسة.. طلبت مني المعلمة توقيع الشهادة من والدي.. وحينما لم تجد توقيعا.. همت بعقابي.. قلت لها: ان ابي مفقود..

* سهام (الابنة الكبرى للمفقود) قالت:
والدي رجل ورع.. ودائما يحمد الله ويقول: نحمد الله على اننا على الاقل نتام بعشاء..

* زملاء ابي ايمن قالوا:
ابوايمن رجل مكافح، عرف ... ورع والتقوى.. انه محبوب من قبل الجميع.

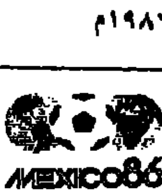
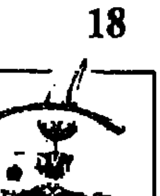
* واخيرا.. بقي عزيزي ... ان تعرف مواصفات السيارة.. السيارة المفقودة:
الرقم: (١٢٥٦٨٤).. تويوتا هايلوكس ـ عمومي.. لونها ابيض.

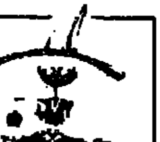
أبي.. أين أنت؟!



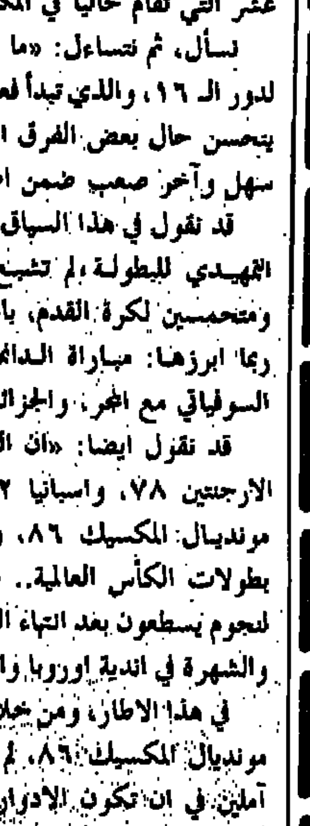




أيام عاصفة في موندبال المكسيك "٨٦"



* ماذا تخبىء لنا الايام القادمة في بطولة كأس العالم الثالثة عشر التي تقام حاليا في المكسيك؟!

نسأل، ثم نتساءل: «ما هي حظوظ الفرق التي انتقلت لدور الـ ١٦، والذي تبدأ فعالياته مساء يوم غد الاحد، وهل يتحسن حال بعض الفرق القوية والتي (تاهت) في امتحان سهل وآخر صعب ضمن اطار التصفية الاولية للبطولة؟».

قد نقول في هذا السياق: ان ٣٦ مباراة جرت في الدور التمهيدي للبطولة، لم تشبع رغباتنا كمراقبين ومهتمين ومتحمسين لكرة القدم، باستثناء ثلاث او اربع مباريات، ربما ابرزها: مباراة الدانمارك والاورجواي، والاتحاد السوفياتي مع المجر، والجزائر مع البرازيل!

قد نقول ايضا: «ان البطولة الحالية.. غاب عنها نجوم الارجنتين ٧٨، واسبانيا ٨٢، وبرز نجوم آخرون جدد، موندبال المكسيك ٨٦، وبالتالي نستطيع الحكم على بطولات الكأس العالمية.. على انها ليست سوى (مفرخة) لنجوم يسطعون بعد انتهاء البطولة وليس خلالها عبر الاضواء والشهرة في اندية اوروبا وامريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا»!

في هذا الاطار، ومن خلال الحكم المثبت والمتوقع، نقول: موندبال المكسيك ٨٦، لم يأت ـــ حتى الآن ـــ كما يجب، آملين في ان تكون الادوار التكميلية المقبلة قوية، ساخنة، ومشبعة لرغباتنا جميعا!

وحتى لا نطيل في سطور المقدمة (المشاوقة) ندعو قراء «شيحان» لإلقاء اضواء ساطعة علها تكشف من خلالها واقع الفرق الـ ٢٤ المشاركة في الدور التمهيدي للبطولة، رغم ان آخر التقارير التي وصلتنا حول البطولة قد توقفت يوم الثلاثاء الماضي، بفعل ظرفين هامين:

ـ الاول: ان «شيحان» كانت في طريقها الى المطبعة!

الثاني: ان رئيس التحرير قد طلب من كاتب هذه السطور ـ شخصيا ـ اقرار ما يمكن افرازه من توقعات محتملة للفرق الـ «١٦» الصاعدة للدور التالي في البطولة، رغم ان هذا الدور قد انتهت مبارياته مساء امس الجمعة، حتى يكون لـ «شيحان» دور في التوقع الذي نأمل ان يكون في المكان او الوضع المناسب!

وضوحا في المجموعات الاخرى، ولكن من زاوية: «اي الفرق تحتل المركز الثالث على الاقل في المجموعة الواحدة؟».

على العموم، تاليا قراءة فنية للفرق الـ ٢٤ مع الاخذ بعين الاعتبار، الى ان القراءة ستشمل اجابات «شافية ووافيـة» للتساؤلات والنقاط المطروحة في السطور القليلة السابقة!

المجموعة الاولى

* الارجنتين: لوحظ بان الفريق الارجنتيني خلال المباريات التي لعبها، يملك اوراقا رابحة كثيرة، ابرزها:

ـ قدرة الفريق على تحويل المهارات الفردية الى لعب جماعي.

ـ وجود نجوم معروفة ومشهورة في الفريق قادرة على الدفاع، وضع الالعاب والتهديف مثل مارادونا وباساريلا وفيللول حارس المرمى.

ـ بروز وجوه جديدة في الفريق مثل جورجي فالدانو واسكار، روجيري، وسرجو باتستا، وخوان بارباس.

بصورة عامة، فريق الارجنتين من الفرق المرشحة للدخول الى دور الثانية، بعد ان دخلت دور الـ «١٦» ومرشحة ايضا للادوار النهائية.

* ايطاليا: حاملة اللقب، والفائز بثلاث بطولات: ٣٤، ٣٨ و١٩٨٢. ظهر فريقها بصورة طيبة خلال الادوار التمهيدية، رغم غياب العديد من النجوم وعلى رأسهم باولو روسي، هداف بطولة كأس العالم الماضية، اضافة الى جنتيلي وديبو زوف.

من القدامى، برز في صفوف الفريق الايطالي، كابريني (الظهير الايسر) وشيريا الظهير الحر، وتارديللي اللاعب المتقدم دائما من خط الوسط، وكونتي المهاجم المتأخر، والتوبيللي المهاجم المتقدم، وبرز من الجدد، بيرجومي الظهير الايمن، وجالي جوفاني حارس المرمى، وسيرينا الدور (المهاجم المتقدم).

«الطليان» مرشحون لدخول الادوار النهائية في البطولة، وينقصهم: اللاعب الهداف، رغم توفر النجوم!

* بلغاريا: مرشحة لدخول دور الـ «١٦»، وفريقها تكمن قوته في التفاهم الواضح واللعب الجماعي بين اللاعبين.

معظم افراد الفريق، ما يزالون ضيوفا على منتخبهم الوطني، ويبرز في صفوفه بلامين جيتوف (اللاعب الهداف)، وملاديوف (المهاجم البارع)، واذا تأكد وصول «البلغار» للدور التالي في البطولة.. فيتوقع ان لا يكملوا المشوار بفعل انخفاض مستوى اداء الفريق قياسا بالفرق المؤهلة الاخرى.

* كوريا الجنوبية: خروج هذا الفريق من الادوار التمهيدية للبطولة، يشبه ـــ الى حد ما ـــ نفس الخروج الذي حصل في بطولة الكأس عام ١٩٥٤!

وقد وضح تماما تميز اللاعبين الكوريين بالسرعة والاندفاع، فيما ينقصهم الحنكة في التسديد على مرمى الخصم!

برز من اللاعبين: بارك تشانغ، سون وكيم جونج، بو، وشابوم، كون وكيم فونغ، بام.

المجموعة الثانية

* المكسيك: فريق يلعب على ارضه وبين جمهوره!

قبل نهائيات البطولة، كان مستواه متواضعا جدا، وحاليا برز بشكل طيب، ومرنج خلال الادوار التمهيدية خاصة بعد هزيمته لبلجيكا في اول لقاء له، وتعادله مع باراجواي بهدف لكل منهما!

يبرز في صفوف الفريق المكسيكي، هوجو سانشيز، (رأس حربة الفريق ولاعب ريال مدريد الاسباني المعروف)، كذلك فرناندو كويرارتي ولويس فلوريس، وكروز فرانشيسكو.

وصول هذا الفريق لدور الـ «١٦» لا يعني انه افضل فريق في مجموعته، فهناك بلجيكا (الفريق العريق)، وباراجواي (الفريق



• الكأس.. لمن؟!

الدبور المتحرك باستمرار داخل الملعب).

العراق: فقد الامل بالترشيح للصعود بعد خسارتين امام بارجواي (صفر/١) وبلجيكا (٢/١).

ورغم ان المنتخب العراقي هو بطل آسيا عام ١٩٨٢ والمرشح عن غرب آسيا في تصفيات كأس العالم بالمكسيك، الا ان ذلك لايعني قدرة الفريق العراقي الشقيق على الصعود لدور الـ «١٦» لاسباب عديدة برزت في النتيجة التي ظهرت في المباراة الاولى والثانية، وهي:

ـــ غياب الهجوم.. رغم توفر النجوم!

ـــ غياب الثقة بالنفس لدى معظم افراد الفريق.

ـــ خلل فني في الناحية التكتيكية.

ـــ غياب ابرز لاعب في الفريق العراقي وهو: عدنان درجال!

* باراجواي: العروض التي قدمها هذا الفريق في الادوار

• مادجر.. نجم الجزائر

التمهيدية جيدة، وذلك من خلال اتقانه اسلوب اللعب ... معتمدا على «روميرو» ابرز لاعبي الفريق في خط الهجوم، وكذلك «كاباناس» الذي كان يلعب السابق لنادي كوزموس الامريكي.

حظوظ هذا الفريق جيدة ... حيث ان حركة لاعبيه داخل الملعب مثل «الدبور» او الديناميت!

* بلجيكا: فريق متميز ومعروف ...

هذا ما نستطيع ايجازه عن «البلجيك» الذين يطاردون خصومهم باستمرار من خلال عملية تكتيكية يطبقونها خلال ... وهي التسلل، الكرات المرتدة ... مسافة ٥٠ مترا بين خطي ... والهجوم بحيث يسمح للاعب بالتقدم والتراجع بسهولة.

ابرز لاعبي الفريق البلجيكي «جان ماري بفاف» حارس المرمى، وفانديريكن (لاعب خط الوسط) وفانديربيج (قلب الهجوم).

المجموعة الثالثة

* الاتحاد السوفيتي: ... المجموعة برصيد خمس نقاط ... الاهداف عن فرنسا.

ليس منتخبا بل فريقا ... يعرف عنه السوفيت ... فهناك ثمانية لاعبين من ... واحد، يلعبون في صفوف ... السوفيتي الا وهو فريق ... كييف، بطل كأس الكؤوس الاوروبية).

ابرز لاعبي الفريق ... داسايف، بلوخين، زافاروف ... باكولينكو، وورديولوف.

• بلاتيني.. ليس في مستواه

نقطة ومن اول السطر

* غني عن التذكير، ان الفرق الـ«٢٤» المشاركة بالبطولة قد تم تشكيل ست مجموعات من خلالها في الدور الأوّل للمرحلة النهائية من البطولة، حيث ضمت المجموعة الاولى فرق: ايطاليا، بلغاريا، الارجنتين، كوريا الجنوبية، وضمن الثانية فرق: المكسيك، بلجيكا، بارجواي، العراق، وضمت الثالثة فرق: فرنسا، الاتحاد السوفياتي، كندا، المجر، وضمت الرابعة فرق: البرازيل، اسبانيا، الجزائر، ايرلندا الشمالية، وضمت الخامسة فرق: المانيا الغربية، اورجواي، اسكتلندا، الدانمارك، وضمت المجموعة السادسة والاخيرة، فرق: بولندا، المغرب، البرتغال، والجلترا.

ولعل لقب: «الاقوياء في مجموعة واحدة»، ينطبق على المجموعة الثالثة والخامسة، حيث ظهر الصراع واضحا بين الفرق المشاركة في هاتين المجموعتين، مع العلم بان الصراع كان اكثر










نجوم غابت وأخرى ظهرت و"المفرخة" ماتزال "تفقس" النجوم!

ولعل النتائج الطيبة التي حققها هذا الفريق في مجموعته وبالذات فوزه الساحق على المجر ٦/ صفر قد «شقلب» و«غير» كافة الاراء حول هذا الفريق الذي ترشحه شيحان لدخول الادوار النهائية في البطولة.

* فرنسا: هي ثاني المجموعة برصيد خمس نقاط!

لم يبرز في صفوفها ـــ حتى الآن ـــ ميشيل بلاتيني نجم اوروبا لاعوام اربعة ماضية، بالرغم من صنعه الاهداف الثلاثة في مرمى المجر!

توقعات المراقبين لهذا الفريق تشير الى دخوله الادوار النهائية بيسر وسهولة، ولكن واقع الحال يشير ايضا الى غياب الثقة المعروفة عن افراد هذا الفريق.

برز من الجدد في صفوف الفريق الفرنسي جانبيير بابان (٢٢ عاما)، صاحب هدف الفوز لفريقه في مرمى كندا!

ويبرز من القدامى الى جانب بلاتيني.. تيجانا وجيريس، وباتس، ورورشتو، وبوسيس، بالاضافة الى «ستوبيرا» اللاعب الجديد القديم!

* المجر: رغم الماضي الذي يتمتع به هذا الفريق، الا ان ذلك لم يسعفه لمواجهة السوفييت والفرنسيين، فخرج من الادوار التمهيدية خالي الوفاض، بعد ان مني مرماه بتسعة اهداف: ولعل الفوز الذي حققه المجريون على كندا كان بمثابة «جرعة ماء» في ايام حر دائمة!

ينقص هذا الفريق، الدفاع المتين وخط الوسط القادر على صنع الاهداف وقد برز في صفوفه «ايستر هازي» ولايوس ديتاري.

* كندا: فريق مسكين، وقع في مجموعة لا تشفع ولا ترحم!

خسر ثلاث مباريات، لم يسجل اي هدف، ودخل مرماه خمسة (بعين الشيطان). ورغم ذلك ظهر ندا قويا في لقائه مع فرنسا وكذلك الاتحاد السوفيتي.

وللعلم فقط فهي المرة الاولى التي يتأهل فيها الكنديون للادوار النهائية ببطولة كأس العالم، حيث لم يسبق لهم المشاركة في البطولات السابقة.

برز في صفوف المنتخب الكندي، ليتيري (حارس المرمى) وودي لوكا) في خط الوسط.

• بلوخين.. السوفييتي الخطر

المجموعة الرابعة

* البرازيل: اول فريق يصل الدور الـ «١٦» بعد فوزين حققهما على اسبانيا والجزائر وهو الفريق الوحيد الذي لم ينل اي لاعب في صفوفه انذارا واحدا!

البرازيليون، السحرة، ملوك الكرة، سمهم كما شئت او تشاء، فكل الالقاب تنطبق على هذا الفريق الذي احرز نجوم السبعينات منه كأس جول ريمه، واحتفظوا به الى الابد عام ١٩٧٠ بالمكسيك فهل تعود البرازيل (مرة اخرى) بطلة للموندبال العالمي في المكسيك ١٩٨٦؟!

تشير توقعات المراقبين الى ان البرازيل سوف تصل للادوار النهائية، مستندين في ذلك الى الطريقة التي يلعب فيها افراد الفريق، وهي الكرة الشاملة!

ابرز اللاعبين القدامى: جونيورز، سقراط، واللاعبين الجدد: موللر، كاريكا، بريرا، وكازاجراندي.

* الجزائر: كان بامكان المنتخب الجزائري الشقيق ان يخرج متعادلا ـــ على اقل تقدير ـــ مع المنتخب البرازيلي، ولو حصل ذلك لامكن الصعود مبكرا للدور الـ «١٦»!

الجزائر، فريق كبير وعريق، لن ننسى نتيجته ابدا مع المانيا الغربية في اسبانيا ١٩٨٢!

تذكروا جيدا: الجزائر هي «العكازة» التي اوصلت البرازيل (السحرة) للدور التالي من البطولة.

كما تذكروا ابرز النجوم: نصر الدين دريد (حارس المرمى)، قريشي، بلومي، بن صاولة، مادجر، وعصاد.

* ايرلندا الشمالية: رغم ان معظم لاعبيه يلعبون في فرق انجليزية شهيرة، مثل توتنهام هوتسبير ومانشستر يونايتد ووائفورد وغيرها من الاندية، الا ان النجوم عجزوا عن «نشل» فريقهم من مطبات اسبانيا والجزائر والبرازيل!

وتبدو صورة الايرلنديين في موندبال مكسيكو مثل «الملهوف على شيء» يجري وراء سراب!

وكان يفترض بمدرب الفريق «بيل بنهام» تقوية «عظام» فريقه قبل الزج به في معترك البطولة!

برز من الايرلنديين: بات جيتجر (٤١ عاما و١١٩ مباراة دولية ويشغل مركز حارس المرمى)، بالاضافة الى نيكول وديفيد ملك كريري، ونورمان وايتسايد وهملتون.

* اسبانيا: في المباريات التي لعبها بالادوار التمهيدية للبطولة، خرجنا جميعا بما هو مفيد حول وضع الفريق الاسباني بحيث يختصر بالآتي: «فريق محنك.. وقوي، ولكن لا يملك حظا»!

هذا الفريق مؤهل للصعود للدور الـ «١٦» وبفضل نجومه، استطاع اجتياز ايرلندا الشمالية بعد خيبة الامل امام البرازيل بهدف للاشيء!

ابرز نجوم الفريق: ماسيدا وميجريل وفرانسيسكو لوبيز، وبوتراجينيو وريكون.

المجموعة الخامسة

* الدانمارك: فريق يملك كل المقومات ليصبح بطلا لكأس العالم!

فعلا، انه البطل المنتظر، تذكروا اسمه جيدا: الدانمارك ـــ الحصان الاسود للبطولة، وبولندا الجديدة وفريق الامم المتحدة!

تذكروا جيدا: الدانمارك ـــ صاحبة الاهداف الستة في اعظم فريق كروي الا وهو الاورجواي: اول فريق يفوز باول بطولة عالمية!

تذكروا الدانمارك التي تهاجم وتدافع في اقل من دقيقة، ويزداد تألقها كلما زاد عدد اهدافها!

تذكروا «الكيار لورسين» الهداف، وميشيل لاودروب (قلب الهجوم) وجان مولبي (صانع الالعاب) وسورين ليربي (صانع الاهداف)!

* المانيا الغربية: كانت تظن بانها ستفترس الفرق افتراسا، ولكن ما لبثت ان وقعت في براثن فريق

• بوتراجينيو.. امل اسبانيا

اورجواي لتتعادل معه في الدقائق الاخيرة من المباراة ولولا سوء طالع اسكتلندا لخرجت المانيا الغربية متعادلة ايضا!

الفريق الالماني ليس كما يجب! هذا ما نستطيع ايجازه عن ابطال الكأس في عامي ١٩٥٤ و١٩٧٤.

فالمباريات التي لعبها في الادوار التمهيدية كانت «بدون طعم» ولولا «كلاوس الوفس» الذي يتدخل دائما في الاوقات الحرجة، لخرجت المانيا من المولد بلا حمص!

على العموم، ما يزال رومينغه (كابتن الفريق) غائبا باستمرار عن الفريق، رغم مشاركته في آخر ربع ساعة من كل مباراة لعبتها المانيا الغربية!

* اورجواي: فريق عظيم مثل الاورجواي «حرام» ان يخسر امام الدانمارك بالستة!

الاورجواي.. هي بطلة اول بطولة عام ١٩٣٠ وكذلك عام ١٩٥٠، فما الذي حصل لهذا الفريق العريق في المكسيك؟

حتى الآن، لا ندري كيف نحصل جوابا على النتائج التي حصلها هذا الفريق، وذلك بسبب امتلاكه لتقنية ممتازة في اللعب ومستوى عال من اللياقة البدنية!

بقي ان نقول: لقد برز لاعبو الاورجواي ولكن النتائج جاءت بعكس ما كان الجميع يتوقع، مع دعواتنا لبوسيو وفرانشيسكولي وداسلفا وديوجو فيكتور والزامندي بدوام التوفيق في بطولات اخرى!

* اسكتلندا: نتوقع ان يطلق على هذا الفريق لقب «افضل فريق مهزوم»!

فرغم خروجه المبكر من البطولة، الا ان نتائجه لا تتناسب مع عروضه، خاصة وانه كان افضل حالا من انجلترا وايرلندا الشمالية، على صعيد الكرة البريطانية!

برز من اسكتلندا: جراهام سونيس «العقل المدبر والمفكر» وستراخان وارشيبالد.

المجموعة السادسة

* بولندا: هذا الفريق ينوي الخير لنفسه والشر لغيره دائما!

ذلك انه يعايش فريق المجموعة التي يقع فيها كالمساكين، ما يلبث ان ينفض غبار الايام عن نفسه، ليبدأ بشن حملاته الكبيرة (الواحدة تلو الاخرى) في الادوار التالية للبطولة!

في الارجنتين ٧٨، حصل على المركز الثالث وكذلك في اسبانيا ٨٢ ليهل بحققه في المكسيك «٨٦»؟

يبرز في الفريق البولندي بونياك «العقل المفكر للفريق» بالاضافة الى سمولارك واستر والسكي وملينارزك (حارس المرمى).

* المغرب: بقي مرماه بدون اهداف لوقت طويل، مثلما عجز هجومه عن التهديف، ولكن ـــ والحق يقال ـــ هذا الفريق يملك كل مقومات المنافسة على الصعيد العربي ـــ الدولي..

برز جيدا في الادوار التمهيدية للبطولة وقدم عروضا ممتعة غيرت من انطباعات المراقبين الاجانب في المكسيك حول واقع وماهية المنتخب المغربي الشقيق..

يبرز في صفوف المغاربة: الزاكي (حارس المرمى) وتيمومي، وبودربالة، وكريمو ومصطفى ميري وعبدالرزاق خيري.

* البرتغال: وضح تماما ان هذا الفريق يطبق خطط مدربه «جوسيه توريس» ولكنه يعجز عن اتمامها طيلة فترة المباراة لخلل في اللياقة البدنية للاعبين.

فريق مستواه جيد، ويملك عددا وافرا من نجوم الكرة الاوروبية امثال: «كارلوس مانويل»، و«فرناندو جوميز» (افضل هداف اوروبا في السنوات الثلاث الماضية) و«شالانا»، و«مانويل بنتو».

* انجلترا: امر مؤسف ان تخرج انجلترا بدون شيء!

ومؤسف ايضا ان ينهار هذا الفريق في المكسيك رغم عروضه ونتائجه اللامعة في بطولات اوروبا كافة!

في المكسيك، كان الانجليز يعانون من عقدة الفوز، ولعل ذلك يعود الى اهتمام اتحاد الكرة الانجليزي بالاندية اكثر من المنتخب (مثلما حاصل عندنا)!

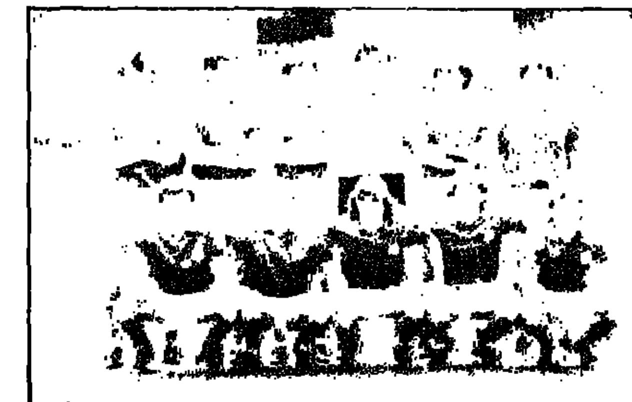
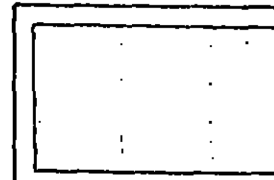
باختصار: كنا نتمنى ان يفعل شيلتون رهاتلي وويلكنز (المطرود) وسانسوم ورويسون ولينكر رهودل.. شيئا امام فرق متواضعة على حد رأي خبراء الكرة قبل البطولة باسابيع قليلة..



• بادو الزاكي.. حارس المرمى المغربي

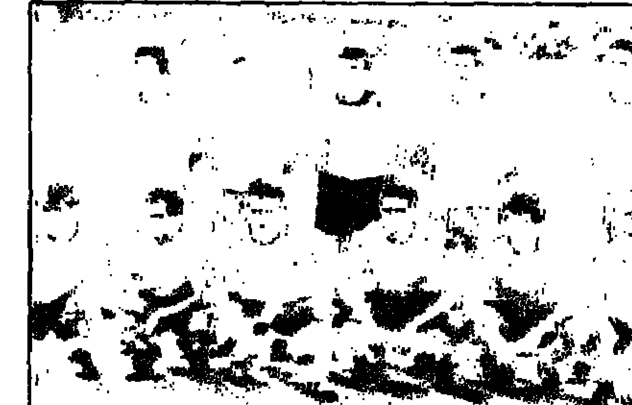
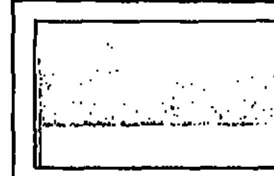


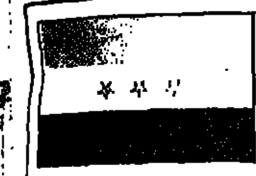
• رودي فولر.. هداف المانيا الغربية

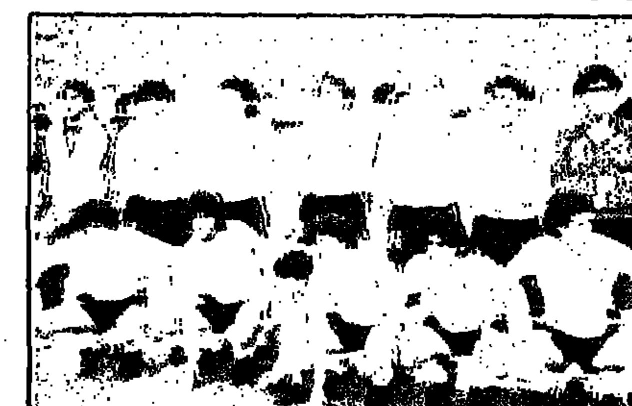
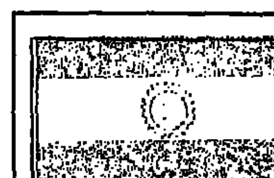


ايطاليا



برجواي



بلغاريا



العراق



الارجنتين



فرنسا



كوريا الجنوبية



كندا



المكسيك



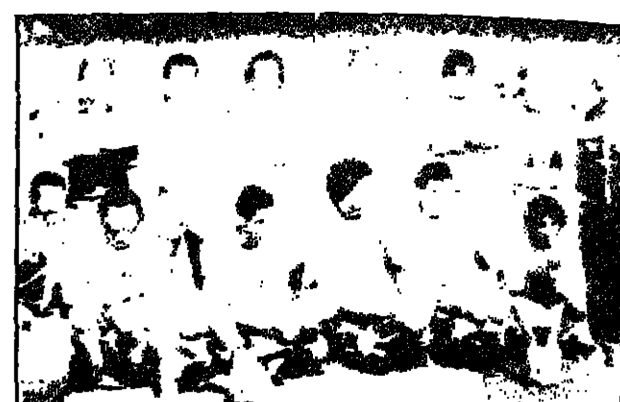
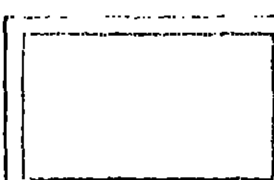
روسيا

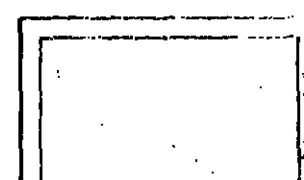


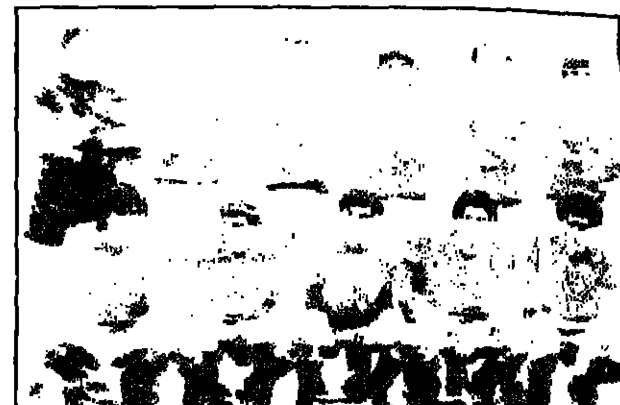
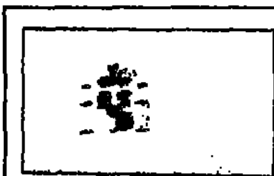
بلجيكا

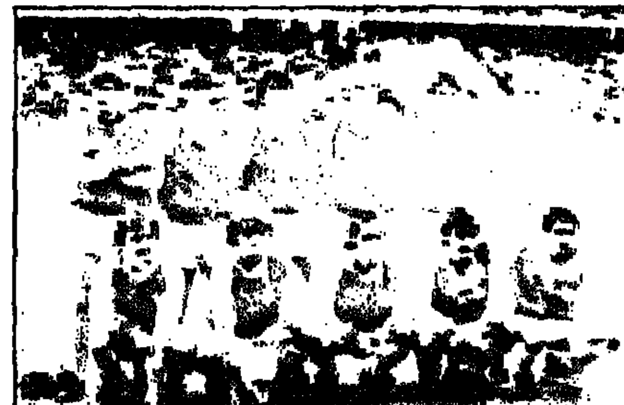


المجر



البرازيل



اسكتلندا

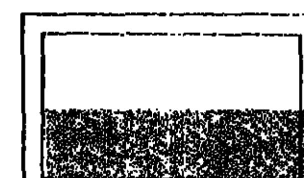


اسبانيا

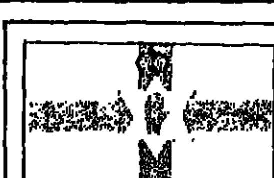


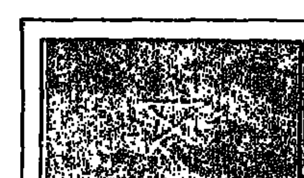
الدنمارك

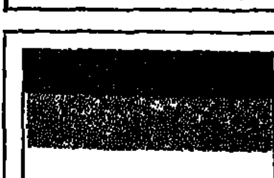


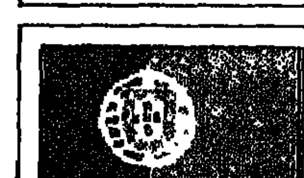
الجزائر

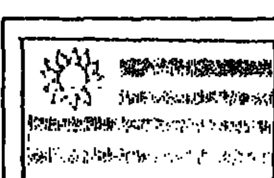


بولونيا



ايرلندا الشمالية



المغرب



المانيا



البرتغال



اورجواي



انجلترا



الأراضي الطائرة.. ذلك الخطر القادم..

قد تكون محاولة التهوين من شأن الاضرار التي تهدد مصر نتيجة لزحف الصحراء، محاولة ساذجة. لا يعترف بها منطق العلماء الذين تصدوا بابحاثهم الرصينة والامينة لهذه الظاهرة.

فالى جانب ما جاء خاصا بمصر في تقارير مؤتمري الامم المتحدة المتعلقين بقضية (التصحر)، واللذين انعقدا في (نيروبي) عامي ٧٧ و ٨٤..

هناك ايضا تقارير الخبراء الجيولوجيون المصريون في اكاديمية البحث العلمي وفي معهد الصحراء..

بالاضافة الى تقرير هام عرضه «الدكتور فاروق الباز»، العالم المصري الذي يشغل — كما هو معروف — منصب مدير الابحاث بمركز دراسات الارض والكواكب التابع لمعهد (سميثونيان) القومي الامريكي للطيران والفضاء بواشنطن.. وكان هذا التقرير محل مناقشات مستفيضة بين اتحاد علماء الدراسات (الجيوفيزيقية) في «بالتيمور» بالولايات المتحدة الامريكية..

كذلك هناك تقرير لا يقل اهمية، صدر عن مؤتمر علمي متخصص عقدته «المساحة الجيولوجية الامريكية» بمدينة «فلاستاف»، وشارك فيه علماء مصريون بدراسات تناولوا فيها ظاهرة (التصحر) بصفة عامة، وركزوا بصفة خاصة على اراضي (الوادي الجديد)..

ولا خلاف بين كل هذه الدراسات والتقارير فيما اجمعت عليه، من ان (التصحر) بات يهدد اراضي مصر الزراعية مثلما يهدد غيرها، لا سيما في دلتا النيل.. وهذا التهديد الذي يواجه مصر انما يأتيها من الصحراء الغربية الشهيرة، التي كانت مسرحا للمعارك الطاحنة التي دارت بين قوات المارشال الالماني «روميل» وبين قوات الحلفاء.. فهذه الصحراء تغطي رقعة واسعة من الارض تقدر بحوالي (٦٨٦) الف كيلومتر مربع، وهو ما يعادل ثلثي مساحة مصر.. وتضم هذه الصحراء بحر الرمال الاعظم، الذي تزحف كثبانه الجائعة في اتجاه الشرق والجنوب الشرقي قاصدة الدلتا وحوض النيل..

وليس يغيب عن اذاهننا ان ما يتاح استغلاله في مصر من الارض الزراعية لا يزيد عن ٤٪ فقط من مساحتها الكلية، وهي الارض المهددة بالذات.. وان الخطر يقترب من هذه المساحة المحدودة ويزداد اقترابه يوما بعد يوم.. وفي غضون السنوات القليلة الماضية — كما تقول التقارير — قطعت الرمال الزاحفة مسافة (٥ر٧) كيلومترا.. وتتقدم تقدما حثيثا وملموسا نحو الارض المزروعة بسرعة بلغت احيانا في المتوسط (٢٦٠) مترا في السنة الواحدة..

وثمة حقائق تضمنتها دراسة مستفيضة لظاهرة (التصحر) في مصر، اعدتها مجموعة من المتخصصين بمعهد الصحراء بالقاهرة، تشير الى ان الكثبان الرملية ابتلعت المئات من اشجار النخيل وحدائق الزيتون التي تمثل احد مصادر الثروة القومية في سيناء.. كما دفنت عدة طرق استراتيجية هامة عسكريا ومدنيا، منها الطريق بين المغارة) حيث تقع مناجم الفحم، وبين (بير العبد) بساحل سيناء الشمالي.. وهذا الطريق يكاد يكون اصلاحه الآن مستحيلا او في حكم المستحيل.. كما توجد ثلاثة طرق اخرى مهددة بالاختفاء تحت رمال الصحراء المجتاحة ومن هذه الطرق، طريق (ميت ابوالكوم الجديدة — رمانة) بساحل سيناء الشمالي.. والطريق الحربي بين (ابوصوير) و(العريش).

ويمضي تقرير معهد الصحراء يستعرض نتائج المعركة غير المتكافئة التي تدور رحاها بين رمال الصحراء وبين الارض العمار في مصر، فيسجل ان عشرة امتار من الارض الزراعية تجتاحها الرمال الزاحفة كل عام من دلتا وادي العريش، وهو معدل خطير، خاصة وانه يقضي مباشرة على اكثر من مئة وخمسين طنا من الزيتون وثمرات النخيل تعادل ضعف العائد من الاراضي المستصلحة الحديثة التي ما زالت بعد في نطاق التجربة والانتاج المحدود..

ويشير تقرير معهد الصحراء الى بحر الرمال الاعظم، اكبر مسطح رمال في افريقيا، والذي يشكل (٤٠٪) من مساحة الصحراء الغربية باعتباره مصدر الخطر المباشر.. اذ لا تقتصر هجماته العنيفة على الارض المنزرعة او المستصلحة فقط، بل امتدت الى مساكن الناس وبيوتهم.. وغطت الرمال قرى كثيرة في الواحات.. فاختفى الطابق الاول تماما من بيوت كثيرة في هذه القرى والمدن واختفت احيانا بيوت باكملها.. واتلفت الرمال وقضت على الزرع والضرع.. وحتى جثث الموتى لم تسلم هي الاخرى من العدوان.. فقد طمرت كثبان الرمال في زحفها القبور وساكنيها من الموتى ايضا.. وجعلت منهم احدوثة لا تخلو من الطرافة.. فهم اول اموات في التاريخ يدفنون مرتين!!

ويضرب خبراء معهد الصحراء في تقريرهم مثلا بقرية (جناح) في جنوب الواحات الخارجة، حيث دفنت الرمال هذه القرية باكملها: طرقها ومبانيها ومرافقها وما فيها من اشجار ونبات، برغم ان الاهالي لم يستسلموا للهزيمة من اول وهلة، ويولوا الادبار امام طوفان الرمال الكاسحة، بل ظلوا يقيمون الاسوار والحوائط والمتاريس، لكن الهجوم الباغي لم يقف في وجهه سدود..

ولم ينج وادي النيل ذاته من زحف الرمال.. ففي غرب النيل — كما يسجل تقرير معهد الصحراء — غطت الرمال عدة طرق منها: طريق «باويط — دشلوط» وطريق «ابوكريم غرب ديروط — ابوقرقاص» وطريق «سمالوط — البهنسا».. ولم يعد في النهاية مفر من الاستسلام.. فقد هرب الناس بجلودهم، وهجروا ديارهم وزراعاتهم التي طمرتها الرمال، في قرى «باويط ودشلوط وابوكريم والبهنسا» وغيرها من القرى السيئة الطالع..

ومما يدعو الى الطرافة، ان اهالي هذه المناطق برغم كل هذه الظروف العصيبة، كانوا يتعلقون دائما بالآمال، فيضعون الحبوب في الارض منتظرين ان تترعرع نباتا يجود بالثمر.. ولكن لأنهم لا يأمنون غدر الرمال، فانهم يغرسون عند موضع البذور اعوادا جافة من الحطب — كأنها شواهد القبور — يستدلون بها على مكان الحبوب.. الا ان كثبان الرمل التي لا قلب لها، تجيء كالطوفان وتغرق كل شيء: البذور، والعصي الجافة، التي غرست بجوارها، وتدفن ايضا ما راود الناس من احلام الحصاد!!

اما (الوادي الجديد) فحكايته هي العجب ذاته!!

ان الذين يستصلحون ارض (الوادي الجديد) البالغة مساحتها (٤٩٢) الف كيلومتر مربع.. لا يستطيعون عمل شيء امام زحف الكثبان الرملية.. واصبح كل جهدهم ينصب على القيام بتعديل خرائط الطرق بما يتناسب مع الزحف الجديد كل عام او كل عدة اعوام.. مستعينين في ذلك بتنبؤات المختصين في الارصاد الجوية، لمعرفة تحركات الرياح وسرعتها واتجاهاتها ومتى تتوقف.. وقد امكنهم في بعض الحالات معالجة آثار الكثبان الرملية، التي تغلق دائما الطرق بين اسيوط والخارجة.. وبين واحتي الخارجة والداخلة.. لكن كل ما يبذل في هذا الشأن لا يعدو جرعة علاج مؤقتة تسكن آلام المرض لفترة ولكنها لا تشفيه.. فضلا عن ان جرعات العلاج المؤقت لا يمكن ان تعتمد عليها اي خطة للاصلاح..

ومهما يكن من الامر فان الخطر الذي يتهدد (الوادي الجديد)، اكبر من ذلك بكثير.. ان الذي تقوله الدراسات الموثوق بها، شيء يستحق التأمل الرصين.. فما يحدث للارض هناك (تصحر) ولكن من نوع فريد.. لقد عهدنا (التصحر) ظاهرة تزحف فيها الرمال على الارض الخضراء



الرمال الزاحفة تتقدم نحو الأراضي المزروعة بسرعة "٢٦٠" مترا في السنة



عزة الحديدي

حكاية الموتى.. الذين دفنوا مرتين..!!

تكتم انفاسها، وتغطيها بالدمار.. لكن الذي يحدث لارض (الوادي الجديد) امر مختلف غاية الاختلاف..

ان الارض فيه تطير!!

تنحرها عوامل التعرية، وتحملها اجنحة الرياح عبر رحلة طويلة لتلقيَ بها بعيدا وراء الحدود.. ولقد ثبت من الابحاث الجيولوجية الجادة، ان ارض (الوادي الجديد) قد انخفضت (٥٥) مترا كاملة خلال فترة زمنية طولها (٢٢) قرنا منذ عصر اليونان والرومان، بمعدل خمسة سنتيمترات من سمك التربة كل عامين.. وثبت علميا حقيقة اخرى لا تقل عن ذلك غرابة ولا خطرا.. وهي انه عند تحليل بعض مياه الآبار في (الوادي الجديد)، اتضح ان ثمة علاقة تربط دائما بين عوامل التعرية في الصحراء الغربية وبين المياه الجوفية.. علاقة اشبه ما تكون بلعبة خطرة لا تنجو من عواقبها الارض في كل الحالات..

ذلك ان منسوب المياه الجوفية ينخفض كلما زادت قوة عوامل التعرية ونشاط الريح.. فالرياح لا تعري تربة يكون الماء قريبا من سطحها، حيث تعمل المياه الى حد ما على تماسك ذرات الارض.. وهكذا فانه كلما انخفض منسوب المياه الجوفية في الصحراء مترا، قل تماسك التربة وزادت تبعا لذلك نسبة تعرية الارض، فتأكل الرياح منها مترا.. وتستمر اللعبة!!

نحر الارض مستمر بعوامل التعرية، فاذا انخفض مستواها مترا، تهرب المياه تحتها، وينخفض مستواها مترا هي الاخرى.. وهكذا دواليك عاما بعد عام..

ولا يستطيع الانسان امام هذه الحقيقة العلمية التي لا تكاد تصدق، ان يتخلص من سؤال ملح: اذا كانت الرياح تكتسح التربة وتحملها على اجنحتها كما يقال، فاين تذهب هذه الارض الطائرة آخر المطاف؟! وذلك سؤال منطقي، لا بد منه، يجيب عليه العلماء المتخصصون في دراسات الطبيعة الارضية، قائلين ان التربة المنقولة تستقر على اميال بعيدة في نطاق دول اخرى مجاورة.. مؤكدين انه لا غرابة فيما يحدث، بدليل ان مصر ذاتها تكسب ارضا تحملها اليها الرياح بنفس الطريقة.. فالمعروف ان ارض الساحل الشمالي المتاخمة لليبيا، ارض صحراوية.. الا ان مساحات منها تزرع عند (مرسى مطروح)، باستغلال التربة الجيدة التي تحملها الرياح بعوامل التعرية من الجبل الاخضر في «ليبيا» وتلقي بها عند «مرسى مطروح»..

وغني عن البيان ان هذه التربة الجديدة تكونت على مدى طويل من السنين..

وليس ذلك في نظر علماء الطبيعة الارضية بدعا في ذاته، فقد اثبتت صور الاقمار الصناعية ان الرياح خلال عاصفه واحدة قد حملت من الساحل الشرقي للولايات المتحدة الامريكية تربة نقلتها عبر الاطلنطي كله، والقت بها فوق الساحل الغربي لشمال افريقيا من فوق المغرب.. وثبت بالقياس ان ما حملته الريح من التربة خلال هذه الرحلة الواحدة يعادل نصف مليمتر.. وتتراكم المليمترات بتكرار رحلات الرياح طوال السنة على مدى الاعوام لتصبح سنتمترات.. ثم امتارا بعد حين من الزمان..

والعكس صحيح.. فقد تحمل رياح عكسية طبقة او طبقات من تربة افريقية لتلقي بها عند السواحل الامريكية..

وقد عثروا بالفعل على تربة من (موريتانيا) حملتها الرياح الى الساحل الامريكي الشرقي..

صدق ولا تصدق

العلماء الثقاة في اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في القاهرة، الذين يتابعون مشوار الكثبان الرملية وزحفها الكاسح في اتجاه العمران.. وضعوا ايديهم على حقيقة جعلتهم يصححون المفاهيم التي كانت سائدة لدى الجيولوجيين وخبراء الطبيعة الارضية.. فقد تبين لهم ان الصحراء الكبرى الافريقية لا تزحف في اتجاه الجنوب فقط كما كانوا يعتقدون ولكن الزحف يتجه كذلك الى الشرق في اتجاه وادي النيل!!

وتلك كارثة..

فمن ذا يستطيع التنبؤ بما يمكن ان تفعله هذه الكثبان المدمرة، بالناس وبالارض الزراعية والعمران، بعد ان تأكد باليقين زحفها الى الشرق، وانها تواصل زحفها الخبيث لتعبر (النيل) ذاته الى الجانب الشرقي يوما ما.. ولم تعد الواقعة الا مسألة وقت لن يطول..

وليس ما يقرره العلماء في هذا الصدد، امرا من قبيل الاحتمالات.. ولكنه يقين لا يحتمل الاجتهاد او التأويل.. بدليل واضح وملموس، هو انهم اكتشفوا ان كثبان الرمال في زحفها قد ابتلعت الطرق المعروفة المسجلة على الخرائط جنوبا وشرقا على السواء.. وهي الطرق التي سلكها الرحالة المحدثون على امتداد السنوات الاخيرة، بداية من عام ١٩٢٢.. والتي كانت رحلة (احمد حسانين باشا) هي فاتحة هذه الرحلات.. ثم اعقبتها رحلات (الكونت دي المازي) المجري، و (سير رالف باجنولد) الانجليزي، وغيرهم من الرحالة الذين خاضوا بحر الرمال الاعظم، واقتحموا مجاهله ليكتشفوا سر الصحراء..

كذلك وجد العلماء الكثبان الجارفة قد التهمت معسكر (بير حكيم) الذي كان قد اقيم في عام ١٩٦٤ جنوب درب الاربعين، على مسافة ثلاثمائة كيلومتر من واحة (الخارجة).. ولم تترك للمعسكر اثرا او علامة تدل عليه.. كأنما ابتلعته الارض او تخطفته الجان!!

لكن مفاجأة اكبر، واكثر مدعاة لقلق العلماء، لم تطاوعهم الامانة العلمية ان يخفوها عن الناس.. وهي ان رؤوس الكثبان الرملية قد وصلت بالفعل الى شاطىء بحيرة ناصر خلف السد العالي..

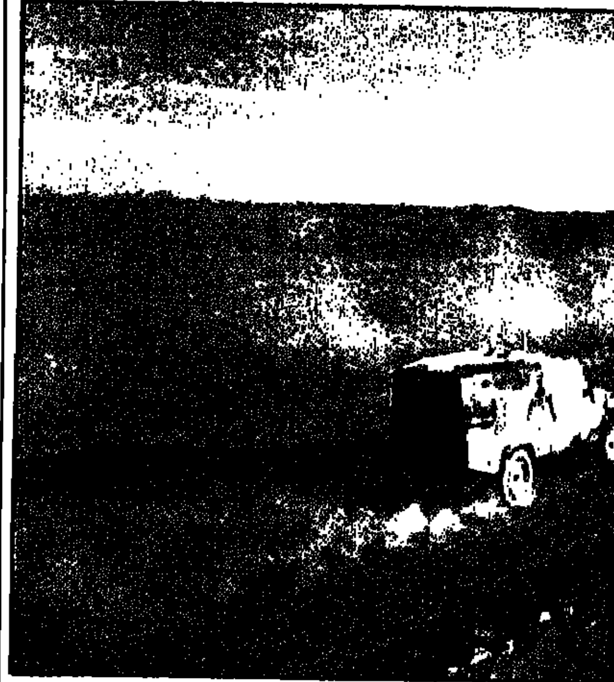
وذلك ليس كلاما يلقى على عواهنه افتعالا للاثارة، او جذبا للاهتمام ولكنها حقيقة مجردة لمسوها باعينهم ولمسها معهم غيرهم ممن اتيحت لهم فرصة القاء نظرة متمعنة من شباك الطائرة قبل ان تهبط في مطار اسوان.. فقد رأوا رؤوسا صغيرة من الرمال لا تخطئها العين تمثل طلائع الكثبان الزاحفة، تحث خطاها متلصصة لتجتاز شاطىء البحيرة..

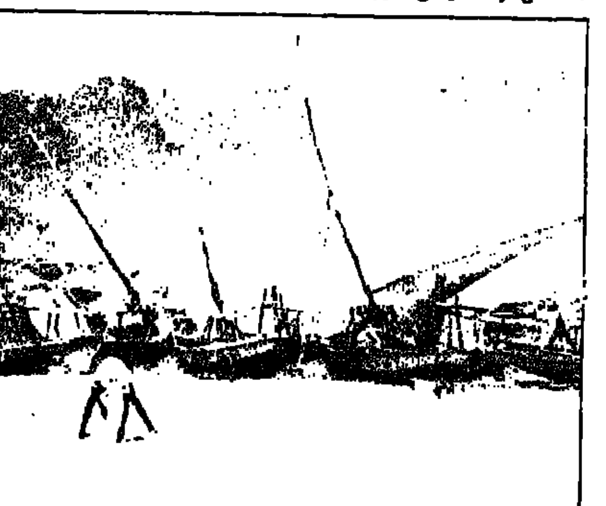
يقول الدكتور (محمد النبي عيسوي) الخبير الجيولوجي المصري والعالمي، واكثر العلماء المعاصرين خبرة بالصحراء الكبرى الغربية: ان طلائع الكثبان الزاحفة قد جاءت الى بحيرة ناصر من مجموعة (غرود) غرب النيل، وحركتها قد تبدو لغير المتخصصين حركة بطيئة، لكنها في نظر الخبراء حركة تبعث على القلق.. فهي تتحرك بمعدل (خمسة امتار) في المتوسط كل سنة، وهذا المتوسط يمكن في تقدير العلماء ان يغطي سطح بحيرة ناصر كلها يوما ما.. لو ذلك امرا لا يحتمل الخطأ في الحساب.. لأنه اذا كان عرض البحيرة عشرة كيلومترات، ومتوسط زحف الرمال خمسة امتار في السنة، فانه بحسبة بسيطة يمكننا الوصول الى النتيجة التي لا خلاف عليها.. وهي ان سطح البحيرة يمكن ان تغطيه الرمال وتردمها خلال فترة قصيرة محدودة من السنين..!!

هل تبدو الصورة قاتمة؟!

انها بالفعل كذلك.. لا ينبغي ابدا ان تدفعنا الى اليأس..

ان شعاعا من الامل والتفاؤل يتسلل الى هذه الظلمة المتراكبة مع ما يقوله علماء الطليعة المتخصصين، من انه برغم كل الحقائق «الجيوفيزيقية»، فان ما توفر بين ايدينا من المعلومات، ومن الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية للارض من الفضاء، سوف تساعد بالتأكيد على ان يكون زمام المبادرة في ايدينا دائما.. لكبح اندفاع الرمال وزحفها الجامح.. وبالدراسات والتخطيط.. وبتوجيه خطط واعمال استصلاح الاراضي، سوف تتحقق لنا السيطرة على جبروت الصحراء، وبث الحياة فيها، لخير الانسان..





وبحيرة "ناصر" مهددة بالزوال خلال فترة محددة من السنين

البادية

البادية البادية البادية البادية

يا هلا

ظاهرة غريبة ومنتشرة بكثرة في الوقت الحالي لأن الصيف بدأ وبدأ معه موسم السياحة وقدوم عدد كبير من الاخوة العرب لقضاء بعض الوقت في بلدهم الثاني.

هذه الظاهرة هي وجود عدد كبير من المتسولات من الاخوات النوريات) واللواتي يلبسن لباس البادية ويقبعن على ابواب بعض الفنادق والتسول هناك خاصة عندما يوجد اخوه من الخليج العربي، الامر الذي يسيء الى سمعة البادية بشكل كبير وهذه الظاهرة لاحظتها عند اكثر من فندق في العاصمة، وكل واحدة منهن تدعي بها من قبيلة كذا وعشيرة كذا.. هذا الامر يحتاج الى معالجة فورية ومنع هذه الظاهرة التي تسيء الى الاردن بشكل عام والبادية بشكل خاص.. السمع معي في ذلك نرجو ان يصل صوتنا الى من يهمه الامر. ونحن ننتظر القضاء على هذه الظاهرة باسرع وقت..

فالبدوي اعزائي القراء لا يعرف التسول ولو مال عليه الدهر لأن له نفسا ابية تحمل بين جنباتها كل العزة والكبرياء..

وهؤلاء وجدن للاساءة للبادية. نتمنى على الجهات المعنية ان تعالج الموقف، قبل ان يأخذ الاخرون عن البادية فكرة سيئة عجبي..

وعلى المحبة والخير نلتقي باذن الله.

شاهة القضاه

اترك الاحزان

يا وحودي وحدد مجروح نامه ... لا صديق ولا قريب امره يهمه
واعداد القسمة ... ساهرد بالليل وهمومه تممه
لو ... من عشرين في كيالي مستلمه
يمه يا صاح عني ولد عمه ... افترقنا وشربن كاسات سمه
فارقتني وخلفت احزان جمه ... بالعازمي يبحث اسرارن اضمه
يا ابن مفلح قالك ما اذمه ... المفارق اتركه من اول مهمه
وكان خلك متعد باساب ثمه ... اترك الاحزان وقلبك لا تعمه
اليأس يا صاح لا يشي الهمه

عايش عقبه بالدنيا وحيد ... في همومه والشقا ماله عضيد
اوحس النيران توقد به وقيد ... وبالمادة ما ذكر يومن سعيد
لاقضى جرحن حاة جرحن جديد ... وغيرها من البيض قلبي ما يريد
معلن حربه وعني ما يحيد ... وعقب فراقه صابرن كني شريد
ولا رسالة ترسله عبر البريد ... دونها اسواب مبهمة من حديد
وذي سلوم الحب من عصرن بعيد ... يجمعك مع غيرها حب فريد
الوشايه دوم بافلها تبيد ... ويا العازمي للدرس احتفر واستفيد
يفرج الاحزان خلاق العبيد

مع تحيات ـــ صديقكم فتى الاحزان
قطر ـــ الدوحه

دنيا القلب

يا الله قدرلي على الصبر تقديسر ... شكواي من وقت العنا والتعاثير
وقت تغير عقب صفو تكديسر ... عايش غريب وتايهه بالفساكير
لا لي صديق كالجناحين للسطير ... بعض الصدايق يشبه لتالمع البكير
وبعض الصدايق مذهبه صار تكفير ... وبعض القرايب ما يحبون للخير
وظلم الصدايق عابر كل تعسير ... ولولاهم اسدوا تايهو بالتكاشير
ومهما حصل من خالهم من تقاصير ... وانا ترى مابي نشمات للسير
دنيا تقلب مثل لعق المعاصير ... وياما بنسا سوت سواة المساكير
يا مل قلب فيسبه هنت نواعير ... هم وغمم سهمر السعين تنهير
حسبي اله العرش منشي التصاوير ... يا الله يا ربي عليك التيسير
وصلاة ربي عد وبل الشخناتير

على الجروح اللي بقلبي حيات ... وقت ملالي في كثر الذهيسان
ولقيت انا حالي بوسط المتاهات ... للخالق اشكي الهم والتعابان
ولا قريب منه ارحو [illegible] ... والبعض الآخر صار حب [illegible]
عقب المودة ناصبوني [illegible] ... وما يرحمون اللي جروحه عطوان
وظلم القرايب مثل ضرب المثيلات ... ناي عليهم واجبات وجيلان
ما كان قصدي وصفهم بالرديات ... ولالي على الدنيا كثر الحسرات
ياما سقتنا من الشقا والمرارات ... بالواحها في ايدين هيل الهسارات
نوان في وسط الحشا مرجهسان ... قالي جدا يا كود عض الهاسات
المعتلي من فوق سبع السماوات ... الطف بحالي يا رفيع المقامات
على نبي الله اركى الصلاوات

ابن البادية
جامعة اليرموك

مع التحية

* الاخ انور المزعل البخيت:

بالنسبة لعدم الاهتمام بالقصص هو عدم وجود القصص الجيدة التي تستحق النشر وانا ارحب بكل [illegible] يستحق ان يطلع عليها القراء ورسائلك التي تصل للصفحة لم تهمل ولكنها.. لم تصل ونحن لا يوجد لدينا سلة مهملات ودائما الجيد يستحق النشر.. واهلا بك دائما.

* الاخ منصور كنتاب فلاح ـــ مشية السلط:

شكرا على الرسالة اللطيفة والمعلومات القيمة. دائما نحن بانتظار الافضل.. لك تحياتنا.

* الاخ قاسم مطر النعيمي ـــ بير ابودنه معان

شكرا على الرسالة المطولة والمعلومات.. اهلا بك صديقا دائما واتمنى ان ترفق قصيدة واحدة في كل رسالة ودائما لك ولكل القراء نقول حياكم الله.

* الاخ غالب كايد ابولوز [illegible] معان

يا هلا بك يا اخي دائما ولا شكر على واجب وهلا واجب [illegible] البادية وابناء البادية [illegible] كتبت عنه [illegible] [illegible] ابو نوير وعبادة [illegible] وسلاما [illegible] هلا [illegible]

السيف

لم يقترن السيف بأمة، كاقترانه بامة العرب لانها عرفت بالشجاعة والبطولة. حتى استحقت لقب (امة السيف).. فالعرب اكثر الامم حفاوة بالسيف وعراقة في صنعه واستخدامه.

وللسيوف العربية عدة اجناس عرفت بها حسب صناعتها وهذه الاجناس يمكن تصنيفها الى ما يلي:

١ ـــ السيوف العتيقة: وهي السيوف القديمة وتضم خمسة انواع.

أ ـــ اليمانية: نسبة الى بلاد اليمن التي كانت تشتهر بصناعة السيوف، ويقال انها كانت اقطع السيوف واجودها، وتتصف برقة الشفرة، وبعضها له شفرتان، حسبما يظهر من قول الشاعر: (لكل رقيق الشفرتين يماني).

ب ـــ الهندية وهي السيوف المصنوعة في بلاد الهند، وخاصة في المقاطعة التي تعرف اليوم بـ(حيدر اباد) والسيف الهندي يلي السيف اليماني من حيث الجودة، ولذلك اهتم العرب باقتنائه.

جـ ـــ القلعية: وهي السيوف التي صنعت في موقع (القلعة) وهو حصن من حصون البادية.

هـ ـــ السريجية: نسبة (سريج) رجل من بني اسد كان يصنعها واشتهر بنو اسد بالقيانة بين العرب ـــ والقين هو الحداد.

د ـــ المشرفية: نسبة الى (المشارف)، ويراد بها قرى للعرب تدنو من الريف وقيل سميت بهذا الاسم نسبة الى بلدة مشرفة، التي لا تزال قائمة حتى الآن

٢ ـــ السيوف المولدة: وهي سيوف محدثة لا تماثل السيوف العتيقة في الجودة، ولكنها اكثر صلابة منها، وتضم ستة اجناس فرعية.

أ ـــ الخراسانية: وهي ما عمل حديدها وطبع في خراسان.

ب ـــ الصرية او البصرية: وهي ما عمل حديدها وطبع في بصرى الشام.

جـ ـــ الدمشقية: وهي ما عمل حديدها وطبع في دمشق.

د ـــ البغدادية: وهي ما عمل حديدها في بغداد.

و ـــ الكوفية: وهي ما طبع حديدها في الكوفة.

اجزاء السيف

أ ـــ النصل: هو حديدة السيف بكاملها عدا المقبض، ويكون من الفولاذ الصلب او من الحديد الجيد الصهر، ويشمل النصل الاجزاء التالية.

اولا: المتن، وهو ظهر السيف المقابل للشفرة ويكون اغلظ منها واقوى فيه غالبا حزوز عرضية، كهيئة المبرد وقد يكون في المتن بعض الوشي، فيسمى هذا الوشي عند ذلك بالحصير وقد يظهر على (المتن)، عقد متداخلة بلون آخر غير لونه العام فتسمى هذه العقد الفرند او الجوهر

ثانيا: الصفحة: وهي خد السيف، ولكل سيف خدان او صفحتان.

ثالثا: الظبة: الحد او الشفرة، ويقال لها احيانا الغرار.

رابعا: الكل، وهو قفا السيف المقابل للشفرة، اي الجانب غير الحاد منه.

خامسا: المضرب، وهو الجزء الذي يضربه به السيف، وهو القسم الذي يكون مقوسا في السيف المنحني، وهو بطول شبر من (الذؤابة) تقريبا.

سادسا: الذؤابة: هي طرف النصل المدبب، ويقال لها ايضا (الذبابه).

سابعا: السنخ: وهو الجزء من النصل الذي يدخل في المقبض، ويقال لها ايصال (الذبابة).

ب ـــ المقبض ـــ ويكون من خشب او حديد او عاج او ابنوس.

اختيار حامد حمدان ابو خيرالله

عايش على ذكرى

للشاعر (الغريب)

يا ليت لك وري سؤالك مصاليح ... يا ناشد قامي سؤاله كوالي
بجاوبك باحساس والهم بتلميح ... انا الغريب اللي جفاني زماني
ولولا مخافة خالق الناس لاصيح ... انا الوحيد اللي قدري ابتلاني

وانا اللي محتاج دربه لتصحيح ... همي وغربالي وبأسي غزالي
واذا تبي يا ناشدي زود توضيح ... انا اللي درب التعاسة خذالي
اني اعترف واد لي السر بتصريح ... مقتول في عيني بريق الاماني

الناس داسو بالخزاما وانا الشيح ... اشم ريحة كتة الزعفراني
اللويهم محتاج غسل وتطريح ... يستهزئون بساميات المعاني
معهم حرمت من الهنا والفساريح ... وش عاد باقي بالخبيث المداني

تزعزع عن الهدام رجل وبا اطيح ... ما عاد لي بين الخلايق مكاني
احلام كانت شالها عاصف الريح ... وش حيلتي ما دام وقتي عصاني

عايش على ذكرى ليال المراجيح ... يا ليت ربي من هواهنا حماني
ولا عشت عاشق مولع جاه تجريح ... من واحد ضد الهوى والحنان

اختارها ـــ جهاد عبدالله حريثان الجبور

فرقا زميلي

الا يا ونة ونيتها يومن رحيلي
ولة مريض ما لقوله زيارة
ولة وحيد النزل برض محيلي
ولا محبوس جالس بنظاره
ونيتها يا ناس عفرقة زميلي
اللي ساكن معي بعماره

ياما تسامرنا وقت معيلي
لما ليلنا يتقلب عنهاره
مرت الايام وما باليد حيلي
يهدم عمار ما تأسس جداره
كل ما عدلت حظي عوديلي

تقادير ربك ما تنحى بشطاره
مع السلامه خلي علومك تجيلي
ترانا تتحرى من خوينا خساره

قاسم مطر النعيمي
بير ابودوله ـــ معان

سيدتي

خبير التجميل يقدم لك بعض النصائح

ينصحك خبير التجميل بعدم قشط حب الشباب بواسطة الاظافر لكونه يعرض الوجه للالتهابات ويزيد من حدة المرض اذا كان مزمنا كما وانه يترك بقعا سوداء مكان حب الشباب، يصبح بالتالي من الصعب التخلص منها وازالة آثارها لانها تتعمق في خلايا الجلد.

والافضل في هذه الحالة هو مراجعة الطبيب المختص كي تتحاشي المضاعفات المترتبة على ذلك

واللواتي يعانين من حب الشباب يجب عليهن الاعتناء بالنظافة قبل كل شيء، لأن مناخنا الشرقي الذي يحوي حرارة عالية في الجو واثارة غباره صيفا يؤدي الى زيادة الافرازات الدهنية لبشرة الوجه، وهنا ينصح الطبيب باستعمال منظف للبشرة يدعى (الكليزنك ملك)، وهذه المادة المطهرة تعمل على فتح المسامات في الوجه، وتنظفها من الغبار والعرق والافرازات الدهنية ويتم استخدام هذه المادة عن طريق طبيب تجميل مختص على مدى خمس جلسات او اكثر حسب ما تقتضيه الحاجة الى ذلك، وبعد كل جلسة يجري فيها اضافة «الكيزنك ملك» الى الوجه تقوم السيده مباشرة باستعمال مادة «التونك ـــ كوزي» وهي تعيد المسامات الى وضعها الاول الطبيعي لكونها مستخرجة من الاعشاب الطبيعية اضافة الى انها تزيل ما تبقى من مادة «الكليزنك» والمواد الاخرى الضارة بالبشرة والتي كانت تسبب ازعاجا

وهنا عليك سيدتي تجنب استعمال مواد التجميل المختلفة كالبودرة التجميلية مثلا لكونها مصنوعة من مواد كيميائية تؤثر على البشرة من حيث تكسير المسامات وبالتالي تساعد على ترهل البشرة..

كيف تتخلصين من الكلف

على يد خبيرة او خبير للتجميل يتم ازالة الكلف والنمش بواسطة جهاز مخصص لذلك ولا يحدث مضاعفات على بشرة الوجه بل يقوم بازالة الكلف والنمش دون ادنى صعوبة تذكر بحيث لا تشعر السيدة المصابة بهذا النوع من الحبوب المزعجة باي مضايقة اثناء العملية التي وصفها الطبيب بانها بسيطة جدا.

وتحتاج السيدة المصابة بهذا النوع من الحب الى جلستين او ثلاث جلسات فقط، وذلك على مراحل وحسب حالة المصابة ومدى تأصل الحب في الوجه اذا كانت حالة مزمنة.

واخيرا فان خبير التجميل يدعوك لمعالجة الزوان على مدى جلستين يتم خلالهما تعريض الوجه لجهاز البخار اولا ولمدة من ١٥ ـــ ٢٠ دقيقة وذلك للتخلص من الدهنيات الملاصقة للزوان وايضا لاطراء الجلد.. وبعد ذلك يتم تعريض الوجه لجهاز آخر يسمى جهاز الفرشاة ويتكون من فرشاة صغيرة ناعمة مهمتها تنعيم الوجه وتخليصه من الزوان، ومن ثم يقوم خبير التجميل بشفط الزوان بواسطة جهاز مخصص لذلك وتتم هذه العملية دون تدخل الايدي او حتى اصابة البشرة على الاطلاق، ذلك ليبقى الوجه معقما ونظيفا، بعدها تقوم خبيرة التجميل بتكسير المسامات بواسطة جهاز تكسير المسامات مستخدمة مادتي «الكليزنك ملك» و «التونك».

سيدتي:

ان خبير وخبيرة التجميل يتمنيان لك دوام الجمال والصحة والسعادة.

عملية تجميل سهلة جدا

التلفزيون

ذلك الجهاز المفيد...

جهاز ذو قوة جذب سحرية لا تفرق بين صغير وكبير، يمدنا بالثقافة ويسلينا وفي نفس الوقت فهو سلاح ذو حدين، اذا اسيء استعماله والسيدة النابهة لا بد ان تلاحظ خطورته المعنوية والمادية سواء بسواء وللاستمتاع بجلسة مريحة لا بد ان سيدة البيت تلاحظ معي هذه الملاحظات.

١ ـــ ان متابعة كافة البرامج تقود الى الفوضى الاسرية مثل فقدان او نقص النظافة العامة والانصراف عن اعداد وجبات الطعام او اوقاتها المعتادة.

اما حاجات الاطفال كالتبول فانها تقود الى اختلال مواعيده، والامساك عنه لوقت طويل يقود لانفعالات عصبية واضطرابات مختلفة، ولتجنب هذه الاعراض، لا بد ان ربة البيت المثالية ستجنب الاطفال خاصة الانبطاح امام الجهاز او التمدد بشكل افقي مائل.

٢ ـــ ان تكون المسافة بين المشاهد والجهاز كافية لاعطاء صورة ممتازة ومريحة للعين.

٣ ـــ وضع الجهاز في مستوى النظر.

٤ ـــ ان يكون المشاهد امام الجهاز بالمقابلة وليس بجانبه.

٥ ـــ ان يقلل المصابون بارتفاع ضغط العين الماء الازرق من كثرة مشاهدة البرامج وخاصة في الظلمة وتمنياتي لك بسهرة ممتعة.

التسريحة الجميلة

سيدتي: شعرك مرآة صحتك فالشعر القوي الجميل دليل على صحة بدنية وتغذية حسنة لأن الافراط في التغذية وكذلك الافراط في قلتها يؤثر تأثيرا بالغا على بنية الشعر فنقص الفيتامين واضطراب الاعصاب سببان مهمان من اسباب تساقط الشعر، وتساقط الشعر يقودنا الى الحديث عن تنظيف فروة الرأس من الغبار والاتربة والشعر الميت والقشرة، وهذه تحتاج الى مشط ذي مواصفات معينة فعليك سيدتي لاختيار مشط جيد ان يكون من النايلون اللين، اسنانه متباعدة نسبيا لتلافي تمزق الشعر وعدم استعمال الفرشاة ذات الاسنان المعدنية لانها تجرح فروة الرأس وتمزق وتقصف الشعر واخيرا هناك ملاحظة لسيدتي الانيقة لها الاعتبار الاول ان يكون استعمال المشط والفرشاة والمنشفة وفرشاة الاسنان استعمالا شخصيا فقط مع تمنياتي لك بتسريحة جميلة.

شرب الماء

جاء الصيف وجاء معه الحر والعطش فلا بد من شرب الماء لتعويض العرق الخارج من الجسم ولتعيد التوازن للجسم، قد يظن بعض الناس ان شرب الماء صيفا افضل منه شتاء لكنه في الشتاء يساعد على التخلص من الفضلات لان كمية العرق تقل شتاء الى حد كبير ومن المفيد ان يكون شرب الماء بين الوجبات فتناوله اثناء تناول الطعام يخفف من تركيز العصارات الهاضمة مما يعطل عملية الهضم فلا تجعلوا نهاية طعامكم ماء.

تأخر الطفل في الكلام..!!

حين يتأخر طفلك في الكلام كاخوته او كابناء الجيران فلم ينطق بكلمة بابا مثلا او امبو خلال الستة اشهر الاولى من عمره فلا تقلقي وما عليك الا التوجه الى طبيب الاذن لربما يكون طفلك مصابا بنقص السمع لان من لا يسمع الاصوات لا يستطيع تقليدها ولهذا فمن الافضل اكتشاف العلة باكرا لاتخاذ اللازم وكل تأخير يعقد الامر وربما صار الطفل ابكم.

كتاكيت للنجاح

رشا محمد حسين الدراغين
العمر سنه واحدة
الهواية: البكاء وغلبة ماما

نانسي والس وايناس احمد يوسف نصار
وديع محمد عثمان

تلكس

* الصديق امجد القاضي:
شكرا لك على محاولاتك، واهلا بك.

* الصديق احمد محمود حرب:
شكرا لك على رسالتك اللطيفة، راجين ان نظل دوما عند حسن ظن الجميع.

* الصديقة ارليث عماري:
حول استفسارك عن التحقيقات الاجتماعية التي تعتمد في اول صفحة من صفحات الجريدة، نحيطك علما بانها جميعها قصص من واقع وصميم المجتمع، ونقصد منها معالجة الظواهر الموجودة.. بامكانك الحضور الى مقر الجريدة والتأكد من توثيق القضايا الاجتماعية المطروحة واهلا بك.

* الصديق غالب احمد عمايره:
يقول: اريد ان اكتب عنك شيئا، لو كنت استطيع لجعلتك آية من آياتي او كنت شاعرا لنظمت فيك قصيدة جميلة، او عالما لوضعتك في نظرية خالدة، لكنني رجل عادي وهنا تكمن مشكلتي..

* الصديق محمد عبدالرحمن الخطيب بعث يقول:
في طريق الحب الاكبر.. وعن دقات قلبي احبيبي، اسألك الحب فلا ترددي.

* الصديق اسحق على العثمان:
بعث يقول ما اطيب اللحظات التي يقضيها المرء وهو يقلب صفحات الماضي ليستنشق اروع الذكريات.

* الصديق قيس الكردي — الزرقاء:
اشكرك على رسالتك اللطيفة واهلا بك.

* الصديق محمود سليمان ابوعوض:
بعث يقول: كلما جئت لالقاك تمنيت الا يكون بعد اليوم فراق، لكن تلوث الحزن في محراب عينيك يجعلني ادمن البكاء.

* الصديقه سحر احمد الديري:
كتبت بعنوان مشكلة السكن تقول:
ان ارتفاع اسعار السكن يعد مشكلة تواجه الكثير من الناس. فمتطلبات الحياة كثيرة ولا تقتصر على المسكن فحسب آملين من الجهات المعنية ان تضع حدا لذلك.

* الصديق خالد حامد القضاه:
وصلتنا رسالتك واهلا بك دائما.

* الصديق محمد خلف شاكر:
وصلتنا رسالتك واهلا بك دائما.

* الصديق معين خميس ابوقاعود:
اهلا بك صديقا دائما لشيحان..

* الصديق عيسى السعدي:
بعث يقول ان طريق السعادة ليست بالمال، ولا الاولاد والسيارات والعمارات بل ان اول الطريق للسعادة هو الحب، حب الاخ لاخيه، والابن لامه والصديق لصديقه، والجار لجاره،فاذا كانت العلاقة التي تربط ابناء المجتمع الواحد هي علاقة حب فهي السعادة الحقيقية.

* الصديق مروان احمد القرعان:
شكرا على ثقتك وقد حولنا رسالتك على الجهات المعنية.

* الصديق حسين ابوسعاد — معان:
وصلتنا رسالتك واهلا بك.

* الصديق احمد حسن حمادين — العقبه:
بعث يقول بعنوان احبك:
احبك كما تحب السماء النجوم، وكما يحب الليل القمر.

* الصديق محمد خلف العبادي — ناعور:
بعث يقول: وتحت عنوان سابكي عليك:
سابكي عليك ان حصل الفراق وابتعدنا فلعل البكاء يعيد من فقدنا، وساكتب جميع ما قلنا بذكرى حبنا.

* الصديق حسام ابوعريطه:
بعث برسالة يوجه فيها تحية لكل عامل ونحن بدورنا نوجه لك يا اخ حسام احلى تحية واهلا بك..

* الصديقة ديانا العسال:
شكرا لثقتك وستجدين طلبك على صفحاتنا قريبا.

* الصديق انور محمود الهنداوي:
بعث يقول: لقد كانت رسالتك بمثابة قطرة ماء نزلت على زهرة فقدت الغيث منذ زمن طويل، وكسكين قطع حبل المشنقة من عنق انسان حكم بالاعدام وهو بريء.

* الصديق جابر الدسوقي:
بعث يقول للالة لا غنى عنهم الايمان، العلم، الحب.

بطاقة حب

لانك الامل الحبيب
لانك الحلم والواقع الذي عن بالي.. لن يغيب..
لانك الفجر الذي على غير عهدي به.. ابتسم..
فانسالي رغم احزاني.. ما معنى الالم..
لان عينيك واحة الامان..
لانها لجراحي بلسم..
لأن فصول سنيك كلها ربيع..
لأنك تذيب احزاني.. مثلما يذيب الصيف الثلوج..

لانك حين تطل.. تنير الكون..
كشمس حتى في اوقات المساء..
كبدر في ليلة ظلماء.
لأنك حين تأتي يحلو اللقاء.
لانك القصيدة التي تعبت في نظمها وتبعثرت مني الحروف..
لانك علمتني كيف اقابل ببشاشة ما يحمله دهري من صروف

لأن عينيك واحة الامان..
لأنك الوحيد في قلبي... لانك الانسان لانك الاب الذي غمرني بالحب والحنان..
احبك..

ذات الحجاب

على الدنيا السلام

بكل حرماني اندفعت نحوك وبعمق الحب احببتك.. كنت يومي وغدي.. كنت سعدي ووعدي.. وزاد هذا الحب وترعرع مع الايام.. ولا ادري ان كنت احببتني ام لا.. لا ادري ان عشت الحب ام مثلته..

كل ما ادريه واعرفه انني كنت صادقة معك. وفية لك لابعد الحدود.. ولكن للاسف فبقدر ما كنت وفية.. بقدر ما كنت غبية..

لم اكـــن.. ادري ما يدور حولك.. ولا ما يدور لي في الخفاء.. خسرتك.. وخسرت احلى حب واجمل واغلى ذكرى، لا املك النتيجة فليس الذنب ذنبك ولا ذنبي وانما ذنب القدر الذي اراد لنا اللقاء.

السلط — حسن ابوسيف

ايامي

مزقت الايام اوراقي.. جففت الايام اقلامي.. وسرت في خطا الايـــام تعبـــا.. كل شيء تلاشى امامي.. ماتت كلماتي.. ومشيت في دربي وحيدا.

لا اسمع سوى وقع اقدامي.. حين افكر ولا ارى مستقرا لفكري حين يشرق صبحي ولا ابتسم.. وتغيب شمس نهاري ولا ابكي عندها يا حبيبتي اعرف.. انني افتقدتك للابد..

حسان العمري

ثلاثة

قلوب النساء ثلاثة:
قلب يستهدف الرجل
قلب يستهدف جيب الرجل
قلب يفتح لكل رجل

احمد ضارع خوالده

الحب الابدي

الى ذاك الانسان العاشق..
الى تلك الاسطورة الوهمية..
ابعث لك وردة رمزية
لتبقى في ذكرى حياتك اليومية
ولنعش لها ذكرى حتى تفنى الازلية
فها انا اقف حائرة وكلمات عصبية..
اقف.. ام امشي.. ام ابقى لتلك الفجرية..
انا النسالة لا تعرف معنى الحرية

اسماء اهل الكهف

مع ان قصة اهل الكهـــف معروفة الا ان احدا لم يذكـــر اسماءهم باستثناء ابن الكلبي الذي عددهم على الشكل التالي:
مكسمليتا، يمليخا، مرطــولس، ذنوالس، ديودنس، ساريبوس، كشفوطوبيوس، بطينوسوس.
اما اسم الملك الذي هربوا منه فهو دقيانوس واسم الملك الذي ظهروا في زمانه تيايسوس واسم الكلب قطمير واسم الراعي دلس واسم المدينة افسوس واسم الكهف المجلوس.

علي عبدالله العبادي
— عراق الامير

يدعونني بالفتاة الشقية..
اتعرف لماذا؟! لانني احببتك حب الابدية
فالدنيا يا حبيبي على وشك ان تطردنا..

لا شيء سوى الموت فرقنا..
وبعد ذلك فالقبور تجمعنا
وتصعد ارواحنا الى البارىء.. من ثم يحشرنا
في تلك الجنات..
ومن هنا ساسأل نفسي..
هل يا ترى ستذكرني؟
هل يا ترى ستعرفني..
ام هل ستنساني بهذه السرعة؟
فان حبنا لا يحسب بالساعات..
ولا بالقرون.. بل بالدهر..
حبيبي..
لو اني استطيع الاقتـــراب منك لاقتربت..
لو اني استطيع ان اقول احبك.. لتكلمت..
لو اني استطيـــع ان اضمك الى صدري.. لفعلت..
ولكن.. ما دمت لا استطيع فلن افعل

فاتن عبدالرحمن الهربوك
الزرقاء — الجبل الابيض

[illegible]

* ان الامة التي تهتم بالنظافة هي الامة الراقية والصحيحة الابدان والعقول.. وهذه التي تستحق الحياة.

* ان اللذة في العمل والشعور بالانتماء هو النجاح.

* قد تكون دموعك قطرات من دم لكنها تبدو في اعين الناس قطرات من ماء.

عيسى السعدي — الزرقاء

كلمات لها معنى

العـــذاب: هو ان تخلـــق بداخلك مشاعر واحاسيس جياشه ولا تعرف بأية وسيلة تعبر عنها، وان تموت كلمـــاتك الخاصة بك

خالد سليمان الخالدي

انا بانتظارك

صعب ان تضيع ايامنا الجميلة وحكاياتنا وان تبقى مجرد ذكرى، صعب ان انسى عينيك، بسمتك، صحبتك. كيف انسى وهل ينسى الانسان نفسه ووجوده، كيف انسى ذاك السائل تلمع عيناه وصوته وملامحه، يوم وجدته نسيت الكلمات، نسيت نفسي والزمان.

تقاذفت نظراتنا صمت غريب، انا من احببتك يوما حين كنت ضائعة في اعوام الطفولة يوما ما ودعت الغربة واحببت الحياة.. لا اريد ان اعود الى الغربة ثانية فعد الي،انا بنتظارك..

معبودة الجماهير — اربد

العيون الحزينة

عندما انظر الى عيون حزينة اتوه بين امواجها المتلاطمة، واذهب في رحلة عبر التساؤل والغموض اذهب الى دنيـــا بعيـــدة، عالمهـــا مجهـــول واشخاصها غرباء خائفون، فاجد نفسي حائرة.. لا كيف ابدأ.. ولا كيف انتهي، ولا ادري ان كنت على وشك الضياع في بحر تتكسر على مرافئه كل الاماني والاحلام.

سؤال يحيرني طالما بحثت عن جواب له.. هل الحزن اوجده بنو البشر؟
ام انه ولد معهم منذ اولى حياتهم؟ ولا اعرف ان كان يستطيع الانسان ان يعثر على ضالته المنشودة في عيون الناس التائـــهين وسط الزحـــام والضوضاء، كل ما اذكره واثر في نفسي، ذلك الحزن الرائع الذي يشع من تلك العينين

فاطمه محمود المحشي
عمان — الاردن جبل النزهه

اليك ايها العزيز

يا عزيزا جارت الايام عليه
واغلقت جميع الابواب بين يديه
واظلمت الايام واسودت في عينيه
يا عزيزا
حرمته الدنيا حتى من عطف والديه
غربته الايام حتى عن نفسه
كرهته الايام حتى في شخصه
يا عزيزا..
حرمته الدنيا حتى من ابسط حقوقه
حقه في الحب ليعيش كباقي البشر.
يا عزيزا.
ظلمته الايام فحار على نفسه
وساعد الايام على ظلمه وشجعها
ايها العزيز
لما لا تقاوم
لما لا تقف في وجه التيار
لما لا تكون اقوى من بني البشر
ان اغلقت الايام جميع الابواب دونك

دامت قلبي مفتوحا لك على مصراعيه
وان اظلمت الايام في عينيك
فنور الامل كفيل بان يضيء ايامك
وان اسودت الدنيا في عينيك
فالقلب سوف يبدلها وينيرها
وان حرمتك الدنيا من الحب والعطف
فحبي لك كله لا يناقشك عليه احد
حتى الايام الاقوى مني ومنك
ايها العزيز..
ان غربتك الايام عن نفسك
فلن تغربني عنك ابدا
وان حرمتك حتى من الحب
لساحاول ان اعطيك كل الحب
وانسيك ما فاتك من الايام الماضية
واذا فرضت عليك التخلي عن مشاعرك واحاسيسك وعواطفك
فانا لن اتخلى عنك..
حتى لو وقفت في ظلام العالم بوجهي، ولو تغربت عن اهلي، فما دمت معي وانا معك فاين الغربة؟

نوفه محمود سعد

الحياة

الحياة: الحياة التي نعيشها ما هي الا السعادة التي نستمدها من سعادة الناس وحبهم لنا.

رائد الشيخ — العقبه

[illegible]

العيد: فرح.. الم.. امل.. بسمة على وجه طفل.. دمعة على خد طفل.. ذكريات لشيـــخ هرم.. عذاب امرأة فقدت عزيزها لقاء ام استقبلت وليدها.

العيد سلوى وحلوى.. العيد اناس بلا مأوى على اي حال وداعا يا عيد..

محمود محمد النور — السلط

برالامان

اوقفوني على الحدود
وطلبوا اوراق الثبوت
واومأت برأسي وقلت
هل تقرأون؟
فاقاقوا وقالوا
من انت ومن تكون؟
جسد من عيدان
فاحرقوه
وضعوا على رمادي
قليلا من زيت الزيتون
واقيدوه
خوفا من ان افيق
واشعل الوجود
قالوا انت موقوف
واومأت برأسي ثانية
وقلت
انا جسد فمزقوه
ولكن بروحي سادخل
رغم القيود
وسأودي شعائـــري في القـــدس الطهور
وساجد امام كل شجرة زرعها شعبي
واقبلها من جذعها والجذور
انتم اجساد بلا قلوب
وحتى الحياء لاتعرفوه
لو ان العالم باسره
لا يعرفني
فانم تعرفون
من انا ومن اكون

جريس المعصراني

سرقت بسمة تكون

لا يأس مع الحياة

هكذا نحن يا امل
من حيث نبدأ ننتهي
هاهي الايام عادت
لا تيأسي فما زال هناك بصيص من امل
واعذريني يا شقراء فانا فقير
رصيدي ورده وناي حزين
عاهدتني بان نبقى اوفياء
فانا لا املك الا بعض شعر ودموع
هاتي يداك نمضي معا بر الامان
ها انا اعود اليك انت الامل الوحيد
واعلمي بان لا يأس مع الحياة

اختارها
موفق شاهر الفقيه
اربد — كفرابيل

اعرف بلدك

تقع بلدة الازرق على بعد نحو ١٢٠ الى الشمال الشرقي من عمان في وسط واحة يخيل للناظر انها بحيرة جفت مع الايام، تدل عليها بقايا برك ينابيع عذبة تتكاثـــر حولها الطيور المهاجرة مثل البط والاوز ودجاج الماء الاسود والقطا والقري والحمـــام، الازرق يقصدهـــا الصيادون يومي الاحد والجمعة.

وتدل الحفريات التي اجريت فيها على وجود اسلحة صوانية وحجرية وعظام حيوانات ضخمة لا تعيش الا في مياه عميقة وبحيرات واسعة يعود تاريخها الى عشرات الالاف من السنين، ومن اهـــم معالمها:

١ — قصر الاثري المبني من الحجارة البركانية السوداء يعود تاريخه الى حوالي ٣٠٠٠ ق. م بناه الرومـــان وكـــتب عليـــه اسم الامبراطور دويكيان ومكسمليان وصوليان.

٢ — الملاحات: يعيش سكان الازرق على انتاج الملح والزراعة وتعتمد ٩٠٪ من معيشه السكان على انتاج الملح.

٣ — الجمعية التعاونية انشئت هذه الجمعية لخدمـــة مواطنـــي الازرق

رائد سند عطا

همسات ساخنة

* ما انبل نبتة النزاهة حينا يلوثها الغبار وترتعش خجولة ترفرف باغصانها لتخلص وريقاتها من براثن التلوث.
* ما انبل شمس الصمت حينا تشرق بعد ابطال مفعول جرعات الكلمات الصادقة، في نفس اثملتها البلادة.
ما انبل الدمعة العفوية حينا تعفي اللسان عن البـــوح
* وكم نبيلة هي الزهرة حينا لا تصنف جمالها وتقدم نفسها على غيرها لتقطف وتؤخر ذاتها عن اخرى لتسقى!!

نايف موسى عليان القرعان

الحياة والكلمة

الحياة: مشوار طويل على كل انسان ان يقطعه لكن بكلمة امل فهي الرفيق في كل رحلة.
الامل: هو السلاح الوحيد ضد اليأس.

هدى النجم
الازرق الشمالي

دنيا العذاب

اجد نفسي شارده، تحاصرني الهموم والاحزان وعند باب القدر اعرف بان العذاب والشقاء جعلاني اتوه في بحر من الاحزان.

اخلاص النجم
الازرق الشمالي

كن حذرا

كن حذرا من الكريم ان اهنته
ومن اللئيم ان اكرمته
ومن العاقل ان احرجته
ومن الاحمق ان مازحته
ومن الفاجر ان عاشرته
ومن الخائن ان امنته

نافل خميس السردي
المفرق

طرفة

FoR THEEF

اللصوص فقط ؟

سرقه

سرق رجل قميصا، فبعثه مع ابنه ليبيعه.. وفي الطريق سرق منه فعاد الى البيت فسأله والده: بكم بعته؟
الابن: برأس المال فقط..

محمود محمد النسور — السلط

كلمات مسافرة

قال لها لما افترقا.. نلتقي الخميس ثم مضى..

فعادت مثقلة بالامال تنتظر الخميس كل صباح وكل مساء . حتى اذا عاد بليدا متثاقلا وشاحبا لا لون له، قاتما لا شمس فيه، ودعت سناء المدرسة ومضت الى موعدها.. فرحة تضحك للخميس رغم كآبته وبرده، ومشت طويلا.. هكذا احست ومرت بالاشياء وكانت عابسة، تجاوزت الازقة،تطوح بحقيبة الكتب،غير آبهة بالكآبة ولا بالعبوس ومن بعيد رأت المقعد الخشبي خاويا حزينا فابتسمت سناء لتبدد الوحدة وتسعد الاشياء وتبعد الكآبة.. وتابعت الخطو وعيناها ترقبان الشارع.

كل شيء هناك كما تركته، لم تتغير الاشياء هناك ولم تتبدل، سوى ان الخميس الفائت كان مشمسا، فرحا.

جلست سناء على مقعدها تحتضن حقيبة الكتب.. وراحت تحلم بموعدها. او ربما باشياء اخرى اسعدتها..

فراحت تحرك شفتيها كأنها تخاطب الفراغ والسكون من حولها..

ومرت الدقائق.. لدنة باردة.. امتزجت حلون الخميس الباهت ومرارة الانتظار. وفي زحمة احلامها وانشغالها حطت حمامة بالقرب من قدميها،وصارت تهدل وتنقب حذاء سناء بمنقارها الوردي،ثم رقصت على حافة الرصيف برهة وفجأة.. قصف الرعد فاجفلت سناء وطارت الحمامة ودارت فوق المنازل،حتى اذا ابتلعها الضباب واختفت، حزنت سناء لرحيلها،ثم تحسست حذاءها الصغير،وفركت يدا بيد.. ها هي ندف الثلج تتهاوى وتذوب في راحتيها..

لم تبرح سناء مقعدها.. تعلقت به تعلقها بحقيبة الكتب وبحثت في الشارع عنه.. بيد انه لم يكن هناك ابدا، ولم يكن هناك سوى البرد والضباب وخطوط الثلج ومرارة الانتظار. ثمة اطفال يعدون من بعيد وقد طاروا هزة استفالت، وعلا مزاحها بالمكان ودمر السكينة.. مرت بناء وهي على حالها جاثمة.. ولحق بها الاطفال ولما رأوها هزئوا بها، وقد اصغرهم لسانه.. ثم تابعوا العدو وقد تركت اقدامهم بالثلج زخارف جميلة..

مرت دقائق اخرى اكثر برودة.. كومت ندف الثلج فوق حقيبة الكتب،فازاحتها سناء براحتها ونظرت الى السماء، ثم الى الشارع فلم تر غير الضباب ودخان تصاعد بسكينة الى اعالي السماء.. ونوافذ مضاءة.. فعادت الى احلامها.. اما الزخارف الجميلة فقد طمسها الثلج..

لماذا؟ تساءلت سناء وكادت تصرخ بالثلج.. لماذا؟

لكنها لم تصرخ.. آمنت بالانتظار وحسب.. وانهمر الثلج وازاحته سناء عن جبينها عشرات المرات.. وعندما لم يعد للانتظار قيمة نهضت لتترك الدفء، ومشت تشق الثلج بحذائها الصغير.. ومن ورائها آثارها في الثلج.

جهاد المومني

"كل عام وانتم بخير"

الأصدقاء جميعا:
كرهائل من بطاقات التهنئة وصلت لشيحان بمناسبة العيد السعيد، فمعذرة لعدم استطاعتنا ذكر جميع الاصدقاء بالاسم، فلا يسعنا الا ان نتقدم للجميع بالشكر على شعورهم اللطيف تجاه جريدتهم ونحن بدورنا كاسرة تحرير جريدة شيحان نقول كل عام وانتم بالف خير.

اسرة التحرير

وساوس

عزيزتي المحررة:
انا شاب في الثلاثين من عمري، احببت فتاة حبا جنونيا ودام هذا الحب لثلاث سنوات، وكل يوم يمر يزداد حبي لها، بادلتني الحب، وقد اتفقنا على الـــزواج خلال هذه الفترة، الا ان حياتي انقلبت حين اخبرني اخي بانها تقف مع شاب داخل الجامعة، وقال لي ان هذا الشاب يحبها، وايضا قريب لي رآها مرة تمشي مع شاب وتضحك معه، وعندما سمعت ذلك جن جنوني، مع العلم بانها كانت تقول لي: انا لن اكون لغيرك، وكانت باستمرار تؤكد وتجدد لي الحب، وعندما فاتحتها بالامر نفت ذلك،ارجو من محررة مفتاح القلوب مساعدتي.

المعذب الجريح
و. ع. ع

عزيزي المعذب الجريح و. ع. ع

الحب في مثل سنك حب تجاوز النواحي العاطفية،فهذه الفترة العمرية تكون بمثابة نضج لمفهوم الحب، فغالبا ما يكون المنظور العقلاني قد لعب دورا قويا.

لقد احببت فتاتك واحبتك فترة ثلاث سنـــوات، وكان الحب من اجل هدف سام، وهو ان يثمر عنه الزواج ولكن اردت ان تهدم كل شيء،فقط لمجرد شيء سمعته قد لا يكون له اساس من الصحة، وان كان من الممكـــن ان تكـــون قد شوهدت بالفعل تقف مع شاب في الجامعة ولكن القصد شريف، فليست كل فتـــاة كلمت شابا فقدت شرفها،فمن الممكن ان يكون الشخص قريبها، لا تظلم فتاتك كن صبورا وادرس الموضوع من جانبك، فقد عرفتها منذ مدة وانت وحدك الذي يستطيع التحقق من صدق مشاعرها تجاهك مع احلى امنياتنا لك بالتوفيق

جنات الانهار

عزيزتي المحررة:
انا فتاة في السابعة عشر من عمرها، تعودت على الرفاهية منذ ان كنا في الكويت[illegible] عدنا من الكويت، اصبحنا على قد الحال، وهذا ما خلق لي الكثير من المشاكل، كنت قد تعـرفت على شاب في الكويت وانا في السادسة عشرة، وقد تواعدنا على الزواج، وبعد مرور الوقت جاء صديق له يقول،اتركـــي هذا الشاب والا ساخبر اخاك طبعا تركته وعدت الى عمان، وانا اعيش الآن بعذاب ابكي من كثرة المشاكل المحيطة،فانا محرومة من حنان الوالدين، والدتي انسانة امية ولا تفهم مشاعري كانسانه مراهقه، وليس همها الا نظافة البيت، ووالدي ليس لديه الا ان يذهب الى العمل ويأتي في آخر الليل ومعه قليل من النقود، فكرت ان اهرب من البيت، ماذا افعل ارشدوني.

المعذبة في حياتها
ص. ن. ع

عزيزتي المعذبة في حياتها ص. ن. ع:
ابـدأ رسالتـي الـيك بما يلي ان الهروب من البيت او من اي مشكلة تواجه الفرد فينا لا يعد حلا، انما مواجهة المشاكل والتصدي لها،وايجاد الحلول الملائمة كفيل بحلها، لقـد تعودت على مستوى معين من الحياة، وصفتها بحياة الرفاهية، فشاءت الاقدار ان تسلب منك ومن اسرتك ما اعتدتم عليه.

فلم هذا الـتشاؤم وهـــذه النظرة،فالحياة نفسها تتخللها فترات صعود وهبوط فما علينا الا ان نعمل من اجل الصعود وتحسين اوضاعنا،ثم ان النقود ليست كل شيء وليست هدفا للحياة بل هي وسيلة للمساعدة على تلبية الاحتياجات الاساسية في حيـــاة الانسان من مأكل ومشرب وملبس، فطالما ان هذهالاشياءتستطيعونالحصول عليها،فاحمدي الله واعلمي ان والدك يخرج ويعمل من اجلكم وان والدتك ايضا تعمل من اجلكم،هذا من ناحية ومن ناحيـة اخـرى،الشاب الـذي تعرفت عليه، وانت في السادسة عشره من عمـرك،فغالبـا ما يكون الحب في هذه المرحلة مبكرة عن عدم معرفة ودراية، وارى ان قدومك لعمـــان وتركك لهذا الشاب قد انهى هذه العلاقـــة، اتركـي هذا بدروسك، ساعـدي والـديك على تخطي الأزمة المالية بتقبل الوضع لا التذمر عليه، بتقديم الحلول والله يوفقك لما فيه الخير.

الضياع

عزيـزتي المحررة

انا شاب في الثانية والعشرين من عمري، جميل المظهر، اردت الزواج من فتاة ذات اوصاف معينة فلم اجد ما اريده، وبينما كنت جالسا امام احدى البقالات واذا برحلة عائلية في باص صغير ازرق اللون يمر من امامي،وقد جذبني توقف الباص تماما امامي،لفتاة تحمل الصفات التي اتمناها في شريكة حياتي، ومن نظرات بسيطة شعرت ان هنـاك احساسا عميقـــا في الرغبـــة بالتعارف من قبل الطرفين، ودليل ذلك انها اشارت الي باللحاق الى منطقة يريدون الاستراحة بها لكي يتم التعارف هناك، فلحقت، ولكن متأخـــــرا، فمــــا الحل؟!

المعذب ح. ذ. ج

عزيـزي المعـــذب ح. ذ. ج
الشونه الشمالية:
لقد اتضح لي من رسالتك انك تركز على الشكـل دون المضمـون، فحين قدمت لنا نفسك ذكرت جمال مظهرك، وحين اردت الزواج وضعت مواصفـات ومقاييس كانت جميعهـا ترتكـز على الشكـل والدليـــل لحاقك بالبـــاص وقناعتك بان هذه الفتاة التي تحلم بان تكون شريكة حياتك واغفالك لجوانب اخرى مهمة في الزواج كالاستقامة والخلق والمعاملة، اعلـم يا اخي بان الحب من اول نظرة يقوم على الشهوة وينتهي بانتهائها، حكم عقلك وكن واعيا في اختيارك وابحث عن ما يمنح زواجك الاستمرارية وفقك الله.

محزونة من كل شيء

عزيزتي المحررة:
انا فتاة في التاسعة عشرة من عمري، اعيش حياة تعيسة مليئة بالاحزان، محرومة من كل شيء ابن بيوتهن، فانا لا ارى الشمس، حياتي كلها تقتصر على القيـــام بالواجبات المنزلية، افتقد الحنان احببت شابا في العشرين من عمره وهو من الربابي.

دام هذا الحب اربع سنوات انه يدرس بالخارج، ووعدني بالزواج بعد انهاء دراسته ولكن المشكلة ان تقدم شاب لا يوجد عليه اي كلام لطيف وجميل ولقد تمت موافقة اهلي لكنـي حائرة لا ادري ماذا افعـــل هل اتـــزوج هذا الشاب واتخلص من وضعي في المنزل ام انتظر قريبي بعد سنة،ولا اعرف ان كان سيفي بوعده مع انه قال لي: احبك،ارجوكم ساعدوني فانا في حيرة من امري.

اليائسة من الحياة
ع. م ع

عزيزتي اليائسة من الحياة ع. م. ع

ارى من رسالتك انك تريدين الزواج كوسيلة للهـروب من وضع اسري معين، متناسيـة بذلك معاني عديـدة وساميـة للزواج،فمن الخطأ ان يكـون الهدف من الـزواج الهروب، احببت في الخامسة عشرة وكان حبيبك انـــذاك في السادسة عشرة بحثـــا عن مصدر خارجي للحنان ـــ واقول لك انهذهالمرحلةالعمريةلكليكما تفتقر الى النضج السليم والوعي والاتزان، فتغلب العاطفة على العقل، ويكون المقياس للحكم على الاشياء عاطفيا لا عقليا، فحبيبك ذهب ليتابع دراسته في الخارج فحتما ستختلــــف مفاهيمه وينضج فكريا وعلميا وسيصبح اختيـاره مختلفا ثم تقولي انه قال لك احبك، هل الحب مجرد كلمة نقولها، فانت ياعزيـزتيغيرمتأكـــدةمنصدق مشاعـره تجاهك وحتــــى لا تندمـي مستقبـــلااحسبــــي الخطـوات،فان كانت هنـــاك وسيلة للاتصال به اخبريه بان شخصا ما تقـدم لخطبـــتك، وحينها تتأكدين ان كان ولا زال متمسكـا بك ام لا،والا ففكري جديا بالشخص،طالما انه منـــاسب،وابعـــدي عن تفكيرك بالزواج لمجرد الهروب، لئلا تبقي طيلة حياتك بالمشاكل، حكمي عقلك،مع احلى امنياتنا

ردود خاصة

* عزيزي المعذب المحروم من الحنان طعمة:
ارجو ان تكتب لنا رسالة اخرى، توضح الموضوع وهل جميعك ابوي[illegible] الخطبة ام ما الامر؟ كما ارجو ان يكون خطك واضحا ومقروءا مع احلى امنياتنا [illegible] بالتوفيق.

* عزيزتي الخائفة ش. م. أ.
من الطبيعي ان تشعري برهبة من الامتحانات، ولكن ان يصل بنا الحد الى درجة نسيان اجابة حين الاجابة فهذه ظاهرة غير صحية، ما عليك يا اختي الفاضلة الا ان تدرسي بتركيز، ولا تقضي الساعات الكثيرة فليست الدراسة بطول الساعات بل بالتركيز، وانصحك بان تأخذي قسطا من الراحة قبل الامتحان وان تنامي باكرا، وتستيقظي باكرا، حينها يكون الذهن صافيا، ادرسي لمدة ساعتين صباحا، وفي الامتحان ابدئي باجابة السؤال الذي تعرفينه، اطردي الخوف وتوكلي على الله

* عزيزتي الاتكال على رب العباد:
انت من النوع الذي ينتظر من الناس حسن التصرف في كل الاحوال،فلا تستطيع ياعزيزتي انتصحح تصرفات جميع الناس، ومن الخطأ ان تتوقع منهم التصرف الجيد في كل المواقف، لكنك تستطيعين ان تفرضي احترامك على الجميع بتصرفك الواعي والمتزن وان تحددي نوعية المعاملة، اما بالنسبة لدراستك انصحك بان تستيقظي في الصباح فهي احسن فترة يكون فيها الفرد صافي الذهن مع احلى امنياتنا لك بالتوفيق

* عزيزتي م. م.
اشكرك على رسالتك اللطيفة، والتي تدل على حبك للمساعدة والتي تناولت مناقشة لقضية مطروحة اطلعنا عليها صاحبة المشكلة وفقك الله لما فيه الخير دائما

* عزيزي البركان الهائج:
ما عليك الآن الا ان تتمنى لها السعادة،فالحب لا يعني ولن يجب وسعيد الانسانة التي تسعدك وتحترم عائلتك ولن تضيقها الا بعيد ذكرياتك وفقك الله.

[illegible]

افغانستان المأزق الصعب

استقالة بابراك كارمال الزعيم الافغاني بعد ان حل محله مدير المخابرات العامة السابق في البلاد محمد نجيب الله،كانت [illegible] الوحيد للخروج من المأزق الذي وصلت اليه الحالة [illegible] في هذا البلد الاسيوي، فقد استطاع الثوار المسلمون [illegible] في شن هجمات كثيرة استطاعت ان تشل القوات الحكومية، وان تنجح في جعل حكومة كابول تعتمد يوما بعد يوم على القوات الروسية.

في الرابع من شهر آيار الماضي بدأ تغير بسيط في سياسة القادة الافغان فقد استقال بابراك كارمال من سكرتارية الحزب الشعبي في افغانستان وحل محله مدير المخابرات السابق الطبيب محمد نجيب الله وقد كان هذا التغيير منتظرا منذ زمن طويل،وذلك بسبب فشل كارمال في تقديم المهام التي طلبتها منه موسكو، وذلك بتوسيع القاعدة الشعبية بنظام الحكم،وان تقوى الحكومة في كابول،وبمعنى آخر ان ينجح في اقامة نظام حكم قوي ومستمر دون الاعتماد على التواجـــد العسكري السوفييتي.

لقد كان كارمال متواجدا في موسكو طوال شهر،وقد قيل انه كان مريضاحسب اقوال برافدا ووكالة تاس، وقد عاد بعد ذلك الى كابول وقدم استقالته وهو لا يزال رئيس الدولة، ويبدو ان استقالـــة كارمال من زعامة الحزب قد كانت متوافقـــة مع بدايـــة المحادثات في جنيف في الرابع من شهر آيـــار الماضي بين افغانستان وباكستان وباشراف هيئة الامم المتحدة، وقد اعتبرت هذه الجولـــة السابقـــة من المحادثات هي الاهـم والاكثر صعوبـــة في المفـــاوضات المستمرة بين البلدين،وقد اعتبر ان تغيير القيـادة السياسيـة في افغانستـان هو المخرج الوحيـد للازمـة التـي تعـاني منها هذه الدولة واذا القينا الضوء على ما يجري في افغانستان حاليا فاننا نسجل الملاحظات التالية:

منذ زمن طويل وافغانستان لا تزال تعيش حالة فوضى وعدم استقرار

ـ ان المائة وعشرين الف عسكري سوفييتي المتواجدين في هذا البلد،هم الذين يساعدون على بقاء نظام الحكم دون ان ينهار بسرعة،لأن نظام الحكم الماركسي لن يستطيع ان يدوم بدون هذا التواجـد الكثيـف للجيـــوش السوفيتية.

ـ ان الحكومة والحزب لن يستطيعـا ان ينجحـا في جذب المواطنين والجماهير الى صفوفهم كما ان الجيش ليس منظمـا وعـديم الجدوى،وقد انخفض عدد الافراد فيه من (٩٠٠٠٠) رجل قبل الاحتلال الى (٣٥٠٠٠) اليوم وهكذا فكلما زاد ضعف الجيش الافغاني كلمـا زاد الاعتماد على التواجـد الـروسي في البـــلاد، هكـذا فان هذه الحالـــة الراهنة تعتبر مقياس فشل ليس للحكومة الافغانية فحسب وانما للتواجـــد العسكـــري السوفييتي ايضا بعد سبـــع سنوات متتالية من الاحتلال، هذا اضافة الى الدمـار الكبير الذي لحق بالبلاد من خلال هجمات المجاهديـن المسلمين والذين استطاعوا ان يحطموا خلال الاربع سنوات الاولى من الحرب فقط نصف المدارس والمستشفيـــات في البـــلاد، و١٤٪ من طرق المواصلات، و٧٥٪ من الاتصالات الهاتفية ووصلت الخسائــــر بحدود «٢٤» مليارا من العملة المحلية.

اي ما يعـــادل ضعـــف الاستثمارات في بناء وتطور هذه البلاد منذ عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٧٨، هذه المعلومات قالها وزير الخارجيـة الافغـاني شاه محمد دستاقني في حديثه في الـدورة الثامنـــة والثـــلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة في ٦ تشرين الاول عام ١٩٨٣.

منـــذ عام ١٩٧٩ حاول السوفييت وحكام كابـول ان يربطوا بين الضغط العسكري والنشاط السياسي ولكن النتائج كانت غير مفيدة، لقد كانت نتيجة الضغط العسكري التي يقـف وراءهـــا المستشارون والخبراء الـــروس ان يهرب السكان من الريف والمدن الى الخارج،وبالـذات الى دولـــة باكستـــــان المجاورة حيث استطاع ان يتجمع على الحدود الباكستانية الافغانيـــة حوالي اربعة ملايين مواطن كما زادت التجمعات في المدن الرئيسية الكبرى ففي كابول وحدها زاد عدد السكان من (٨٠٠٠٠٠) عام ١٩٧٩ حتـى وصل الى مليونين عام ١٩٨٣،وقد ساعد هذا العامـــل في التوزيــــع الديموغرافي للسكان ان يصبح عمل الحكومة اسهل ضد الثوار، الذيـن ينطلقـــون اساسا من الارياف،لأن القوات الحكومية تستطيع ان تتحكـم بالمناطـق الريفية والبعيدة عن المدن اكثر كون الثوار ينطلقون منها.

وعلى الجانب الآخـر فان هذه الاستراتيجية التـي تتـرك (٢٣) من اصل (٢٩) مقاطعة تحت اشراف الثوار،يكون صعبا عليها ان تنجح في الوصول الى هدفها السياسي،فنحن نلاحظ ان النظام الاشتراكي يطبق في مدينة واحدة فقط وبعد ذلك فان حكومة كهذه لا تستطيع ان تحقـق اهدافهـا وغايــــاتها الايدلوجية من غياب سيطرة كاملة على جميع الاقاليم والمناطق التي يسيطر على اغلبها الثـوار والمعارضون،مع ان كارمال قد حاول ان يستميـل ويـــرضي معارضيه من خلال اعطـــاء الحرية الكاملة في اقامة الشعائر الدينية في جميع المساجد،كما انه يسهل للالاف من السكان ان يحجوا الى مكة كل عام،كما يقوم الراديـو بنقـل وقائـع الصلاة والبرامج الدينية من خلال برامجه المستمرة،حتى ان البرامج الدينية الموجهة تقدم اكثر مما كان على زمن مملكة ظاهر شاه ولكـن ذلك لا يغير من قناعة الشعب

ماذا بعد التغيير في زعامة كارمال

في افغانستان من ان كارمال قد وصل الى الحكم محمولا على ظهر الدبابات الروسية.

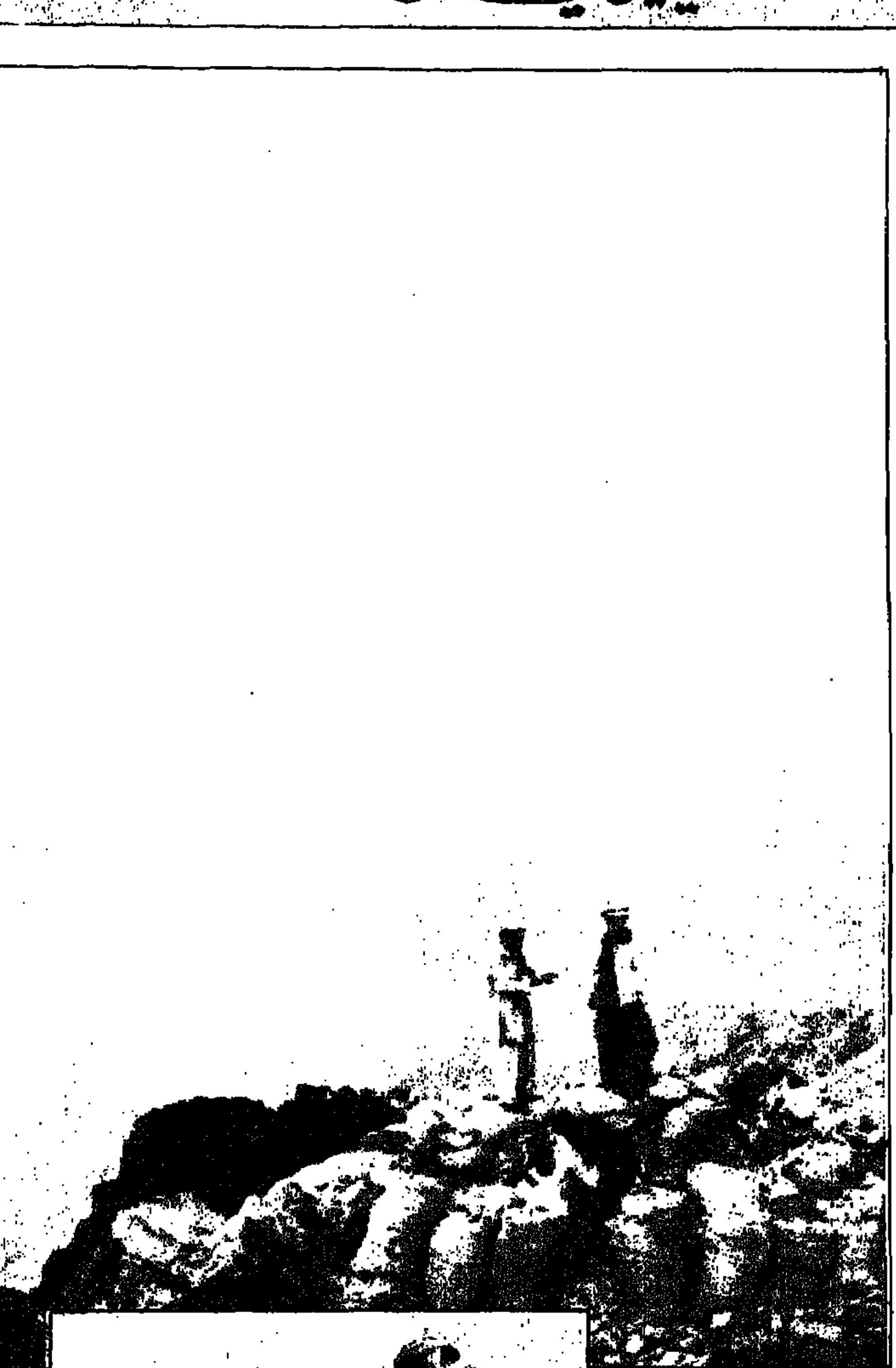
وهنالك داخل الحزب الحاكم يوجد اتجاهان يختلفان فيما بينهما منذ عام ١٩٧٨ عندما استولوا على الحكم هما جناح الشعب والجناح الثاني العلم.

فان جناح الشعب وما يقال عنه باللغة الافغانية يوجد لديه ٦٠٪ من اعضاء الحزب، بينما جناح العلم، او ما يطلق عليه لقب بارتسان، فان اعضاءه هم الاغلبية من القيادات العليا للحزب ومن بينهم كارمال ونجيب الله، وعلى الجانب الثاني من الحاكمين في كابول يوجد الثوار او المجاهدون وهم مسلمون متعصبون لعقيدتهم اضافة الى انصار الملكية، وبين هؤلاء الثوار يوجد حوالي (٢٠٠ ــ ٣٠٠) تنظيم تخضع للسياسة العشائرية لكل مقاطعة او اقليم او قرية، تتخذ فيها القرارات حسب قناعات شيخ القبيلة، ولا يزيد نشاطهم او هجومهم لكل منظمة عن حدود المقاطعة او المدينة التي يعيشون فيها، كما تحصل في احيان كثيرة ان تقع خلافات بين هذه التنظيمات وبين بعضها البعض، وكل هذه التنظيمات المسلحة توجد داخل اتجاهين مقسمة بين سبعة او عشرة احزاب سياسية، يوجد مقرهم في مدينة بيس خافار الباكستانية، اما على صعيد التوجه فهنالك المسلمون الشيعة، ويقدرون بنحو ٢٠٪ واما الاغلبية التي تقدر ٨٠٪ فهم سنيون، تقدم المساعدات للثوار المسلمين من بعض الدول الاسلامية، اضافة الى الصين والولايات المتحدة الامريكية، وقد وصلت اليهم حديثا الصواريخ المضادة للطائرات من طراز استينجر.

ان باكستان تلعب دورا رئيسيا في دعم الثوار في افغانستان، اضافة الى انها تستضيف على ارضها (٤) ملايين لاجيء، وهنالك العديد من معسكرات الثوار تتواجد على ارضها بالرغم من المشاكل والمحاذير التي تسببها للحكم في كراتشي، كون ان هؤلاء اللاجئين قد بدأوا بالتفكير والبقاء بالعيش داخل باكستان وذلك بشراء الاراضي، والتدخل بالشؤون الداخلية من خلال الاحزاب وسياسة الاقاليم الداخلية.

وقد بدأت تظهر بعض المشاكل بين الثوار والحكومة الباكستانية وذلك بعد ان شعرت باكستان انه لا يوجد لها مصلحة في ان تقع في مواجهة عسكرية مع القوات الروسية المتواجدة في افغانستان حتى لو كانت ممثلة بقوات كارمال، واما الثوار فهم يشكون ايضا ان الباكستانيين يختفظون لهم ببعض الاسلحة التي تصل لهم على شكل تبرعات من الخارج، ان الانقسامات موجودة بين المنظمات الثورية، وهذا شيء طبيعي وعادي، في بلد توجد فيه قبائل متعددة، لكل واحد فيها عادات وتقاليد خاصة ومنتشرة في مناطق كثيرة، تفصلها الجبال والوديان وتنقصها الاتصالات الهاتفية والطرق الجيدة، وقد اصبح لكل مقاطعة زعيمها الذي يعمل من خلال مصالح قبيلته، وقد استطاعت المخابرات والشرطة السرية في كابول والمنظمة على طريقة K. G. B المسماة K. H. A. D. وكانت سياستها فرق تسد، وذلك بالايقاع بين زعماء القبائل المختلفة، واستطاعت ان تنجح الى حد كبير، وكان يديرها الزعيم الجديد للحزب الطبيب نجيب الله، اضافة الى علاقته الوطيدة مع ثلاثة من اهم القبائل في البلاد، فهو ينتمي الى قبائل البستو، والذين لهم دور كبير في الحرب الاهلية ويؤلفون ٩٠٪ من اللاجئين في باكستان ويسيطرون على الحدود بين البلدين، واذا استطاعت كابول ان تنجح في ضمهم الى جانبها فانها قد تضمن السيطرة على المناطق الحدودية بين باكستان وافغانستان، ويصبح صعبا على الثوار اختراقها.. ولذلك فيعتقد ان نجيب الله هو الانسان المناسب الذي تستطيع ان تضع فيه ثقتها القيادة الروسية ويستطيع ان ينفذ استراتيجيتها في افغانستان، كما ويظهر من خلالها ان الروس سيسحبون قواتهم من البلاد. كان ذلك واضحا في تصريح السيد غورباتشوف، من خلال عمل برنامج زمني لانسحاب الجيش الاحمر، وهذا ما اكده الرئيس الباكستاني ضياء الحق في حديث له مع صحيفة الليموند، من ان هنالك دلائل انجابية على ان السيد غورباتشوف يرغب في الوصول الى حل سلمي.

بعض المراقبين في هيئة الامم المتحدة ذكروا ان المحادثات التي تتم بين باكستان وافغانستان قد تصل الى حل يقوم من خلاله الروس في الانسحاب من افغانستان، وتتوقف فيه باكستان عن دعم الثوار وبذلك تستطيع الحكومة الافغانية ان تستمر في السلطة بدون دعم الروس، بعد ان تتوقف باكستان عن دعم الثوار، واصبح الآن مطلوبا من نجيب الله ان يقوم بهذا الدور وان يصل الى الحل المرضي لاغلب الاطراف، ومع ذلك فمهما كانت النتيجة فان هذه البلاد تحتاج الى سنين كثيرة كي تصبح فنلندا او تصبح منغوليا.





٢٠٠ ــ ٣٠٠ تنظيم عشائري في افغانستان

فنون و فن

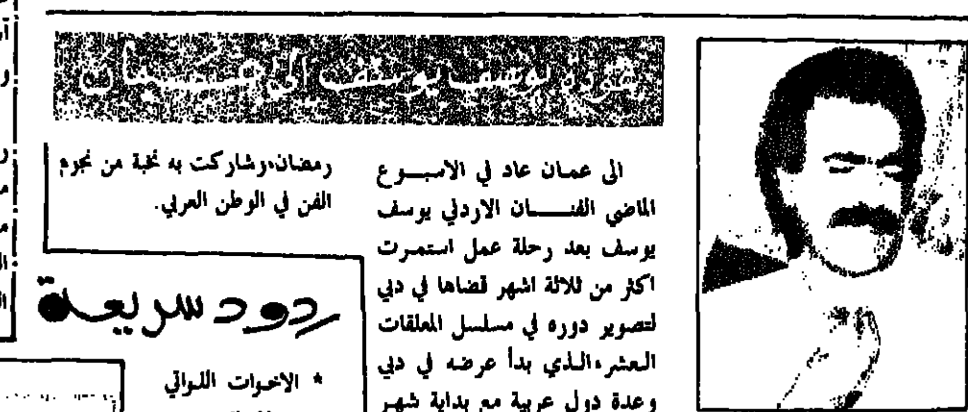
فارس عوض.. يغازل عمان من القاهرة

من القاهرة انطلق صوت فارس عوض مغازلا عمان بقوله: عمان الي عاشق جديد، ومنوتي الفوز باللي عاليات انسابها.. غطي لنا برمش العيون الفاتنة، سود وسيعه يا حلاوة اهدابها. العمر ولى وسحر حبك ما انتهى، ولا عاد الغادر ساعة عن بابها.

هذه هي كلمات احدث اغنيات فارس عوض التي سجلها مؤخرا في القاهرة ليعود حاملا اياها على شريط كاسيت وبتوزيع موسيقي جديد سُجل بمصاحبة الفرقة الماسية في ستوديوهات النهار بالقاهرة والاغنية كلمات الشاعر علي عبد الساعي والحان اميل حداد، بقي ان نقول ان فارس عوض سجل اغنية ثانية بعنوان «شهد الله» كلمات علي الزغلول والحان عبدالكريم الشيخ، وسيتم تصويرها للتلفزيون قريبا.



فارس عوض



الى عمان عاد في الاسبوع الماضي الفنان الاردني يوسف يوسف بعد رحلة عمل استمرت اكثر من ثلاثة اشهر قضاها في دبي لتصوير دوره في مسلسل المعلقات العشر، الذي بدأ عرضه في دبي وعدة دول عربية مع بداية شهر رمضان، وشاركت به نخبة من نجوم الفن في الوطن العربي.

يوسف يوسف

لاتجيب سيرة

*** فنان يخسر «سدر» قطايف بسبب مباراة روسيا والمجر!!**

في الاسبوع الماضي تحولت رابطة الفنانين الاردنيين الى اتحاد مشجعي كرة القدم في بطولة العالم، من خلال شاشة التلفزيون، اثناء المباراة، الصمت والهدوء هو سيد المكان في حين ان بعض الصيحات تتعالى من وقت لآخر، اثنان من الفنانين راهنا على مباراة روسيا والمجر، والرهان «سدر» قطايف رمضاني، واثناء الشوط الاول وبعد فوز الاتحاد السوفياتي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، الحمرة بدأت تعلو وجه الفنان الذي وقع عليه الرهان ليقف ويقطع المباراة ويقدم القطايف الى جموع الفنانين الموجودين في الرابطة مرددا عبارة «مرغم اخوك لا كريم»

«بيستاهل.. لو راهن على المغرب احسن اله»..

*** كأس العالم توقف عرض المسرحية؟!**

احدى المسرحيات الاردنية والتي عرضت في مطلع شهر رمضان المبارك وكان من المتوقع ان تستمر حتى نهاية شهر رمضان كما هو مقرر تم ايقافها بعد خمسة عشر يوما فقط، والسبب هو مباريات كأس العالم التي يقوم ببثها التلفزيون الاردني على الهواء مباشرة والتي تستقطب جمهورا كبيرا من المشاهدين، وعند سؤالي لاحد ابطال المسرحية عن السبب الحقيقي لوقف المسرحية اجاب: انني اتحدى ان يكون هنالك شخص يسير في شوارع عمان اثناء عرض المباريات ولو استمررنا فاننا لن نجد احدا نعرض له.. «من الاقوى الفن ام الرياضة؟»

ردود سريعة

* الاخوات اللواتي رمزن لاسمائهن بـ عاشقات وليد توفيق:

شكرا على الملاحظة اما بالنسبة للفرقة المذكورة فهذا هو طبيعة اللون الذي تؤديه دائما وليس في هذه المناسبة فقط.. اقتراحكن تم مناقشته مع رئيس التحرير الذي وعد خيرا ان شاء الله.

* الاخت عائشة طعمه ــ المفرق

شكرا على ثقتك الغالية، وشيحان منكم واليكم اما الفنانون الذين طلبت فقد سبق اجراء مقابلات فنية معهم كما اننا قد اجرينا في فترة سابقة مقابلة مع الفنان مالك ماضي والفنان وليد توفيق، اما بالنسبة للعناوين التي طلبت فسنحاول نشرها في اعدادنا المقبلة ان شاء الله.

محطات فنية

* في محافظة الزرقاء، وتحت رعاية الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم في المحافظة تم في الاسبوع الماضي، عرض مسرحية «الكرامة» على مسرح المدرسة التجارية الثانوية للبنات، وذلك ضمن النشاط المسرحي الذي نظمته مديرية التربية والتعليم في المحافظة.

* المطرب الاردني «فيصل حلمي» يستعد الآن لتسجيل اغنيتين جديدتين، الاولى بعنوان «سلامات بلا عدد» كلمات انور سلمان والثانية بعنوان «منال» كلمات صالح العدلات، والاغنيتان من الحان «اميل حداد».

* في مدينة «طاشقند» عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفياتية، تم في الاسبوع الماضي اختتام مهرجان طاشقند السينمائي التاسع لبلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والذي استغرق عشرة ايام.

وعرضت خلال المهرجان افلام روائية ووثائقية، وافلام من انتاج منظمات وحركات التحرر الوطني، من ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية، وسيتم اقامة المهرجان القادم في عام ١٩٨٨.

قررت محكمة القضاء الاداري في القاهرة ايقاف عرض فوازير شهر رمضان المبارك في التلفزيون المصري. والذي تقدمها الفنانة شريهان، وجاء في القرار ان الفوازير تشكل لونا من الاسراف المالي والفساد الاخلاقي الذي لا يليق بالشهر الفضيل. كما انها تصيب الشعب المصري بالاحباط لرؤيتهم الفنانة شريهان تلبس عشرات الاثواب الخليعة ذات الاثمان الباهظة. بقي ان نقول ان الفوازير تم ايقافها من الفزورة رقم ٢٣ اي دون اكتمالها الى الثلاثين ويدرس التلفزيون المصري امكانية الاكتفاء بالاجابة على هذه الحلقات فقط من المشاهدين. الجدير ذكره ان الفنانة شريهان قد تقاضت اجرا عن هذه الفوازير بلغ ٦٥٠٠٠ جنيه مصري في حين انها قد اشترك ملابس من فرنسا للبرنامج بقيمة ٢٥٠٠٠٠ دولار.



شريهان



وليد توفيق:
لبنان ــ بيروت
الرمله البيضاء ــ بناية منصور ــ قرب السفارة المصرية.

ليلى حماده:
جمهورية مصر العربية ــ القاهرة
١ شارع البصره ــ المهندسين



لينا التل: ألف حكاية وحكاية تجربة أتمنى ان أكررها..!!

الفنانة (لينا التل) من الوجوه الفنية الجديدة، التي انضمت مؤخرا الى الحركة الفنية الاردنية، وبدأت تأخذ فرصا جيدة، استطاعت من خلالها ان تثبت موجديتها وقدرتها على العطاء، ولينا التل استطاعت ايضا ان ترسم خطا خاصا بها، استطاعت من خلاله ترك بصمات واضحة المعالم في هذا الخط، وان كانت (لينا التل) من الفنانات اللاتي استطعن ان يدرسن الفن اكاديميا، الا انها تمتلك موهبة فذة وخصوصا في قدرتها على تطوير ادواتها الفنية في كل تجربة.. وشيحان ارادت ان تكون (لينا التل) ضيفتها لهذا الاسبوع، لتتحدث عن تجربتها اثناء الدراسة وتطلعاتها للفترة المستقبلية، وبما ان لينا التل وكما قلنا فنانة نشيطة، فان وقتها ضيق تماما في الفترة الحالية، لارتباطها باكثر من عمل مما حدا بنا لنجري الحديث معها داخل الاستوديو ونصورها بملابس التمثيل.

* من انت؟

لينا احمد التل، بكالوريس علوم ادارية وادب انجليزي من جامعة اليرموك، دورة تدريب فنون التمثيل والمسرح عام ١٩٨٠ في اكاديمية ويبردوجلاس للفنون الدرامية في لندن، ماجستير في المسرح في التعليم من جامعة ويلز في بريطانيا «مسرح الشيرمان» سنة ١٩٨٥.

* ما هي اول تجربة تلفزيونية لك، وماذا استفدت منها؟

اول تجربة تلفزيونية لي كانت مع المخرج صلاح ابوهنود في المسلسل التاريخي طرفة بن العبد، لكن الاستفادة منها كانت كبيرة جدا ومفيدة لي خصوصا في التعرف على التقنيات الفنية والتكنيك الفني من حيث التصوير والتسجيل داخل الاستوديو كما ان احدى استفاداتي من هذه التجربة هي التي تعرفت الى مجموعة كبيرة من زملائي الفنانين وهذه بحد ذاتها فائدة جيدة وجميلة.

* هل قدمت نشاطات فنية مميزة اثناء الدراسة في بريطانيا؟

بالتأكيد نعم، فلقد قمت اثناء الدراسة باخراج اربع لوحات فولوكلورية من الاردن تحكي اهمية المناطق التاريخية في الاردن مثل البتراء وجرش ومادبا مستخدمة السلايدات لتوضيح المناطق ومن ثم التعليق عليها. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فلقد ساعدت في اخراج مسرحية الزرافة الراقصة عن قصة واخراج السيدة نعمات حاد من السودان الشقيق.

حدثينا عن تجربتك في مسرحية الف حكاية وحكاية، وكيف اخترت للمشاركة بها؟

بالنسبة لتجربتي في الف حكاية وحكاية كانت تجربة رائعة حيث استطعت من خلالها التعرف الى مجموعة كبيرة من فناني الوطن العربي من العراق والاردن وسوريا ولبنان والجزائر والمغرب، لكي استفيد من خبراتهم وخصوصا الفنانة نضال الاشقر، والمخرج الطيب الصديقي الشيء الكثير بالنسبة لي، كما ان هذه المسرحية قد اضافت لي اشياء كثيرة من الخبرة والتعرف والتعمق والاطلاع على التراث والحضارة العربية لاتعرف عليها من خلال شكل مسرحي جديد، بالنسبة لي وهو الفرجة الشعبية التي تعطي شكلا مميزا للمسرح العربي، وبما ان المسرحية قد عرضت في العديد من الاقطار مثل الاردن، العراق، تونس، المغرب، وبريطانيا فهذا بالتأكيد قد اعطاني خبرة كانت بحاجة الى سنين لاعرفها اضافة الى انها قد اضافت لي نوعا من الثقة بالنفس والثقافة العامة عن مسارح البلدان التي زرناها وطريقة الحياة فيها.. اما كيف تم اختياري للمشاركة بها فقد حدث ان تقابلت مع السيدة نضال الاشقر والمخرج الطيب الصديقي في المسرح الملكي ليبلغاني بانه قد تم اختياري للمشاركة في هذا العمل ولا اخفي عليك بانني سعيدة وفخورة جدا بهذه المسرحية التي كتبها الدكتور وليد سيف من الاردن والتي كانت انطلاقتها الاولى من الاردن ايضا من مهرجان جرش.

* ما رأيك في المرأة الفنانة في الاردن؟

ان المرأة الفنانة في الاردن اثبتت وجودها محليا وعربيا خصوصا من خلال المسلسلات التاريخية والبدوية وغيرها من الاعمال التي ميزتها عن غيرها من الفنانات.

* ما هو تقييمك لما وصلت اليه الحركة الفنية في الاردن؟

لم يمض على وجودي في الوسط الفني الاردني الفترة الكافية لتؤهلني ان اقيم الحركة الفنية ولكن من خلال تجربتي المتواضعة جدا استطيع القول بان الحركة الفنية المسرحية والتلفزيونية في الاردن هي في تطور مستمر اضافة الى ان هنالك الكثير من الاعمال المحلية الناجحة والتي لاقت نجاحا جماهيريا كبيرا سواء في الاردن او خارجه.

* الم تجدي صعوبة في تمثيل للون البدوي، خصوصا وانك قد كنت بعيدة عن الاردن لفترة طويلة في بريطانيا؟

اود ان اقول بانني وان تغربت الا انني ابقى اردنية الاصل والجذور، عربية اللغة وان تعددت لهجاتها مما يعني بانه لن يكون صعبا علي ان اتحدث باللهجة البدوية بل بالعكس كانت التجربة ممتعة جدا بالنسبة لي وسأكررها.

* ما هو رأيك بالفتاة الاردنية المطروحة في الاعمال الفنية المحلية؟

لا اعتقد ان الاعمال المحلية قد هضمت حق المرأة لكنه يجب علينا ان نحاول طرح المرأة العاملة بكافة جوانبها مع عرض مشاكل المرأة العاملة والمتزوجة وما يرافقها من مفارقات في حياتها اليومية كما انني ارجو بان تكون هنالك برامج تظهر اهمية التعليم بالنسبة للمرأة في الريف والمدينة، وان تكون هنالك برامج اخرى سواء للاطفال او الكبار والتي تكون شاملة للريف والمدينة كبرامج تعليم محو الامية واظهار اهمية التعليم بالنسبة للمرأة.

* ما هو رصيدك من الاعمال الفنية؟

بالنسبة للمسرح فاهم اعمالي مسرحية ابثموتي حيث مثلت دور الوجولي المخرج ايان كرذرز من جامعة اليرموك وعرضت في مهرجان جرش. مسرحية بكره ان شاء الله من اخراج نديم صوالحه، ومسرحية بائع الاجراس وهي مسرحية للاطفال من اخراج نعيم حداد، بالاضافة الى مسرحية «الف حكاية وحكاية» من اخراج الطيب الصديقي، كما انني قد شاركت في بريطانيا بعدة مسرحيات باللغة الانجليزية كان اهمها مسرحية شكسبير التي عرضت في مهرجان ليفربول في بريطانيا فهنالك عدة اعمال اهمها: «طرفة بن العبد» من اخراج صلاح ابوهنود و «مقادير» من اخراج عزمي مصطفى، و «عذاب» من اخراج محمد يوسف العبادي، و «الوالي» من اخراج سعود الفياض و «المناهل» من اخراج زيد فريز و «الوسيط» من اخراج بسام سعد و «جروح» من اخراج عزمي مصطفى وبرنامج «رحاب رمضان» من اخراج محمد علوه.

* ما هو رأيك في التكنيك الفني المستخدم في صناعة المسلسل المحلي؟

التلفزيون الاردني وشركات الانتاج المحلية العامة منها والخاصة عمرها قصير مقارنة بباقي محطات التلفزة في الوطن العربي، ومع ذلك استطاع المسلسل المحلي اثبات وجوده في العالم العربي مما ساهم بالتالي في ابراز الفنان المحلي بشكل عام مما جعل هنالك طلبا على كم كبير من اعمالنا المحلية التي اتمنى ان يكون التكنيك في الابداع والاخراج يتطور مع تطور الحركة الفنية الاردنية.

* ما رأيك في المسميات التالية: الفن، الطفولة، الامومة، الحب، الحياة، السعادة؟

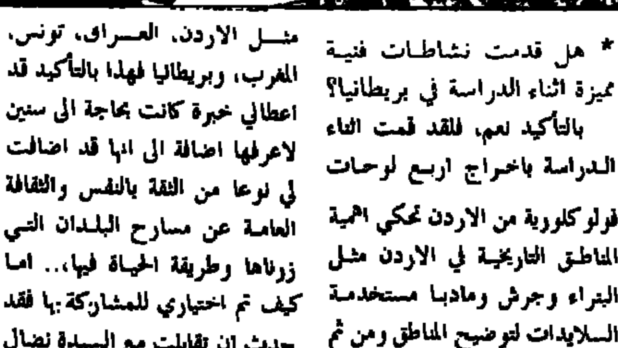
الفن: الفن، الطفولة: الطفولة، الامومة: الامومة، الحب: الحب، الحياة: الحياة، السعادة: السعادة، فهذه الكلمات لا يمكنني ان اعبر عنها بكلمة واحدة او حتى جملة لأن كل كلمة منها تعني لي الكثير لأنه لا يمكن وصف الفن الا انه فن ولا اجمل من الامومة غير الامومة.

* ما هي آخر اعمالك؟

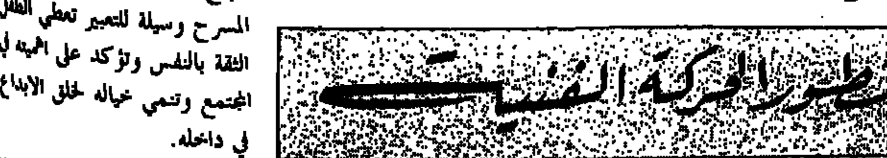
برنامج «المناهل» وهو برنامج تعليمي للاطفال من اخراج زيد فريز ومسلسل بير الطي من اخراج بسام سعد كما انني اصور الآن مسلسل «جروح» من اخراج عزمي مصطفى.

* ما هي امنيتك؟

امنيتي ان يكون هنالك اهتمام كبير بمسرح الطفل والمسرح التعليمي في كافة ارجاء الوطن العربي، وكما اتمنى ان تدرس مادة الثقافة المسرحية كمادة اساسية في مناهج المدارس والجامعات لأن المسرح وسيلة للتعبير تعطي الطفل الثقة بالنفس وتؤكد على اهميته في المجتمع وتنمي خياله لخلق الابداع في داخله.



لينا التل تتحدث للزميل نايف الطورة



أتمنى أن يتطور التكنيك مع تطور الحركة الفنية

بعد ماجدة الخطيب.. أحمد زكي... على طريق الشمامين..!!

ونحن نجلس في احد مقاهي اثينا انتحى بي الصديق العائد من لندن.. وهمس بأسى: هل تعرف ماذا كان الفنان احمد زكي يفعل في لندن..؟؟ قلت بثقة: كان يعالج من الآم الكلى..

الصديق العائد من لندن الي وكأنه يتهمني بالجهل وقال: اذن.. فلتعرف ما لا تعرفه لقد زار احمد زكي لندن في محاولة للشفاء من ادمان «الشم»..

طائر على الطريق

اندفعت من ارشيف الذاكرة مع احساس حاد بالالم.. مجموعة صور وكلمات ارتبطت بلقاء كان بيني وبين الفنان احمد زكي في سينما الحسين بعمان..

كان احمد زكي قد حضر من القاهرة للمشاركة في حضور حفل العرض الاول لفيلمه الناجح «طائر على الطريق».. وقد جلست معه في تلك الليلة نناقش فكرة الفيلم، الشخصية التي يلعبها احمد زكي.. وكتبت في اليوم التالي اقول ان احمد زكي هو النجم الذي وصل الى النجومية عن طريق تقديم مشاعر اللانجوم او العاديين من البشر.. وقلت ان احمد زكي فتى الشاشة غير الوسيم.. قد اثبت ان الوسامة ليست هي السلاح الرئيسي في ترسانة نجوم الشاشة.. وان احمد زكي بملامحه.. والكار الفلاحه.. يعبر عن تيار سينمائي جديد.. هو تيار سينما «الحقيقة».. كما ان انجذاب الناس الى شخصية هذا الفتى الاسمر القادم من محافظة الشرقية في شمال مصر.. انما يعبر عن خروج هؤلاء الناس من مرحلة السذاجة الفكرية التي تحركهم فيها الالوان والاصباغ والاضواء.. ووصولهم الى مرحلة «النضج» حيث يصل الانسان الى القناعة من خلال الفكرة والموقف..

كهف سعاد حسني

واندفعت ايضا من ارشيف الذاكرة صور متتابعة اخرى.. منها صورة النجمة الشابة هالة فؤاد.. وهي تتحدث لاحد الزملاء عن حياتها الزوجية مع احمد زكي.. تلك الحياة التي تركت في اعماقها.. كما قالت.. مشاعر مرارة تحاول بكل الوسائل ان تنساها، وقد قلت لنفسي وانا اتابع حوارها مع الزميل: لماذا لم يكن احمد زكي ناجحا في حياته الزوجية؟ كيف انهارت حياته مع هالة فؤاد وانفصل عنها بعد ان انجبا «هيثم» رغم الصورة الاخلاقية المستقيمة.. والموقف العقلي النزيه الذي يحاول احمد زكي ان يعبر عنه على الشاشة.. وفي الحياة؟؟ كيف فشل احمد زكي في ربط مستقبله بهالة فؤاد البنت الهادئة المهذبة التي اجمع كل من عمل معها في مسلسل شاركت فيه بالبنا في رمضان الماضي انها كانت الصائمة الوحيدة بين كل المجموعة العاملة في المسلسل..

لم تحاول هالة فؤاد في حوارها مع الزميل المحرر ان تكشف عن المزيد من التفاصيل عن اسباب فشل حياتها الزوجية.. لكن الصديق العائد من لندن قال لي بنفس الثقة ان هالة فؤاد ابنة المخرج اللامع احمد فؤاد.. قد حاولت كثيرا ان تصلح أعوجاج زوجها احمد زكي.. لكنها اخفقت.. لقد كان احمد زكي يعيش حالة «شم» دائمة.. كان لا يفيق من «شمة» الا ويدخل في دوامة «شمة» اخرى.. ورغم ان هالة قد حاولت ان توفر لاحمد افضل ظروف اسرية يمكن ان يتمناها اي زوج في محاولة منها لاعادته الى حدود العقل.. الا ان «الشم» سرطان الوسط الفني كان قد استشرى في دمه وعقله.. واعجزه عن رؤية طريق الصواب.. ومع هذا فقد حاولت هالة من اجل هيثم ان تبقي على الرباط المقدس.. الا ان ما فجر الموقف بحق كان تلك العلاقة العميقة التي ربطت بين احمد زكي وسعاد حسني.. ففي اثناء قيام احمد زكي بتمثيل احد المسلسلات مع سعاد حسني.. نجحت سعاد في جذب احمد زكي الى كهفها السحري.. حيث كشفت له النجمة الخمسينية عن احزانها التي تراكمت بعد علاقات متتابعة قصيرة العمر.. كان آخرها ذلك الزواج القصير بينها وبين ابن المطربة ليلى مراد الذي هو في نصف عمر سعاد حسني.. وهو الزواج الذي تدخلت ليلى مراد بنفسها للحيلولة بينه وبين الاستمرار.

ويبدو ان احمد زكي الفنان الذي كان لا يزال في اول السلم في مسرحية «مدرسة المشاغبين»، عندما كانت سعاد حسني تدير الرؤوس وتحرك الاحلام.. يبدو انه قد انجذب بلا مقاومة الى كهف سعاد حسني السحري.. تصور انه يستطيع ان يخفف من احزانها ووحدتها.. في نفس الوقت الذي يشبع فيه احلامه القديمة.. فها هي سعاد حسني فتاة احلام السينما العربية في «الستينات» تصبح ملك يمينه.. سعاد حسني نفسها بطلة قصة الحب الذائعة مع عبدالحليم حافظ.. هي نفسها التي تهمس له في كل لقاء باعذب وارق كلمات الحب.. وكيف يمكن له ان يقارن بين هالة فؤاد هذه الفتاة الصغيرة الجسم.. البريئة الملامح.. قليلة التجربة.. كيف له ان يقارنها بسعاد حسني طائر الحب المتمرس ذائع الصيت؟؟

وهكذا بدأت ساعات وجود احمد زكي في عش الزوجية تنكمش بالتدريج حتى تحولت الى لحظات قليلة محدودة.

ورغم محاولات المخرج احمد فؤاد التدخل لاعادة السعادة الى قلب ابنته هالة.. الا انه كان يدرك بخبرته الواسعة ان المسألة ليست بهذه البساطة.. وان العلاقة التي تعاني من كل هذه الشروخ يصعب اعادتها الى التماسك بسهولة.. كما انه كان يدرك من خلال متابعته الطويلة لتاريخ سعاد حسني الشخصي ان قبضة سعاد حسني التي احكمت حول احمد زكي لن تفلته الا في اللحظة التي تختارها هي. وهي وحدها..

ويبدو ان احاسيس احمد زكي الحادة بسنوات الحاجة. والعوز.. والضياع الطويل.. وانعدام الوسامة.. كانت اقوى من كل ما حققه في الحاضر من نجاح واستقرار.. وقد غذت هذه الاحاسيس الحادة علاقته بسعاد حسني وسعيه القوي الى الالتصاق بها.. كما ان شعوره الحاد بأن هذه العلاقة التعويضية هي علاقة قصيرة العمر.. دفعه الى محاولة الخروج من حالة الوعي بكل الوسائل.. فها هو النجاح يتحقق بعد عذاب.. لكنه لا يأتي معه بالسعادة.. لا يأتي بشفاء لجراح العمر والشروخ التي تصدع جدران القلب.. ها هو النجاح يأتي.. ولكن في موكب من القيم المتناقضة.. والاكاذيب والمواقف الزائفة.. فكيف لوجدان احمد زكي ان يشعر ويستريح الا بالهروب الى «المخدر الفعال» الذي يشعره بالقوة في مواجهة المتاعب.. والقدرة على احتواء التناقضات وتجاوزها.

وسعيد صالح ايضا

الصديق العائد من لندن.. والمتجه الى القاهرة.. قال لي ايضا وهو ينتحي بي جانبا في احد مقاهي اثينا.. اسمع ليس احمد زكي هو الوحيد الذي ضاع على سكة.. «الشم» فمن ضاع بحق ولا يؤمل في انقاذه هو الفنان «سعيد صالح» دفعة احمد زكي في التخرج من مدرسة المشاغبين.. والذي اصبح لا يفيق من حالة «الشم» الدائمة.. التي تكلفه اكثر من الف جنيه يوميا.. وان المشكلة هي ان سعيد لا يفكر في المقاومة ولا يحاول ان يقاوم..!!

الصديق العائد من لندن.. والمتجه الى القاهرة.. اضاف ايضا بعد تردد: عادل امام ايضا يعيش حالة شم موسمية.. لا تتكرر كثيرا.. ولا تحدث الا كل اسبوع او اسبوعين.. وانت تعلم عادل امام قد عرف دائما بقدرته على السيطرة على نفسه وتحكيم ارادته..!!

من ارشيف الذاكرة

والصديق العائد من لندن.. والمتجه الى القاهرة.. يحكي لي مأساة احمد زكي.. كنت استرجع من ارشيف الذاكرة بعض الصور التي لا يمكن ان تضيع مهما مرت السنوات.. كنت استرجع من ارشيف الصور القريبة.. ماجدة الخطيب.. الفنانة التي قدمت ذات يوم «زائر الفجر» وحاولت ان تربط اسمها بتيار السينما الجديدة.. الذي يعالج بجرأة هموم الواقع الفكرية والاجتماعية.. كنت استرجع صورة ماجدة الخطيب وهي تقف بين الجنود في قفص الاتهام.. بينما يحاول ثلاثة من اساتذة المحاماة في مصر ان يدفعوا عنها تهمة «الشم» والمساهمة في «تشميم» الاخرين.. ماذا حدث في حياة ماجدة الخطيب حتى تحولت النجمة البارعة في الحديث عن قضايا الانسان وهموم الجيل الى «شمامة».. كيف انهار جهاز المناعة في عقلها بحيث عجزت عن مقاومة جاذبية دوامة الضياع.. ام ان بذور الضياع كانت كامنة في اعماقها منذ ان كانت تعمل بارميد في بيروت.. تقدم الكؤوس للسكارى..!!

صورة اخرى استرجعتها من ارشيف الصور الابعد عهدا.. وكانت هذه المرة للنجم الراحل.. الضيف احمد.. بطل للالئ اضواء المسرح.. الذي سقط في بداية الطريق.. بعد حالة تسمم بالمخدر.. واستوقفتني نهايته السريعة طويلا.. هل هناك علاقة بين نجاح الضيف احمد.. اللامع السقصر.. وبين المخدر.. هل كان المخدر وسيلة لاكتساب القدرة على تحمل عذاب الطريق الى المجد..؟

وفي ارشيف الذاكرة.. صورة اخرى اكثر ايلاما للنفس.. احاول بقدر الامكان ان اسقطها من بؤرة الوعي.. المرفوبها.. انها صورة الحشاش الذي اضاع جيش مصر في العام ١٩٦٧.. صورة المشير «عبدالحكيم عامر» الجنرال الذي لم ينتصر الا على المساطيل في «القعدات» و«الفرز» ولكن القدر سمح له بان يساهم في تدمير جيش مصر.. في لحظة تاريخية تركت بصماتها السلبية، على وجود العرب حتى ساعة كتابة هذه السطور!!

اللغز

هل هناك علاقة بين هذه الصور المتتابعة؟؟ هل هو النجاح الذي يفقد التوازن ويدفع الى محاولة استيعابه باية صورة من الصور.. ام انه النجاح بعد فقدان القيم التي نحبها ونحن ندعي الترويج لها.. النجاح بعد الانفصال الحاد بين ما نتحدث عنه.. وبين ما نعمل فعلا من اجله.. بعد الشعور الضاغط بان الواقع قد فقد مساره الصحيح.. وان هذا الواقع قد اصبح خائنا للقيم التي يطنطن لها؟؟؟

هل الوعي الحاد بالتناقض والتزييف.. وسيطرة الاكاذيب.. يمكن ان يشكل الدافع القوي لهذا الهروب العنيف الى المخدر.. محتمل!

صلاح صادق:

شخصي جدا

صفحة منكم واليكم أعزائنا القراء.. ألم نقل لكم أنها صفحة خاصة جدا..!

وصلت برقيتك.. وشكرا

* السيده مارغريت تاتشر — لندن:
بت اخشى ان تكوني انت واعضاء وزارتك في يوم ما من ضمن ملايين العاطلين عن العمل في بريطانيا!
ناصر — الزرقاء

* الفنان ربيع شهاب — عمان:
قالوا عنك كذاب.. طلعت عزوز.. بس ايمتا نقول عنك ابوفلان..
عاشقة الربيع — عمان

* الرئيس امين الجميل — بيروت:
ارجو ان لا تنسى رقم الاتفاق الاخير الذي تفكرون به.. لمجرد التذكير فقط!
نشمي — عمان

* الفنان احمد زكي — القاهرة:
ليش رايح على لندن؟.. مش عندك ياسمين الخيام.. شو رأيك تشمها؟!
شيم — عمان

* عزيزتي مهجة — عمان
انت كالثعلب.. شو صار في الوعد اللي بينا.. كفاية تعذيب وشقى !
ع. ر — عمان

* الشاعر نزار قباني — دمشق:
لقد كتبت يوما ما عن قارئة الفنجان.. فهلا كتبت لنا عن شاربة الشاي او شاربة الدخان؟
صديق لنزار من سنه المية — عمان

السيد ساطع — ابوعماد — عمان
اشتقت اليك.. لك كل محبتي.. وتقديري وكل عام وانتم بالف خير.
الفيلسوف الرضيع

* الفنانة سميرة توفيق
اتمنى ان يكون خالك قد اهداك عيدية بهذا العيد!
سهاد منصور — اربد

* السيد رئيس لجنة بلدية الزرقاء:
اتمنى ان ارى شارعا واحدا صاغ سليم..
عصام علي — الزرقاء

عزيزي القارىء:

نحن بانتظار رسائلك التي تحمل برقياتك الى من تريد، رسميا وعربيا ودوليا والى جميع الشخصيات السياسية والاجتماعية والفنية والاصدقاء الخاصين.
نتبادل معك الاراء والقفشات الطريفة وحتى تصل برقياتكم نرجو ان تكون وصلت اليك برقيتنا وشكرا.

اربد — شريكا

٨٥٠ ج. ح. أ.
شاب اردني الجنسية عمره ٢٢ عاما يحمل شهادة دبلوم صناعي يعمل في مؤسسة عالية يتقاضى راتبا شهريا مقداره ١٤٠ دينارا، يسكن في بيت ملك له في عمان، يرغب في التفاهم مع فتاة اردنية الجنسية، متعلمة وذات خلق وعلى قدر من الجمال، من عائلة محافظة وتقدس الحياة الزوجية عمرها ١٨ سنه.
العنوان لدى خدمات

٨٥١ ش. ح. ح:
شاب مصري الجنسية عمره ٢٤ عاما، مقاول يعمل في شركة مقاولات راتبه ٧٥ دينارا حنطي اللون يرغب في الزواج من آنسة ذات اخلاق عالية، عمرها ٢٠ — ٢٣ سنه، لا يستطيع تقديم مهر، الا في حدود بسيطة جدا.
العنوان لدى خدمات

٨٥٢ ع. ر. م:
شاب اردني موظف حكومة، يبلغ من العمر ٢٩ عاما يرغب في الزواج من فتاة تحمل الشهادة الجامعية او الثانوية العامة كحد ادنى، وان لا يتجاوز عمرها ٢٥ عاما وتكون جميلة وذات اخلاق عاليه.
العنوان لدى خدمات

٨٥٣ س. ع. ر:
فتاة عمرها ٢٣ عاما فلسطينية انهت التوجيهي، تجيد الطباعة والمحاسبة ولديها معرفة بالكمبيوتر، متوسطة الطول ومتناسب مع القوام، عيونها بنية حنطية اللون ترغب في الزواج من شاب يقدس الحياة الزوجية.
العنوان لدى خدمات.

٨٥٤ أ. م. ع:
شاب مصري الجنسية حاصل على الثانوية العامة القسم الادبي، الديانه مسلم عمره ٣٢ سنه عائلته بمصر، ومحافظة جدا، فلذا يجب ان تكون زوجته من مستوى عائلته، يسكن بمصر يجي اراق راتبه ٨٠ دينارا، يرغب في التفاهم مع فتاة تقدس الحياة الزوجية جميلة من عائلة محترمة مسلمة ومثقفة.
العنوان لدى خدمات.

٨٥٥ أ. س. خ:
شاب مصري الجنسية عمره ٢٥ عاما يعمل في الاردن، ومقيم منذ عامين يرغب بالتفاهم مع فتاة لا يزيد عمرها عن ٢٣ عام على ان تكون عربية الجنسية ومسلمة وتقدس الحياة الزوجية.
العنوان لدى خدمات.

٨٥٦ م. م. م:
شاب عمره ٢٥ عاما دبلوم صناعة كهرباء + ميكانيكي طيران، يرغب في الزواج من فتاة عمرها من ٢٠ الى ٢٢ عاما تقدس الحياة الزوجية ومن عائلة محترمة وذات اخلاق عاليه.
العنوان لدى خدمات.

٨٥٧ أ. ع. م. ن:
شاب اردني مسلم عمره ٢٢ عاما، موظف يرغب في التفاهم مع فتاة جميلة لا يزيد عمرها عن ٢٢ سنه ترتدي الزي الشرعي من عائلة محافظة ولا يهم الثقافة راتبه ٩١ دينارا.
العنوان لدى خدمات.

ملاحظات:

الرجاء من اصحاب الارقام والرموز التالية ان يبعثوا لنا بصور شخصية بالاضافة الى توضيح كامل عن عملية الاتصال بهم حين الحاجة لهم:
* الاخت التي تحمل رمز المجهولة ورقمها ٨٢٣ يرجى الاتصال بنا وهذا آخر نداء لك يا اختي.
* م. خ. ك. ورقمه ٨٤٥، ابعث لنا برسالة توضيحية عن كيفية الاتصال بك بالاضافة الى صورة شخصية ملونة وشكرا لك.
* الاخ الذي يدرس بالولايات الرجاء ان تبعث لنا بصورة شخصية لك.

عيادة شيحان

الاخ الحيران م. ن. ع — تراب الوطن:
قضيتك يا عزيزي لا تحتاج منك الى كل هذه المخاوف والتشكيك؟ ما دمت قد عرفت نتيجة الفحوص المخبرية انك تستطيع الانجاب مثل بقية الرجال، واما خوفك من القضية الاخرى التي طرحتها فنحن نطمئنك ان ذلك لا يستدعي اي نوع من انواع القلق، وانك ستعيش حياة عادية ولن يؤثر ذلك اطلاقا على شريكة حياتك، ما دمت تقوم بواجباتك بطريقة عادية. لا تحاول ان تفكر في الموضوع اطلاقا كما انه لا توجد هنالك طريقة من العلاج لتغير الشكل كما تتصور.

الاخت م. ح. ح:
نحن نطمئنك انه ليس هنالك خوف من الحالة التي تشكين منها، ونحن نعتقد ان ذلك سيزول بعد الزواج ولا داعي للخوف او القلق، واذا كان التحجر الذي تذكرين لمنطقة معينة فقط، فان ذلك يستدعي ان تذهبي لاستشارة احد الاطباء كي يعطيك اجابة شافية، لان تشخيص مثل هذه الحالة لا يتم بالمراسلة، واما اذا كان التحجر لكامل الثدي كما ذكرت، فنحن نعتقد ان ذلك طبيعي لفتة في مثل سنك، وقد ينتهي بعد ان تتزوجي كما ذكرنا في البداية، نتمنى لك زواجا سعيدا.

* الاخت ام فادي — السلط:
لقد ذكرنا في اعداد سابقة، ان استعمال المراهم والمواد الكيماوية المختلفة بشكل كثير في علاج حب الشباب يعطي نتائج عكسية، وقد يزيد احيانا من المشاكل اذا لم يتم ذلك بتنسيق مع طبيبك الخاص.. نحن نتمنى عليك ان تتبعي حمية معينة بالاقلال من النشويات والسكريات، وان تحافظي على وجهك بعيدا عن الاصباغ ومواد التجميل التي غالبا ما تزيد من البثور في الوجه.

الاخت المحتارة:
موضوع التناسب بين الوزن والطول هي حالة نسبية وغير محدده باعتبارات معينة، وتستطيعين ان تعتمدي القاعدة العامة التي تقول: ان الوزن يجب ان يساوي عدد السنتيمترات بعد المائة وبالتأكيد قد يكون احيانا اكثر او اقل بنسبة بسيطة، لا داعي للخوف او القلق كما وصفت لنا حالتك.
ننصحك باجراء التمارين الرياضية السويدية، مع تجنب النشويات والدهون، وتناول الطعام دون الوصول الى حالة الشبع، كما ان هنالك بعض المراكز الرياضية التي تساعد على التقليل من الوزن وهي منتشرة وكثيرة في المملكة.

الاسم: خالد عبدالمجيد الحسنات
العمر: ٢٣ سنه
الهواية: المراسلة والرسم
العنوان: الوحدات-الشحيلة

الاسم: وائد احمد حمد
العمر: ١٩ سنه
الهواية: المراسلة
العنوان: اربد ص. ب ٦٤٢

الاسم: حسن سليم محمد
العمر: ٢٠ سنه
الهواية: المطالعة
العنوان: الرصيفه، شعبة بريد حي العراقنة

الاسم: خالد عليان اسماعيل المصري
العمر: ٢١ سنه
الهواية: المراسلة
العنوان: اربد، النعيمه — الحي الغربي

الاسم: عبدالله محمد دعمه
العمر: ٢٠ سنه
الهواية: المراسله
العنوان: جامعة اليرموك ص. ب ٩٤٨

الاسم: ماجد نعمه مطلق
العمر: ١٧ سنه
الهواية: كتابة الشعر، الخط، الغناء
العنوان: عمان — الوحدات.

بريد شيحو

عقوبة
* ما هي اكبر عقوبة نلتها في حياتك يا شيحو؟
ايمان عبدالسلام — العقبه
سمعوا عصافير بطني تزقزق.. راحوا ذابحينها!

اجمل
* مين بتعتقد في رأيك اجمل امرأة في العالم، واجمل رجل في العالم واجمل طفل في العالم؟
سميره مصطفى الخشمان — معان
اجمل امرأة هي التي لا تريني وجهها.. واجمل رجل هو الذي يخطفها واجمل طفل هو الذي يلهي امه لكي لا تكلم..

شفيق جلال
* شو رأيك بشفيق جلال اللي بيقول.. امونه ايه الاسباب؟!
محمد عبدالله شريده — كريمه
عشقان بس خايب!

زواج
* شو رأيك لو تجوز حماتي؟
رياض محمد شويات
رايح اكون اكرم منك.. واجوزك حماتي!!

نهاية وبداية
* انتهى حفل الزفاف، وانتهت قبلاتها.. فما الذي يحدث بعد ذلك؟
حامد — معان
الارتواء حتى الثمالة!

سلام
* ممكن تبلغ سلامنا الى سهر رمزي؟
مهدي وعبدالله حويطات
وراح اعزمها على بيتكم.

ثلاثة
* محسوبك حب ثلاث فتيات بثلاث مرات.. الاولى ضربتني وكسرت لي الراس.. الثانية فضحتني بين الناس والثالثة.. بتلعب في اعصابي مثل القهوة.. شو رأيك في هالثلاثة؟!
عبدالسلام ابوعتيق
صحيح والله انه بدك كسر راس.. لانك ما عرفت تلعب فدين زي الناس!

واقعي
* شيحو المحترم.. ارجو منك ان تبلغ هذه الامانة.. بالله عليك لو شفتلي واقعي تسلملي عليه.. او تحكيله توقع من فوق سطح عالي.. وما يطولك غير حامل الزبالة.. ياابو قلب خالي!!
بيلف ستاربلو
الله يخرب بيته.. هوه اذا طلع على السطوح رايح يوقع بدون هالواسطه لما بشوف وحده من بنات حواء فهمتي والا احكي له؟!!

جاذبيه
* بماذا تشبه جاذبية المرأة؟
محمد ابراهيم المعاني
اسأل واقعي!

سؤال
* هل اسأل عن مدرسة حبيبي ام عن بيته؟
(.....)
اسألي عن امه!!

قلب طائر
* لقد طار قلبي مع الدراجات.. فحسب اعتقادك اين اجده؟
ملكة الدراجات النارية
تحت عجلات سيمتريلا!

ابتسامة
قال احدهم:
— انني اريد شراء سرير وبشرط ان تكون فرشته قويه.
— ولماذا تريد ان تكون الفرشة قوية؟
— لأن نومي ثقيل.

كلمة ونص
ان النظريات الغير قابلة للتطبيق انما هي كلمات جوفاء لا معنى لها.

كلام المقاهي

* اثنان يتحاوران بصوت مسموع.. ويبدو انهما غير متفقين على الموضوع المطروح:
الاول: انا اكره العمل والتعامل مع ذوي الجيوب المنفوخة.
الثاني: انت اخطأت يا صديقي.
الاول: انا مقتنع تماما بما اقول.
الثاني: ليس صحيحا.. لأن التعامل مع هؤلاء يجعلك تكسبهم.. وتكسب الكثير منهم.
الاول: ربما يحدث ذلك.. ولكن مهما قدرتهم واخلصت لهم.. فانهم لا يحملون انفسهم قول كلمة شكر واحدة لك.
الثاني: ومع هذا يا صديقي.. فانني لست معك!!

* التقيته في المقهى.. وكدت ان لا اصدق نفسي قبل ان لا اصدقه حينما قال لي: انه سوف ينهي علاقته فورا مع عشيقته التي ارتبط بها عاطفيا اكثر من خمسة اعوام.. ولكن العجب في ذلك انه لم يتذكر انه عشق بعدها العشرات.

رشفة فنجان — بريد خاص جدا

لم يعد هنالك مجال في ان اكون حياديا مهما حاولت ذلك، فقد اضحت الامور بيننا هي، كيف تصنع مقلبا، وبما انني لا استطيع مجابهة هذا الحشد الهائل من الزملاء الموظفين والاصدقاء.. وبعد هزيمتي الساحقة وعملية الخصم الماحقة لراتبي.. فقد اضحيت افكر باستراتيجية ادق.. تتيح لك النصر باقل التكاليف.. ودون سقوط ضحايا من ايام عمرك عن طريق الخصم.. او التنكيد، واعتبرت ان هذا الاسبوع هو اسبوع فك الاشتباكات والخطوط الفاصلة بين المتحاربين، دون ان اتجاوزه حتى ولو تم خرق الهدنة من عدة جبهات.. وبقيت طوال الليل اقرأ واطالع كتبا في علم النفس وبعض الدواوين الشعرية (لنزار قباني) (وعمر ابن ابي ربيعة) (ومجنون ليلى) ونشطت دماغي ليعمل على كافة الاصعدة العاطفية ودراسة احوال كل المحبين وسلوكياتهم، حتى انني كنت اقبع خلف مكتبي استعين بعين واحدة للكتابة والثانية تأخذ قسطا من الراحة والنوم، فغالبا سطوة النعاس التي كثيرا ما كانت تندفع بكل طاقتها الهجومية.. فاستسلم بدون مقاومة.. حتى ان بعض الزملاء كان يترك على مكتبي ملاحظة، كلما وجدني نائما وهذه الملاحظة تقول.. (اذا نام النسر فلا توقظه) وكانت هذه الكلمة الشرارة التي اقسمت ان اجعلها تحرقه حرقا..

وفي اليوم التالي كان احد الاصدقاء.. يحاول قراءة رسالة وردته للتو من البريد وهو حذر من ان يراها احد وكنت ارقب ملامح وجهه بدقة.. وحملها بيده قابضا عليها بحرارة وقوة وكأنه يقبض على سمكة مبلولة يخشى عليها ان تنزلق من يده.
واتجه نحو احد اصدقائه ووضع رأسه قرب رأس صديقه وفردها بحذر وهو ينظر يمينا وشمالا وانا كأنني لست من سكان المدينة كلها فنصحه بان لا يريها لاحد.. حتى لا تنقلب الامور بطريقة عكسية.. فاذا بصديقتي اللدوده، تدخل على غير عادتها وقد علت الدهشة وجهها وايضا الشعور بالارتياح كان يبدو جليا على حركاتها وهي ترقب الزملاء.. واخيرا استقرت نظراتها نحو الزميل الذي كان يحمل الرسالة.. وقد وضع فوقها بعض الاوراق كي يخفيها عن اعيننا ورشقته بنظره سريعة.. معبرة وانصرفت.. بينما بقي صديقنا مشدوها ينظر نحو صديقه بسعادة وقد فرد صدره جيدا واستقام في وقفته ورتب هندامه.. وبما ان الامر حتى الان لا يعنيني.. فقد (طنشت) ولكنني كنت اشنف اذني بكل ما يدور حولي وانتقلت عدوى السعادة بين الجميع.. وازداد عدد الرسائل في يد الزملاء والتي يترقبونها لحظة بلحظة.. وهم يقهقهون بفرح ويتغامزون علي.. وقد سمعت احدهم يقول.. لا اعتقد ان هناك انثى في الوجود تستطيع معايشة هذا الكائن ولو كانت من فصيلة (القردة). وكنت اعلم انني المعني بذلك.. فكظمت غيظي وانا اغمض عينا وافتح الاخرى من النعاس لأن المطالعة بهذا الشكل عمل مضني.. واضحت المكاتب خالية من الموظفين.. فقد انتقلت المواقع بينهم بطريقة غريبة وقد تفشت ظاهرة الاهتمام بالورقة الاولى التي تعلو المدوسهات من الداخل اما باقي الاوراق فانها تقذف جانبا ولا تجد من يلق لها بالا، وفجأة تلقى الجميع صفعة قاسية خصم اسبوع لكل موظف عداي بسبب الاهمال فقد اشتمت الادارة او تم اعلامها بواسطة رسالة من فاعل خير مقهور بان موظفيكم عشاق ومهتمون بقراءة الرسائل الغرامية مما دعا قسم شؤون الموظفين الى ان يقوم بمصادرة كل الرسائل سرا ويرسل لكل صاحب رسالة نسخة انذار وخصم ما عداي شخصيا لانني الوحيد الغير محبوب والذي لم تصلني على الاطلاق ولو رسالة واحدة، لأنني كنت اكتب هذه الرسائل.

كيف تراك النجوم

برج الأسد

٢٤ تموز إلى ٢٣ آب

الرجل الاسد.. كيف يحب؟

الاسد رائع وكريم، يحب ان يحمي المرأة التي يحبها، يطلب من المرأة ان تكون جزءا من عظمته، هو عاشق متحمس، وكثير التعلق ببعض الصفات المثيرة والفنية للعلاقات الحية، يجعل حياة المرأة التي يختارها رائعة، والتي تنجب له الاولاد وتؤمن له علاقة عاطفية غنية تماما.. ولكن اخلاصه لها غير اكيد.

المرأة الاسد كيف تحب؟

اذا كان لديها الفرصة في الالتقاء وهي شابة، برجل جدير باعجابها وبصراحتها الزائدة والتي سيحبها في المقابل، ستصبح زوجة رائعة تربي اولادها تربية كاملة، واذا كانت اقل حظا واظهرت عاجلا اليأس.. يمكنها ان تتوجه نحو العزوبة، وتحتفظ باستقلاليتها والذي تتمسك به اكثر كل يوم.

برج الحمل ٢١ اذار ٢٠ نيسان	في الحياة: سفر غير متوقع الى منطقة بعيدة. في الحب: جدد علاقتك مع برج السرطان. في الصحة والحظ: قلق وارهاق نسبي.. يوم السعد الجمعة.
برج الثور ٢١ نيسان ٢١ آيار	في الحياة: خصص بعض الوقت لعائلتك. في الحب: راع شعور الحبيب. في الصحة والحظ: صحتك جيدة، زهرة الحظ القرنفل.
برج الجوزاء ٢٢ ايار ٢١ حزيران	في الحياة: عملية تعلق عليها الآمال من الصعب ان تتحقق. في الحب: الفترة العصيبة في حياتك العاطفية ستمر بسلام. في الصحة والحظ: اعتني بشعرك.. رقم الحظ (٢).
برج السرطان ٢٢ حزيران ٢٣ تموز	في الحياة: لا تلجأ للمراوغة، فهي تفسد علاقة الاخرين بك. في الحب: الطرف الآخر ينتظرك بشوق ولهفة. في الصحة والحظ: الام حادة في المفاصل.. يوم السعد الجمعة.
برج الاسد ٢٤ تموز ٢٣ آب	في الحياة: لا تثق بكل من حولك. في الحب: الظنون تقتل الحب. في الصحة والحظ: تصاب بوعكة خفيفة.. لون الحظ الاخضر.
برج العذراء ٢٤ آب ٢٣ ايلول	في الحياة: كن سريع التفكير.. ولا تتردد. في الحب: لا تستسلم لحب الذات. في الصحة والحظ: صداع خفيف.. يوم السعد الاحد.
برج الميزان ٢٤ ايلول ٢٣ تشرين الاول	في الحياة: كن صريحا وصادقا مع من تتعامل معهم. في الحب: اخبار سارة تصلك من الطرف الآخر. في الصحة والحظ: [illegible] عن الافراط في [illegible] جوهرة الحظ الياقوت.
برج العقرب ٢٤ تشرين الاول ٢٢ تشرين الثاني	في الحياة: [illegible] قراراتك دون اللجوء للآخرين. في الحب: [illegible] في الصحة والحظ: [illegible] (٦).
برج القوس ٢٣ تشرين الثاني ٢١ كانون الاول	في الحياة: لا [illegible] في الحب: الطرف الآخر [illegible] في الصحة والحظ: [illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

حلول تسالي

تسالي

متاهات

امامك سبعة قنوات يجب ان تدخل من احداها هذا الهندي ليصل بقاربه الى الشلال ويتابع مسيره بامان هل تساعدنا في معرفة رقم هذه القناة؟.

نواقص

في كل صورة يوجد هنالك شيء ناقص هل تستطيع ان تجد هذه الاشياء المفقودة.

تحية

فقط اثنان من الأزواج الثمانية للايادي توجد يدان متشابهتان تماما في ادق التفاصيل فما هما هذان الزوجان المتشابهان.

صورة

لعبة خاصة نقدمها لك ـ عزيزي القارىء ـ ان لم تكن قد مارست الرسم في حياتك ولانك لا تفكر ان تصبح رساما محترفا فقد قررنا ان نقدم لك هذا الشكل، وما عليك الا ان تساعدنا في توصيل النقاط، لنرى ان كنت رساما موهوبا او لا، مبتدئا من الرقم ١ وحتى الرقم ٥٥ وبعدها تحصل على النتيجة.

كلمات متقاطعة

افقي:

١ ـ جنسية اجنبية، صحابي ابوه وامه اول شهيدين في الاسلام.
٢ ـ امير مرداسي حارب الـروم معكوسة.
٣ ـ برشد، صحابي اقطعه النبي مدينة الخليل معكوسة.
٤ ـ جدها في روديو.
٥ ـ امبراطور حبشي حارب الايطاليين.
٦ ـ للتخيير معكوسة، شركة احذية اردنية معكوسة.
٧ ـ في الراس، اود، في الصدر معكوسة.
٨ ـ احد الوالدين معكوسة.
٩ ـ من حكماء الجاهلية.
١٠ ـ نصف لجام، فلكي وطبيب عربي معكوسة.
١١ ـ شاي بالاجنبية، الحظ بالعامية معكوسة، استدل مبعثرة..
١٢ ـ تامة معكوسة، بحر، من اركان الحج معكوسة.
١٣ ـ الاسم الاول لكاتبة عربية، حاصة معكوسة.
١٤ ـ زاوية في شيحان، فات عليهن الزواج معكوسة.
١٥ ـ ١٠٠ عام.
١٦ ـ اسم محبوب في شيحان معكوسة، مدينة اردنية.
١٧ ـ (٠٠) (٠٠)(٠٠).
١٨ ـ اول من ادخل الطب العربي الى اوروبا
١٩ ـ قاتل في معركة بدر واستشهد في معركة احد.
٢٠ ـ شاعر جاهلي اشتهر بوصفه الخيل معكوسة.

عمودي:

١ ـ عالم المالي، ينصروا معكوسة.
٢ ـ مقام وزاري، بستان معكوسة، ارتفاع.
٣ ـ بير مبعثرة، كلمات مبعثرة
٤ ـ يلك، ريفه، صمير، قردن، نصف هليل.
٥ ـ آله ايقاع.
٦ ـ ادريس مبعثرة + كوكب، للنا ينال.
٧ ـ الدرس مبعثرة + عرى، للنا نمنح.
٨ ـ للنا آمال + ضمير المتكلم، حاكم، مرض معكوسة.
٩ ـ يقطع فلكي انكليزي وضع اطلس النجوم، انصاف معكوسة
١٠ ـ من الحلوى معكوسة + بلد عربي بدون ال التعريف، مخلفه، مبعثرة
١١ ـ عمر + فلكي وجغرافي يوناني + عاصمة بلاد اولستر معكوسة.
١٢ ـ رحالة فرنسي معكوسة، تستنجد، للماء.
١٣ ـ شاعر ايطالي + اساس مبعثرة، والدتي مبعثرة
١٤ ـ احدى القبائل البربرية في مراكش، ورائه + حرف، لقل مبعثرة
١٥ ـ من مشاهير شعراء الجاهلية.
٢٠ احرف مختلفة

اعداد
وائل صلاحات

الناس والجريمة

جرائم تتحدث عنها اوروبا..!!

الموت.. ارحم منه العذاب.. احيانا

صيحات الانذار التي تعالت وترابدت في ارجاء المجتمع البريطاني في اعقاب موجة العنف الاخيرة راحت كلها هباء.. فها هي طفلة بريئة اخرى.. تأكد مصيرها المشؤوم بالعثور على جثتها النحيلة طافية على سطح احد الانهار..

انها التلميذة البريطانية «سارا هاربر» ذات العشرة اعوام.. فبعد حملة مكثفة استمرت شهرا كاملا بحثا عنها.. تم العثور على جثتها بطريق المصادفة حينما لمحها شخص كان يسير بصحبة كلبه على مقربة من نهر ترينت بناحية «كليفتون بنوتنجهام».. وعلى مسافة تبعد «٧٢ ميلا» عن مسكنها.

كان هذا هو الاكتشاف المروع الذي اوشك معه الستار ان يسدل على آخر فصول المأساة.. معلنا استمرار الرعب واستمرار المخاوف في كل مكان..

اما عن بداية المأساة.. فتعود بخلفيتها الى السادس والعشرين من شهر مارس الماضي.. حينما توجهت الطفلة لشراء لفافة خبز لوالدتها من متجر يبعد مسافة ياردات معدودة عن المنزل.

فقد كان هذا هو اليوم الاخير الذي شوهدت فيه الطفلة على وجه الحياة، اذ اكد احد جيرانها على رؤيتها في تلك الامسية على مسافة حوالي مائة ياردة من المنزل.

من هنا كانت البداية.. ومن هنا كانت المخاوف والهواجس التي عاشت فيها والدة الطفلة شهرا كاملا.. وهي امرأة مطلقة في السادسة والعشرين من عمرها.. تدعى «جاكي هاربر».

لعينيها لم تجف فيهما الدموع ابدا.. واوشكت على حالة من الانهيار التام في الايام القليلة الاخيرة.. وان اعلنت بعد التأكد من موت الطفلة.. عن شعورها بشيء من الارتياح.. ففي الموت راحة ونجاة لطفلتها من مزيد من العذاب.. ولم تخف الام المنكوبة شعور الندم الذي ظل ملازما لها طوال الفترة السابقة.

فشعور الندم الاليم ظل يلاحقها للتسبب في وقوع هذا الحادث المفجع لابنتها بارسالها الى المتجر المجاور في الليلة المشؤومة وان اكدت ايضا.. على ان هذه لم تكن هي المرة الاولى التي تتوجه فيها الطفلة بمفردها الى المتجر.

كذلك فقد اعلنت ان طفلتها سبق وان تعرضت لمحاولة اختطاف سابقة حينما استوقفها سائق احد السيارات ولكنها نجحت في النجاة بنفسها والعودة سالمة بعد تسجيلها رقم السيارة.. فكما جاء على لسانها.. كانت ابنتها الراحلة تتصف بالشجاعة ولم يكن من عادتها الانصياع لاغراءات اي شخص ايا كانت.. فطالما الصقت لانذار والدتها بضرورة الصراخ واحداث جلبة بكل وسيلة ممكنة.. اذا ما حاول شخص اغراءها بالحلوى لمصاحبته والتوجه بعيدا..

كان حادث اختفاء الطفلة الراحلة.. «سارا هاربر» من ابشع الحوادث التي شهدتها البلاد مؤخرا وشارك في حملة البحث عنها فريق من المواطنين، والغوا استمتاعهم بعطلة عيد الفصح الماضية.. املا في العثور عليها واعادة البسمة الى والدتها.. ومن الجدير بالذكر ان الام المنكوبة كانت قد ظهرت على شاشة التليفزيون البريطاني في مشهد مؤثر في اعقاب حادث الاختفاء، توسلت النساء وسط دموعها الى مختطف ابنتها ان يعيدها اليها سالمة.. الامر الذي حرك مشاعر كثير من المواطنين ودفعهم لمعاونة الام الباكية.

اما عن جثة الطفلة.. فقد تم نقلها فور اكتشافها الى المشرحة لاجراء الفحوص العملية عليها وتحديد سبب الوفاة.. وان اعلن مبدئيا ان الطفلة المنكوبة راحت ضحية جريمة قتل بشعة.

ولم يستطع البوليس معرفة اسباب ودوافع الجريمة ولايزال التحقيق جاريا

ماتت امي.. رماتت معها قلبي.. ماتت معها حياتي.. لم يعد لي قلب.. لم اعد اشعر بالحياة.. الشفقة كلمة فقدت عندي المعنى.. قلبي تحجر وماتت احاسيسي.. فافعلوا بي ما شئتم.. انا بين ايديكم الآن.. اقتلوني.. ان كان موتي سيشفع لي عندكم.. اقتلوني فلم اعد اخشى الموت.. كل ما اخشاه.. هو مواجهة امي هناك.. في العالم الآخر.. بعيدا عن كل العيون.. ارجوكم.. قولوا لامي ان تشيح بوجهها بعيدا عني.. قولوا لامي..



الا تعرفني فكم انا خجل من فعلتي.. التي لا اعرف كيف ارتكبتها.. او كيف تلطخت يدي بالدماء.. السيني يا امي..

لم تكن هذه الكلمات سوى مجرد فقرة صغيرة من حديث طويل.. ادمعت له اعين كل الحاضرين في قاعة المحكمة التي مثل امامها القاتل البريطاني «هارولد دوريان تريفر» والذي تجاوز العقد السادس من عمره.

لكن.. ترى.. ما هي الجريمة التي لا يدري هذا القاتل كيف ارتكبها؟!

الجريمة.. هي بكل المعايير جريمة بشعة وحشية.. ان دلت على شيء فانما تدل على ان فاعلها هو بالفعل وحش آدمي، مجرد من المشاعر.

الجريمة.. بدأ التعثر بالغازها.. حينما تم العثور على الارملة البريطانية الوحيدة «تيودورا جرنهيل» ذات «٦٢ عاما» قتيلة في مسكنها الصغير بناحية «كينيسنجتون» بلندن.. فللوهلة الاولى.. كان واضحا.. ان القاتل صوب اليها ضربة على رأسها من الخلف بزجاجة خمر فارغة اثناء جلوسها للكتابة بحجرة المكتب.

وحينما هوت الى الارض فاقدة الوعي.. خنقها برباط سميك حتى لفظت انفاسها الاخيرة.. وقد تمت هذه الجريمة البشعة بدافع السرقة..

فقد كانت ادراج مكتب المرأة في حالة من الفوضى الواضحة.. كما كان واضحا انه تم الاستيلاء على كل اموالها وجواهرها..

الالغاز كانت تحيط بالقضية منذ بدايتها.. وان كان هناك وصل صغير اعلى احد ارفف حجيرة المكتب يطوي بين سطوره حل اللغز..

الوصل تم العثور عليه اثناء التحري بمسكن القتيلة.. وجاء فيه.. «تسلمت من الدكتور الش دي تريفر مبلغ...» العبارة كانت مبتورة، وانتهت بخط ملتوي، دل على ان كاتبه تعرضت لهجوم مفاجيء اثناء تحريره.

الـوصل ايضا.. دل على ان القتيلة كانت قد اعلنت عن بيع مسكنها.. وان القاتل ادعى انه مشتر جديد ليتمكن من ارتكاب جريمته..

الوصل كان دليلا هاما في ايدي رجال الشرطة.. وفي الحال تم التحري في ملفات الشرطة.. عن كل المجرمين الذين سبق القاء القبض عليهم في جرائم مشابهة.. وتطابق اسماؤهم الاسم الوارد في الوصل..

وبدون مجهود يذكر.. كانت التحريات التالية قد اسفرت عن كل المعلومات اللازمة.. والتي ادت الى القاء القبض على المدعو «هارولد دوريان تريفر».

هارولد كان مجرما متمرسا له سجل اجرامي طويل في السرقة.. وامضى معظم حياته متنقلا وراء قضبان السجون البريطانية.. لكن حينما تمت مواجهته بجريمة قتل الارملة الوحيدة «تيودور» الكر واكد على انه ما ذهب الى مسكن هذه المرأة سوى بدافع السرقة.

الرجل الكر.. وصمم على الكاره وان لم تحل كل محاولاته دون ادانته ادانة كاملة في جريمة القتل.

فالفحوص الطبية على قواه العقلية اكدت على انه سليم ولا يمكن ادراجه في عداد المجانين على الاطلاق.. الرجل بكى.. والقى كلمته.. التي ابكت معه كل الحضور.. قبل ان يساق الى زنزانته في سجن «وولدزوورث» تمهيدا لاعدامه شنقا..!!

امام قاعة محكمة مانهاتن «نيويورك» تقف عربة ليموزين فاخرة كل صباح وتخرج منها سيدة انيقة تخف الى استقبالها خمسة محامين من كبار شركات المحاماة في امريكا.. وثلاثة ضباط علاقات عامة وثلاثة حراس امن.. بعدها بدقائق يتكرر نفس المشهد بوصول رتل من السيارات الانيقة بداخلها ابناء «جنسون» الستة وتبدأ مداولات اغرب القضايا بين زوجة جونسون وابنائه حول ميراث الزوج البالغ ٥٠٠ مليون جنيه والتي تركها الزوج في وصيته لزوجته البولندية «باسيا» دون ان يخص ابنائه الستة بنصيب..

الوصية كتبت قبل اربعين يوما من وفاة الزوج.. كان عمره يومها ٨٧ سنة والطعن المقدم من الابناء الستة حول قانونية الوصية والزاميتها..

في كل جلسة يتبادل المحامون التهم الموجهة للجانبين في سياق القرب لمحاكمات «جي ار» حول حب السلطة والفضائح الجنسية وغياب الوازع الاخلاقي.

«باسيا» البولندية ــ ٤٩ سنة ــ كانت قد جاءت من امريكا مهاجرة في ١٩٦٨ لم تكن تملك سوى ٥٠ جنيها.. اشتغلت بائعة عطور في محل مغمور..

ويوما رآها السيد «جونسون» تتجول عارية على شاطئه الخاص فكانت بداية الغرام المتأخر بين البليونير العجوز والبائعة الحسناء.. طلق زوجته بعد عشرة ٣٠ عاما وانتقلت «باسيا» الى مسكنه عشيقة للمراهق العجوز.

قام جونسون ببناء منزل خاص لعشيقته على قطعة ارض بلغت ١٤٠ فدان بتكلفة ٢٥ مليون جنيه.

الادعاء يصر على ان «باسيا» سيطرت على حياة الكهل العجوز وعزلته في ذلك المنزل الخاص في وحدة قاسية وان قواه العقلية في عام ١٩٨٣ ــ سنة وفاته ــ لم تكن تسمح له بكتابة وصية.

يرد دفاع الزوجة ان الوالد جونسون قد وضح انه ترك لابنائه ما يكفيهم بتخصيص صندوق امانات اودع فيه ما يزيد عن الثماني مليون جنيه لصالح ابنائه الست.

دفاع الزوج ذكر ان ما زاد حنق الاب هو فضائح الابناء المتعددة واهمام بعضهم وتورطهم في قضايا طلاق وشذوذ جنسي.

احد الابناء حقن كلبه بابرة هيروين وآخر حاول نسف محطة شرطة نيوجيرسي بعد ارتكابه مخالفة مرور..

اما زوجة الابن الاكبر فقد قامت قبل طلاقها باطلاق الرصاص على المتحري الخاص الذي ارسله الابن للتجسس على علاقاتها..

المحاكمة استمرت لثمانية اسابيع اخرى.. وحتى يصدر القرار سيظل عالم المال والاعمال الامريكي مشغولا بفصول محاكمة جونسون وبانستي هذه..

عذاب.. قتل.. اختطاف..!

الرسم بالكلمات

أثاث وقلم

لا احتمل يا عزيزي، وربما لا تحتمل انت ان اورد امامك على هذه الاوراق الرقيقة دقائق المعاناة، فهي تبدأ من آه.. وتنه بآهات، فمهنة الكتابة تلعن صاحبها او تلعقه اذا اراد ان يتمرد عليها في لحظة يحس فيها بالقوة التي اكتسبها اثناء غفلة الناموس..

وحينما اقول لك يا عزيزي.. بان الكتابة بالنسبة لي كالهواء لا استغني عنه رغم انه ممزوج بغازات خانقة. لكن لا استطيع ان القد شيئا اثمن من الكتابة في سبيلها.. او تلبية لرغبة الرخيصين.. وحينما اجبر على ذلك فاني لا املك سوى ان امزق اوراقي مهما احتوت من مشاعر واحاسيس..

والكاتب.. يا عزيزي، انسان لا يختلف عن غيره.. الا انه يستطيع ان يحافظ على احاسيسه وشعور الآخرين.. يخاطب الوجدان برقة.. والعقول بحكمة.. انه يحس اكثر مما يحس غيره.. فهو عاشق يعشق الكلمة.. وسرعان ما يتأثر بادنى ما يجرح احساسه ويخدش كرامته..

صدقني.. اني لا استحدي حينما اكتب ان يقال عني كاتب عظيم.. او صاحب قلم، فحينما تكتسب الكلمات على حساب هذا الهدف فانها تكون اضعف من الضعف نفسه.. واهزل من (خرابيش) المجانين، فالكاتب يفرض نفسه بما يكتب، لا ان يكتب ليفرض نفسه..

دعني ــ يا عزيزي ــ ابث اليك اجزاء قليلة من معاناتي لارسم لك صورة الكاتب في حقيقة ما يعاني. لا لاستدرج مشاعرك نحوي، او لاثير اشجانك او ازرع فيك روح الرهبة والخوف من الامساك بالقلم، انما لتعذرني حينما لا اقدم لك شيئا يلبي رغبتك، او يعكس معاناة حقيقية من جذورها.

وفي الغد ــ يا عزيزي ــ سابث لك الجزء الاول من معاناتي، راجيا منك ان تعذرني في كل ما اقول وما سأقوله. لك محبتي وتقديري.

رغم شوارع المدن الواسعة النظيفة.. المضيئة.. التي تنبض بالجمال.. تظل ابتسامتك المرسومة على جدران القلب.. هي فرحتي الوحيد..

ورغم المسافات الهائلة التي اصبحت تفصلنا.. وتباعد بيننا وبين الحلم باللقاء.. يظل صوتك الانيق المفعم بالتميز.. يهمس في اذني باعذب الكلمات وارقها..

ورغم حوائط المستحيلات السبعة التي اقامتها الاقدار بيننا.. فان اللقاء ما زال يتحقق في كل لحظة.. لأن الاقدار يا صغيرتي ــ لا تصنع علاقات المحبين، بل يصنع المحبون اقدارهم..!!

كلام خاص

* ارقب في عينيك بريقا يجدد فينا العزم والامل نحو حياة سعيدة وهانئة.
* بقايا الالم التي لا زالت تعيش في قلبي.. ادعوك يا حبيبتي لاقتلاعها من جذورها.
* الحزن على اشياء تافهة يستنفذ منا الحب والحنان.
* الدنيا او الحياة في عيني انت.. والحب في قلبي انت وانت.
* روحي تهيم بك حبا وهياما!
* شكوت لقلبي نيرانه.. فقال: دعها.. فشوقك لغرامك اشعلها!
* عرفت.. بل ايقنت بان الحياة بدون حبك، لا تساوي في قلبي شيئا!
* الفراق مادة قابلة للاحتراق.
* نداء عبر حجرات قلبي دون استئذان.. انه الحب.. حبي اليك!
* الهجر، مادة قاتلة يقدمها اليك اعز لناس.

اوراق مسافرة

بقلم: عدنان الرواشده

الزمن الصعب

واتى العيد.. ولم يزل صاحبي هو.. هو، لم يتغير فيه شيء ولم يكن يدري ان الزمن يمر بسرعة.. لم تفعل به المتغيرات شيئا.. او لم تحرك به الثوابت شيئا غير انها تمر بحياته كالفصول الاربعة..

حاول صديقي ان يخرج عن صمته او جموده في هذا العيد.. لكنه لم يستطع.. لأنه وجد نفسه مقيدا بسلاسل من حديد.. ومحصورا بين جدران حياته المعجونة بالهم والشقاء..

قال لي: وددت لو تفهم يا صديقي ان الارادة اصبحت سلعة تباع وتشترى في السوق السوداء.. واود لو تدرك ان الاشياء التي نراها تتحرك امامنا ما هي الا رصاصات فقدت مفعولها منذ ان فقدنا الرغبة بالحصول على ما نحتاج اليه فعلا.. كل شيء يسير بلا نظام.. كل شيء يتغير فجأة ويتبدل كل لحظة..

اصبحت الناس كالارقام.. تتبدل في خاناتها كاشتنا لكي نحصل على مجموع يستهويها.. ومهما احتل الصفر مكانه الا انه يبقى صفرا دون ان تدرك النتيجة التي احرزها.. واذا كانت الاصفار لا تعني لكم شيئا.. فلماذا لا زلتم تحتفظون بها؟!.. ان الحياة ليست لكم فقط.. انها لي ولكم.. دعوني اعيش كيفما اشاء انا لست حجر شطرنج او مقلعة تقذفون بها ما تشاؤون!!

واذا كانت الاشياء التي لا تساوي عندي شيئا هي التي اعطتكم او منحتكم حق الصرف بالحياة.. فانها ليست لكم لأن تلك الاشياء معرضة للزوال وللمد والجزر.. وان كانت القوالب التي حنطتم انفسكم بها هي التي تمنحكم قلوبا تعتقدون انها تميزكم عنا فانها ليست لكم لأن تلك القوالب سرعان ما تنصهر ويذوب ما تحتها..

اتركوني احيا.. كما اشاء.. واحب كما اشاء ومن اشاء، ولا تجعلوا من فلوسكم المتطايرة بلاغا او قرارا يتضمن حرماني من حقي في الحياة.. ولكن لا بد ان يأتي يوم وتتبدل فيه همزات الوصل.. وينتهي عندها دوركم لتصبحوا انتم الطرف الآخر الذي يلعن كل لحظة مرت في حياته..

وتوقف الصديق فجأة عن حديثه.. لتبرز من عينيه دمعتان دمعة حزنا على ما آلت اليه حالته ودمعة قهرا على هذا الزمن الصعب.

واخيرا.. فلكي ارضيكم بعطائي.. امنحوني اسبابه..

رسائل عاشق

حينما يقطعني الندم، وتشرب مني الحسرة او اتجرع منها.. ماذا اصنع؟ ماذا افعل؟ اخطأت.. اقترفت بحقك يا عمري كبائر الذنوب.. ولا زلت اتقطع!!.. في لحظة ما احترقت كل معاني الامل او ذابت.. فاضحيت لا ارى سوى شبح الخديعة الذي كان يطاردني من ركن الى ركن.. حينها كنت ضعيفا فارتكبت الجريمة.. لم اكن ادري يا حبيبتي ان الدنيا تغلق ابوابها في وجه مشتاق او محروم.. ولم اكن اعلم يا مهجتي ان الزمن يزور الحقائق حينما نتوق لمعرفتها.. ولم اكن ادرك ان الانسان قد يرتكب جريمة بحق من يحب.. الا حينما اكتشفت انني كنت اتصور الحقيقة وهما.. والوهم حقيقة..

اعذريني.. يا رجائي، فانت من يعذر.. سامحيني.. يا عمري، فانت خير من يسامح، ولكن لا.. لا.. لقد اذنبت.. لقد اخطأت..

اتوسل الي يا مهجتي.. بان تمزقي تلك الاحرف اللعينة، لأنها ليست لك.. انما كانت غلطة عمر، احرقيها قبل ان تلوث قلبك الرقيق.. اذريها بقدميك.. او اقذفي بها الى يم النسيان..

اني احس ــ يا عمري ــ بالذنب.. اشعر بالندم.. ولكن عزائي الوحيد.. ان قلبك الكبير يستطيع ان يحطم كل دقائق الندم.. ويطفيء نيران الحسرة.. عزائي انك الكبيرة بقلبك، والجميلة بروحك.. والصادقة بمشاعرك.. والامينة على حبك.. حبيبتي.. اعود اليك.. لنبدأ من جديد.. ونتعانق قلبانا.. وتتشابك ايدينا.. ونسافر معا في رحلة العمر.. رحلة الحب والعشق..

دعوة الى التفاؤل

الدعوة الى التفاؤل.. وتوقع الافضل.. والعمل من اجله وانتظاره

صلاح صادق

استراحة الشمس بعد يوم عابس مطير.. ليست مجرد راية بيضاء نرفعها لنواجه بها معمعة الايام الصعبة.. لكنها ضرورة لا يمكن ان نواصل الحياة بدونها.. فالتفاؤل يعني انك تؤمن بان الغد يمكن ان يكون افضل من اليوم.. وانه يجب ان يكون افضل من اليوم.. وان هذا لا يمكن ان يتم الا بجهدك وكدك وعرقك.. لذلك فعليك ان تشمر عن ساعديك وتشرع في العمل الفوري بدلا من ان تجلس وحيدا فانطا تجتر الذكريات المرة..

التفاؤل يعني ايضا انك تؤمن بذاتك.. وبقدراتك.. وبامكانية توظيف هذه القدرات في تغيير ايقاع الايام الذي ترفضه.

كما انك ــ بالتفاؤل ايضا ــ تعلن ايمانك بالانسان.. وبان من قابلت من النماذج السيئة والعدوانية.. لا يشكلون كل البشر.. كما ان مواقفهم السلبية معك ليست هي البداية والنهاية.. فقد كانت لهم بالتأكيد بعض المبررات والدوافع التي لو عرفتها لصفحت عنهم.. واستعدت الثقة بالانسان من جديد..

التفاؤل يعني ان تمتد بغصونك واوراقك وجذورك الى العالم المحيط بك.. والتشاؤم يعني ان تنكمش وتنحصر وتتجمد وتتراجع كنباتات الخريف الجافة الصفراء..

ورغم اننا نقر معا بوجود بعض الحقائق الداكنة التي تتحدى كل محاولات التفاؤل الا اننا نقر معا ايضا ان اختيارك للرؤية المتشائمة لن يغير من واقعية وجود هذه الحقائق الداكنة.. بل سيضاعف من تأثيرها السلبي.. ثم لماذا لا تحاول ان تتصور معي انه لولا هذه الظلال الداكنة في خلفية الصورة لما كان لمشهد اشراق الشمس.. كل هذه الروعة والتألق..

واذا كان من الطبيعي ان نرفض معا الافكار الساذجة التي من نوع «كيف تكسب مليونا» او «كيف تحقق السعادة المطلقة» فانه من الطبيعي بالتالي الا نطالب بفكرة تقوم على سيقان من قش ولا اساس لها في عالم الواقع ودنيا التجربة..

لقد لاحظ الاطباء ــ مثلا ــ ان روح المريض المعنوية تؤثر على مقاومته للألم.. وعلى تقدمه الى الشفاء..

ولاحظ علماء النفس ــ من قبلهم ــ ان الرغبة في الحياة والتمسك بها يمكن ان تدفع الى التفكير الايجابي المنظم الذي يحقق الاهداف المرجوة بنجاح.. كما لاحظوا ايضا ان سيطرة مشاعر اليأس.. والمرارة على الانسان.. وانقطاع خيوط الامل التي تربطه بالحياة تأخذه تلقائيا الى التفكير السلبي الهدام الذي يضاعف من وقائع الفشل ومشاعر المرارة.

وفي بعض الحوادث المأساوية.. كالسقوط بسيارة من فوق جسر الى قاع نهر.. والارتطام العنيف بكتلة صخرية.. يكون الانتحار اللاشعوري كامنا كدافع وراء الحادث.. الذي نتصوره عاديا..

ويميل علماء النفس الى الربط بين ظاهرة ادمان الكحوليات والتبغ وبين ظاهرة الانتحار اللاشعوري.. فالهروب من ضغوط اللحظة بالغاء الوعي.. او التخفيف من الوعي بتخديره.. هي بعض اشكال الرغبة في الهروب الدائم من الحياة باكملها..

وهكذا نتأكد من ان الدعوة الى التفاؤل لم تنبع من رغبة عابرة في اشاعة موجهة من الفرح المجاني.. وانما من اكتشاف ان التفاؤل حالة نفسية ضرورية لتحقيق اقل قدر من النجاح في اي موقف..

ولم يكذب ابدا من قال ان المناخ العقلي للانسان يقف وراء ما يحققه من نجاح.. او ما يتعرض له من فشل..!!

حين تسلط العاصفة على شراطئي، الصمت
ويتشكل البحر على مساحات السراب
ترتسم على شفاه القدر.. علامة استفهام
لأي البلاد نهاجر

والريح تنثر اوراقنا في الطرقات
يطلع في وجهنا الجوع والخوف
يبكونا الحب والموت
تسقط والارض تقذفنا كالدمى